World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الأولى
روما، 27 فبراير/شباط – 2 مارس/آذار 2023

التوزيع: عام
التاريخ: 22 يونيو/حزيران 2023
اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 12 من جدول الأعمال
WFP/EB.1/2023/12/DRAFT
ملخص أعمال الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي لعام 2023

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع **البرنامج** على الإنترنت (https://executiveboard.wfp.org).

مشروع ملخص أعمال الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي لعام 2023

جدول المحتويات

القضايا الاستراتيجية الراهنة والمقبلة 3
2023/EB.1/1 ملاحظات افتتاحية من المدير التنفيذي 3
المسائل التشغيلية 5
عرض شفوي عالمي عن الاحتياجات الإنسانية والشواغل والأولويات التشغيلية 5
العروض الإقليمية 7
حافظة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي 7
حافظة غرب أفريقيا 9
حافظة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية 12
كلمة خاصة ألقتها المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة 15
العروض الإقليمية (متابعة) 17
حافظة آسيا والمحيط الهادئ 17
حافظة شرق أفريقيا 19
حافظة الجنوب الأفريقي 21
قضايا السياسات 23
2023/EB.1/2 سياسة الطيران في **البرنامج** 23
الحافظة الإقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي 24
2023/EB.1/3 الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجمهورية فنزويلا البوليفارية (2023-2025) 24
تقارير التقييم 25
2023/EB.1/4 تقرير موجز عن التقييم الاستراتيجي لعمل **البرنامج** في مجالي التغذية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ورد الإدارة عليه ... 25
2023/EB.1/5 تقرير موجز عن تقييم السياسة المتعلقة بدور **البرنامج** في بناء السلام في البيئات الانتقالية، ورد الإدارة عليه 26
2023/EB.1/6 تقرير تجميعي عن الأدلة والدروس المستفادة من التقييمات المركزية واللامركزية (2018-2021) بشأن قياس الأداء ورصده في **البرنامج**، ورد الإدارة عليه 29
الحافظة الإقليمية لغرب أفريقيا 30
لمحة عامة عن تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية لغرب أفريقيا 30
2023/EB.1/7 تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجمهورية أفريقيا الوسطى (2018-2022)، ورد الإدارة عليه 32
الخطة الاستراتيجية القطرية لجمهورية أفريقيا الوسطى (2023-2027) 32
2023/EB.1/8 تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لنيجيريا (2019-2022)، ورد الإدارة عليه 33

	الخطة الاستراتيجية القطرية لنيجيريا (2023-2027)	33
2023/EB.1/9	تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لتشاد (2019-2023)، ورد الإدارة عليه	36
2023/EB.1/10	تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لموريتانيا (2019-2023)، ورد الإدارة عليه	37
الحافظة الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية		**38**
2023/EB.1/11	تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة للجزائر (2019-2022)، ورد الإدارة عليه	38
كلمة خاصة يلقيها رئيس مجموعة البنك الدولي		**40**
2023/EB.1/12	تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لدولة فلسطين (2018-2022)، ورد الإدارة عليه	42
	الخطة الاستراتيجية القطرية لدولة فلسطين (2023-2028)	42
2023/EB.1/13	الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجمهورية إيران الإسلامية (2023-2025)	43
2023/EB.1/14	الخطة الاستراتيجية القطرية لليبيا (2023-2025)	44
قضايا السياسات (متابعة)		**44**
تحديث شفوي عن إدماج منظور الإعاقة		44
حدث خاص لتكريم المدير التنفيذي		**46**
تقارير التقييم (متابعة)		**46**
تحديث شفوي عن رد الإدارة على تقييم استجابة **البرنامج** لجائحة كوفيد-19		46
مسائل التسيير والإدارة		**48**
2023/EB.1/15	إنشاء فريق اختيار معني بتعيين أعضاء اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة	48
2023/EB.1/16	تقارير وحدة التفتيش المشتركة ذات الصلة بعمل **البرنامج**	48
2023/EB.1/17	ملخص أعمال الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لعام 2022	49
التحقق من القرارات والتوصيات المعتمدة		**49**

القضايا الاستراتيجية الراهنة والمقبلة

2023/EB.1/1 ملاحظات افتتاحية من المدير التنفيذي

1- أشار المدير التنفيذي إلى أن الدورة الحالية للمجلس ستكون الدورة الثامنة عشرة والأخيرة التي يشهدها هو في هذا المنصب، وشكر المجلس التنفيذي وإدارة **البرنامج** وموظفيه على التزامهم ومساهماتهم في عمل المنظمة في مكافحة الجوع في العالم. وتحدث عن فترة عمله في **البرنامج** والتي استمرت ست سنوات، ونقلته الذاكرة إلى موظفي **البرنامج** والمتعاونين معه الذين فقدوا حياتهم في خدمة المجتمعات المحلية الضعيفة والمتضررة من النزاعات في العالم، لكنه تذكر أيضا لحظات يُحتفى بها من قبيل تلقي **البرنامج** جائزة نوبل للسلام في عام 2020.

2- وأوجز المدير التنفيذي ما شهده عمل **البرنامج** من نمو منذ انضمامه إلى المنظمة في أبريل/نيسان 2017. فبين عامي 2017 و2022، تدهورت حالة الأمن الغذائي العالمي بشكل كبير وارتفع عدد الجياع من 80 مليونا إلى 350 مليونا. كما زاد عدد الاستجابات لطوارئ من المستوى 2 والمستوى 3 التي شارك فيها **البرنامج** من 12 إلى 24. وخلال نفس الفترة، زاد إجمالي المساهمات من 5.7 مليار دولار أمريكي إلى 14.4 مليار دولار أمريكي، وارتفع عدد المستفيدين من 82 مليون مستفيد إلى 160 مليون مستفيد وعدد الموظفين من 000 15 إلى 000 23. كما شهدت الفترة زيادات هائلة في تمويل **البرنامج** من القطاع الخاص والمؤسسات المالية الدولية، وكذلك في مشتريات **البرنامج** المحلية من الأغذية واستخدامه للتحويلات القائمة على النقد.

3- وبالإضافة إلى تنفيذ برامجه الخاصة المنقذة للأرواح والمغيرة للحياة، قدم **البرنامج** مساهمات كبيرة للمجتمع الإنساني الأوسع من خلال أمور منها، على سبيل المثال، التفاوض بشأن الوصول الإنساني في البلدان المتضررة من النزاع مثل أفغانستان وإثيوبيا والسودان واليمن، وقد وفّر النقل الجوي للعاملين في المجالين الإنساني والطبي ولمعدات هذا العمل في 173 بلدا عندما توقفت شركات الطيران التجارية عن العمل في سياق جائحة فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19)، وأدى دورا رائدا في إنشاء وتنفيذ مبادرة حبوب البحر الأسود عندما سُدّت الطرق في وجه الإمدادات الغذائية من أوكرانيا بسبب النزاع في ذلك البلد.

4- أما داخل **البرنامج**، فقد أدخِلتْ تحسينات كبيرة على هيكل إدارة المخاطر وثقافة القوة العاملة، مع إنشاء منصب المدير التنفيذي المساعد المخصص واعتماد قيم **البرنامج** الأساسية المتمثلة في النزاهة والتعاون، والالتزام، والإنسانية، والشمول. وتحسن التكافؤ بين الجنسين في القوة العاملة: فقد نمت نسبة الموظفات من 34 في المائة في عام 2017 إلى 42 في المائة في عام 2022 على المستوى العالمي، وذلك من 30 إلى 39 في المائة على المستوى الوطني ومن 42 إلى 48 في المائة على المستوى الدولي. وزاد عدد النساء بين المديرين التنفيذيين المساعدين من واحدة إلى ثلاث من أصل خمس. وارتفعت نسبة المواطنين الأفارقة في القوة العاملة الدولية من 24 في المائة إلى 29 في المائة، وزادت نسبة الموظفين بعقود محددة المدة بدلا من العقود القصيرة الأجل أو عقود الاستشارات من 39 إلى 50 في المائة.

5- وتابع المدير التنفيذي قائلا إنه لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به، وسلط الضوء على قيمة برامج التغذية المدرسية في إبقاء الأطفال، ولا سيما البنات، في المدرسة وفي منع حمل المراهقات، وزواج الأطفال، والتجنيد في الجماعات الإرهابية، وفي النزاع وسوء التغذية ومن ثم الهجرة في نهاية المطاف. وحث البلدان المستفيدة على زيادة توليها لملكية هذه البرامج، مشيرا إلى أن الإنفاق الإنساني العالمي الذي بلغ 30 مليار دولار أمريكي في عام 2021 يعتبر ضئيلا في مقابل الإنفاق العسكري البالغ 2.1 تريليون دولار أمريكي.

6- واستشهد المدير التنفيذي بكلمات ونستون تشرشل في نهاية الحرب العالمية الثانية، عندما قال: "[إن] الناس هم الذين تحلّوا بشجاعة الأسد - أما أنا فقد حالفني الحظ ببساطة لكي أزأر"، فشكر المجلسَ على شجاعته ونزاهته واندفاعه وإبداعه ودعمه مما مكّنه من الزئير نيابة عنه.

7- وهنأ أعضاءُ المجلس، بمن فيهم أربعة تحدثوا باسم قوائمهم ومجموعات أخرى من البلدان، **البرنامج** على الذكرى السنوية الستين لتأسيسه، وأعربوا عن امتنانهم وإعجابهم بالمدير التنفيذي، قائلين إنه كان قدوة لمجتمع العمل الإنساني وللبرنامج على وجه الخصوص. وشكروه على رفع صوته باسم الناس الضعفاء في العالم وعلى عمله في تقوية **البرنامج** وتدخلاته. وقال عدد من الأعضاء إن جائزة نوبل للسلام لعام 2020 كانت تجسيدا لقيادة المدير التنفيذي الناجحة، وشكره الكثيرون على عمله في بلدانهم ومناطقهم، حيث كان **البرنامج** شريكا مهما. كما شكر الأعضاءُ الرئيسَ ومكتب المجلس المنتهية ولايتهما على خدمتهم خلال العام الماضي ورحبوا بالرئيس الجديد وأعضاء المكتب الجدد.

8- وانتقل الأعضاء إلى عمل **البرنامج** وموظفيه، فأعربوا عن التعازي لأسرة الموظف الذي فقد حياته في الزلزال الأخير في تركيا. وأشاد العديد من الأعضاء **بالبرنامج** لاستجابته السريعة في أعقاب تلك الأزمة وغيرها من الأزمات، وأشار عدد منهم إلى أن موظفي المنظمة العاملين في الميدان هم من أعظم جوانب قوتها. ورحب الأعضاء بنجاح **البرنامج** في زيادة تدفق التمويل المرن والذي يمكن التنبؤ به والعمل مع المؤسسات المالية الدولية؛ وتوفيره للخدمات المشتركة وللقيادة في الاستجابة الإنسانية الجماعية؛ وتقاسم المعرفة والخبرة والموارد مع البلدان والشركاء الآخرين، بما في ذلك من خلال تيسير ترتيبات التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛ والتحول في دور **البرنامج** من تقديم المساعدة والخدمات الغذائية مباشرة إلى تعزيز النظم والقدرات الوطنية على توفير الأمن الغذائي والتغذوي، بما في ذلك من خلال دعمه التقني لبرامج التغذية المدرسية.

9- وشجع الأعضاء **البرنامج** على مواصلة جهوده في تلك المجالات وتكثيف عمله بشأن بناء القدرة على الصمود ومعالجة الأسباب الجذرية للجوع كجزء من خطة "تغيير الحياة"، بما في ذلك من خلال تعزيز التعاون مع الأمم المتحدة والشركاء الآخرين. وقال عدد من الأعضاء إن نهُج المحور - لا سيما في محور العمل الإنساني والتنمية والسلام، ولكن أيضا، على سبيل المثال، في العلاقة بين الماء والغذاء - لها أهميتها في العمل على بناء القدرة على الصمود. وأشاروا بوجوب إسناد هذه النهُج إلى تحليلات للظروف المحلية واستغلال المزايا النسبية لكل جهة فاعلة. وطلب الأعضاء تقديم تحديثات منتظمة عن عمل **البرنامج** في مجال محور العمل الإنساني والتنمية والسلام، كما طلبوا توضيحا للمزايا النسبية التي يتمتع بها **للبرنامج** في العمل المشترك على بناء القدرة على الصمود.

10- وفي إشارة إلى تدهور آفاق التمويل، أعرب العديد من الأعضاء عن التزام بلدانهم بالحفاظ على مساهماتها في **البرنامج** أو زيادتها، بما في ذلك عن طريق توفير التمويل غير المخصص والمتعدد السنوات الذي يحتاجه **البرنامج** لعمله بشأن تغيير الحياة، وكذلك عن طريق تقديم الدراية والخبرات في سياق ترتيبات التعاون بين بلدان الجنوب.

11- وعلق كثير من أعضاء المجلس على النزاع في أوكرانيا وكرروا التزام بلدانهم بالحفاظ على الدعم المقدم لشعب ذلك البلد. وشدد الأعضاء على تأثير النزاع على الأمن الغذائي العالمي، لا سيما من خلال ارتفاع أسعار الأغذية والوقود والأسمدة، قائلين إن مبادرة حبوب البحر الأسود ساعدت في التخفيف من هذه المشاكل من خلال تهدئة الأسواق وتخفيف حدة ارتفاع أسعار الأغذية. وحثوا جميع الأطراف في اتفاق اسطنبول ذي الصلة على تمديد مبادرة الحبوب دون شروط إلى ما بعد تاريخ انتهائها الحالي في مارس/آذار 2023 وعلى زيادة القدرات الخاصة بالتفتيش لدى مركز التنسيق المشترك. وفيما يتعلق بالنزاع بشكل أعم، أعرب عدد من الأعضاء عن إدانتهم لاستهداف العاملين في المجال الإنساني في حالات النزاع ولاستخدام الغذاء كسلاح في الحرب. وطالب عضوان برفع العقوبات الدولية المفروضة على بلديهما، قائلين إن هذه العقوبات تؤثر سلبيا على الاستجابة الإنسانية.

12- وحث عدد من أعضاء **البرنامج** على مواصلة تعزيز الالتزام بالقانون الدولي والمبادئ الإنسانية، بما في ذلك من خلال أنشطة الدعوة الموجهة للحكومات والشركاء الآخرين، واتباع نهج "عدم الإضرار" ومراعاة النزاع في جميع برامجه، بما في ذلك عن طريق تنفيذ الاستراتيجية المقبلة بشأن تعميم مراعاة النزاع. وأشاد الأعضاء **بالبرنامج** لدوره في التفاوض على الوصول الإنساني في حالات النزاع وتعزيز الاستثناءات من أنظمة الجزاءات للأغراض الإنسانية. ومن الضروري أن يحافظ **البرنامج** في كل هذه الجهود على الحياد السياسي وأن يظهر نفسه كفاعل إنساني نموذجي وخاضع للمساءلة.

13- وانتقل الأعضاء إلى عمل **البرنامج** بشأن قضايا معينة، ورحبوا بالتقدم المحرز مؤخرا في تحسين المساواة بين الجنسين والحماية والشمول، وطلبت إحدى النساء الأعضاء تحديثا عن جهود **البرنامج** لتحسين إدماج منظور الإعاقة في مكان العمل. وجرى الإعراب عن الدعم لعمل **البرنامج** بشأن التكيف مع تغير المناخ، بما في ذلك تركيزه على الإجراءات الاستباقية، وجهوده للحصول على التمويل المختلط والتمويل المناخي. وقال عدد من الأعضاء إن من الضروري إحداث تحول في النظم الغذائية العالمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، واقترحوا أن عملية التقييم التي ستجري في يوليو/تموز في روما لتقديم تحديث عن التقدم المحرز منذ مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021 ستوفر فرصة لتحديد سبل تحقيق هذا التحول. ورحب الأعضاء أيضا بالتقدم المحرز في برامج التغذية والتغذية المدرسية وفي التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وأعرب كثيرون منهم عن التزام بلدانهم بدعم **البرنامج** في تلك المجالات.

14- كما ترددت دعوات موجهة إلى **البرنامج** لتحديد أولويات الاحتياجات الأكثر إلحاحا لمواجهة فجوات التمويل المتوقعة؛ ولضمان أن تكون عملياته مصممة وفقا للظروف والاحتياجات المحلية من خلال الشراكات مع المنظمات المحلية؛ وللتأكد من أن تتوفر لديه المهارات الصحيحة وهياكل الحوكمة المناسبة. واقترحت إحدى النساء الأعضاء أن يتجاوز العمل على منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين آليات الامتثال ليشمل برامج تمنع الاستغلال الجنسي بشكل فعال. ودعت أخرى إلى مزيد من الاهتمام العالمي بـ "الأزمات المنسية" مثل تلك الموجودة في منطقة الساحل وغرب أفريقيا.

15- وسلط فرادى المتحدثين الضوء على ما تعتبره حكوماتهم من التهديدات الرئيسية التي تواجه العالم في عام 2023، بما في ذلك استمرار النزاع، وارتفاع أسعار المدخلات مما يؤدي إلى أزمة في توافر الغذاء، واحتمال حدوث ظاهرة النينيو والمزيد من الفيضانات والجفاف في العديد من البلدان، ووردت دعوات لزيادة الاستثمار والتعاون بشكل أكبر في العمل المشترك لتحويل النظم الغذائية العالمية والتصدي للتحديات.

16- وشكر المدير التنفيذي أعضاء المجلس على حسن تعليقاتهم ورحب بدعمهم التعاوني في مناقشات **البرنامج** واتخاذ القرارات الاستراتيجية. وخلص إلى أن اللحظة الحالية تمثل نقطة تحول تستوجب أن توحد جميع الجهات الفاعلة الجهود لاستغلال جميع الفرص بشكل كامل لخلق عالم أفضل.

المسائل التشغيلية

عرض شفوي عالمي عن الاحتياجات الإنسانية والشواغل والأولويات التشغيلية

17- أفاد نائب المدير التنفيذي بالإنابة، إدارة سلسلة الإمداد وعمليات الطوارئ، في عرضه العالمي عن الاحتياجات الإنسانية والشواغل والأولويات التشغيلية، أن من المتوقع في عام 2023 أن يكون هناك 345 مليون شخص في جميع أنحاء العالم يعانون من انعدام الأمن الغذائي، منهم 43 مليون شخص على مستوى "الأزمة" و000 846 شخص في ظروف شبيهة بالمجاعة.

18- ومع وجود ستين مليون طفل يعانون من سوء التغذية، أعاق النقصُ العالمي في الأغذية المغذية المتخصصة العملَ على مكافحة سوء التغذية. واستجابة لذلك، يعمل **البرنامج** على تطوير إمدادات مستقرة من هذه الأغذية من خلال عمليات شراء تقوم بها المكاتب القطرية، ومن المتوقع أن يكون لذلك أثر على المدى القصير. ويعمل **البرنامج** أيضا مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ويأمل أن يعمل كذلك مع البنك الدولي، لدعم الاستثمار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم في الجنوب العالمي، وهو إجراء طويل الأجل من شأنه أن يوفر في نهاية المطاف مصدرا جديدا للإمداد، مع العمل في الوقت نفسه على تقوية النظم الغذائية المحلية.

19- ومن الواضح أن هناك أزمات متعددة تطرح مخاطر جوع شديدة وتقوض الجهود المبذولة للاستجابة للأزمات الإنسانية ومعالجة الأسباب الجذرية. وتتعرض المبادئ التي يقوم عليها العمل الإنساني لضغوط هائلة، لا سيما في مناطق النزاع. وقد

أصبحت القيود الإدارية والتدخلات في العمليات والبرامج الإنسانية أكثر شيوعا. واستجابة لذلك، يعمل **البرنامج** على تعزيز الوصول، ودمج معارف موظفيه وخبراتهم، والاستفادة من النجاحات السابقة في أماكن مثل جنوب السودان وأفغانستان. وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، عمل **البرنامج** على بناء شبكة من المهنيين تركز على تعزيز قدرة المنظمة على التفاعل مع الحكومات والعسكريين لتسهيل عملياتها مع الحفاظ على مبادئها. وهي تعمل في الوقت نفسه مع شركائها وكيانات الأمم المتحدة الأخرى لضمان أن تيسر هذه الجهود العمل الإنساني.

20- ومع أن النزاع هو المحرك الرئيسي لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، فقد ساهمت في ذلك أيضا عوامل أخرى، مثل تغير المناخ والتدهور الاقتصادي وضعف هياكل الحوكمة والمساءلة أمام المواطنين. ولم يعد الناتج المحلي الإجمالي عاملا محددا لاستقرار البلد أو هشاشته: فمعظم البلدان الجديدة المضافة على قائمة البلدان الستين التي تعاني من الهشاشة في تقرير منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، "دول الهشاشة لعام 2022"، هي من البلدان المتوسطة الدخل. ولمواجهة الأزمات المتعددة، يحتاج المجتمع الدولي إلى إطار تعاوني جديد يستفيد من معارف جميع المعنيين وقدراتهم. وبفضل معرفة **البرنامج** العميقة بالمجتمعات المحلية التي تخلفت عن الركب وحضوره وانتشاره الواسع وقدرته على النشر على نطاق واسع، فإنه في وضع جيد للمساهمة في هذا الإطار.

21- ووصف أعضاء المجلس، بمن فيهم متحدثة باسم إحدى القوائم الانتخابية، المستوى الحالي لانعدام الأمن الغذائي العالمي وسوء التغذية بأنه مثير للقلق، وشكروا **البرنامج** على عمله وأعربوا عن دعمهم للمنظمة في جهودها لتلبية الحاجة المتزايدة. وقالت إحدى النساء الأعضاء إنه في حين أن **البرنامج** يؤدي دورا داعما مهما في التنمية، فإن انتشاره العالمي بشكل لا مثيل له وخبرته في مجال اللوجستيات وسلاسل الإمداد والاستجابة للطوارئ يجعلانه رائدا لا غنى عنه في العمل الإنساني. وقال عضو آخر إن العمل الإنساني الذي يقوم به **البرنامج** قد أثبت أهميته بشكل خاص في الأزمات المعقدة التي تعيق فيها قيود القدرات أو الوصول الجهات الفاعلة الأخرى، ودعا إلى حلول مستدامة تمكن **البرنامج** من أن يظل سريع الحركة ومتجاوبا ومستقلا.

22- وكرر العديد من أعضاء المجلس دعوة نائب المدير التنفيذي إلى اتباع نهج جديد في المجتمع الدولي في ضوء الحالة العالمية المتغيرة. وقال أحدهم إن المنظمات الإنسانية والجهات المانحة والمؤسسات المالية الدولية تحتاج، في سيناريو الأزمات المتعددة، إلى رؤية أكثر تقدما ودقة للتعامل مع العوامل الجديدة التي تسهم في الهشاشة. ودعا عضو آخر إلى وضع استراتيجية للبلدان المتوسطة الدخل تتضمن العمل مع الحكومات والمؤسسات الوطنية التي تعمل بشكل جيد وإلى الاستفادة من التعاون بين بلدان الجنوب.

23- وسلط العديد من الأعضاء الضوء على جوانب عمل **البرنامج** التي اعتبروا أن لها أهمية خاصة في الوضع الحالي، بما في ذلك البرامج المراعية للنزاع والمكيفة حسب نوع الجنس والسن والإعاقة والتوجه الجنسي؛ والعمل على محور العمل الإنساني والتنمية والسلام؛ وبناء القدرة على الصمود لتحقيق أثر طويل الأجل؛ والشراكة مع المنظمات المحلية، وخاصة تلك التي تقودها نساء، في تصميم المشروعات وتنفيذها؛ واستخدام مناهج متعددة القطاعات واستباقية لمنع المجاعة.

24- واقتُرحت طرق مختلفة للتعامل مع متطلبات التمويل المتزايدة. وحث اثنان من أعضاء المجلس المجتمع الدولي على توسيع قاعدة تمويل **البرنامج**. ودعت توصيات أخرى **البرنامج** لأن يكون مبتكرا وخلاقا؛ وإلى تحسين البرامج الإنسانية وفعالية الميزانيات؛ وتحسين استهداف الأشخاص الأمسّ حاجة إلى المساعدة وإعطائهم الأولوية؛ والاستفادة الكاملة من الجهات الفاعلة المحلية، وتمكينها وتعزيز قدرتها على الصمود؛ والتوصل إلى اتفاق بشأن معايير مشتركة لتبادل البيانات الإنسانية.

25- ودعا أحد أعضاء المجلس إلى مناقشة سوء التغذية، واصفا إياه بأنه مشكلة معقدة تشمل تغذية البالغين والأمهات والأطفال. وطلب عضو آخر من **البرنامج** العمل على معالجة سوء التغذية على المدى القصير من خلال تقوية الأغذية، وسأل عن استراتيجية **البرنامج** إزاء نهج لمحور العمل الطويل الأجل يهدف إلى التنويع في الأنماط الغذائية.

26- وردا على تعليقات الأعضاء، قال نائب المدير التنفيذي بالإنابة، إدارة سلسلة الإمداد وعمليات الطوارئ، إن الأزمات المتعددة تمثل مخاطر منهجية يجب معالجتها معا؛ وتوفر أهداف التنمية المستدامة أساسا لإطار عمل **للبرنامج** لمعالجة هذه القضايا مع الشركاء وتحت قيادة الحكومات الوطنية، في حين أن خطته الاستراتيجية تمكنه من دعم الجهود المبذولة للتخفيف من بعض المخاطر النظمية.

27- وأضاف نائب المدير التنفيذي، إدارة وضع البرامج والسياسات، أن تركيز **البرنامج** على سوء التغذية له جانبان: الوقاية من سوء التغذية الحاد وعلاجه، وهو عنصر أساسي في الحصيلة الاستراتيجية 1 من الخطة الاستراتيجية المتعلقة بتلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية العاجلة؛ وتحسين حصائل الصحة والتعليم، الأمر الذي يتطلب نهجا واسعا يشمل التغذية.

العروض الإقليمية

حافظة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

28- قالت المديرة الإقليمية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي إن الوضع في المنطقة مروّع، إذ يعاني 40 مليون شخص في البلدان التي يوجد فيها حضور **للبرنامج** من انعدام الأمن الغذائي، ومن بينهم 11 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد، مما يمثل زيادة بمقدار مليوني شخص مقارنة بالعام السابق. وتتناول 44 في المائة من الأسر المعيشية عددا أقل من الوجبات وتعطي 30 في المائة من الأسر المعيشية الأولوية للأطفال وكبار السن عندما يكون الغذاء شحيحا. وتواجه المنطقة "أزمة متعددة الأوجه"، مع وجود حكومات مثقلة بالديون، وازدياد التضخم، وتزايد الكوارث المناخية الشديدة، ووجود أزمة هجرة، وانخفاض الإنتاج الزراعي، وتزايد الاضطرابات الاجتماعية. وقدَّر البنك الدولي أن النمو الاقتصادي سيتباطأ منتقلا من 3.6 في المائة في عام 2022 إلى 1.3 في المائة في عام 2023.

29- ولا تزال أسعار الأغذية في المنطقة مرتفعة، وتهدّد أسعار الأسمدة المرتفعة والأحداث المناخية المتكررة توافر الأغذية في المستقبل. وقد تسببت ظاهرة النينيا سابقا في خسائر في المحاصيل، لا سيما في المخروط الجنوبي؛ ومن المحتمل أن تتسبب ظاهرة النينيو في موجة جفاف في أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي وفي شمال أمريكا الجنوبية من يونيو/حزيران إلى نوفمبر/تشرين الثاني 2023، إلى جانب هطول الأمطار بمستوى أعلى من المتوسط في الجنوب.

30- ويؤدي انعدام الأمن الغذائي والأزمة الاقتصادية في المنطقة إلى الدفع نحو الهجرة. وفي عام 2022، عبر 000 235 شخص مضيق دارين لدخول بنما، ومن المتوقع أن يفعل ذلك 000 500 شخص إضافي في عام 2023. وأظهر آخر استقصاء أجراه **البرنامج** أن 75 في المائة من الأشخاص الذين هاجروا فعلوا ذلك لأسباب اقتصادية، و40 في المائة بسبب نقص الغذاء. وأعرب عشرون في المائة ممن شملهم الاستقصاء في أمريكا الوسطى عن رغبتهم في الهجرة.

31- وفي عام 2022، قدّم **البرنامج** مساعدة مباشرة إلى 8 ملايين شخص مقدارها 000 58 طن متري من الأغذية و186 مليون دولار أمريكي من التحويلات القائمة على النقد، ووصل **البرنامج** إلى 20 مليون شخص بشكل غير مباشر من خلال عمله في مجال الحماية الاجتماعية، وبناء القدرات المؤسسية، والتسجيل الاجتماعي، والتغذية، والتغيير الاجتماعي والسلوكي إزاء المنظور الجنساني، والاستعداد والاستجابة المبكرة للأحداث المناخية، وتقوية الأغذية. وازداد شراء الأغذية بنسبة 35 في المائة خلال عام 2022، وارتفع حجم الأغذية المشتراة من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة بنسبة 17 في المائة، مما ساهم في تحقيق الأهداف الإقليمية التي وضعتها جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والجماعة الكاريبية بغية الحد من الواردات الغذائية الإقليمية. وقرّر **البرنامج** أن يقوم في عام 2023 بمساعدة 9 ملايين مستفيد مباشر و20 مليون مستفيد غير مباشر بتكلفة قدرها مليار دولار أمريكي، وقد تم تأمين 35 في المائة منها فقط حتى الآن.

32- ويدعم **البرنامج** التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال تدابير من قبيل تقديم التحويلات القائمة على النقد إلى الناجيات من العنف الجنساني في كولومبيا، وبناء القدرة المتكاملة لنساء الشعوب الأصلية على الصمود في غواتيمالا؛ ويعمل مع أصحاب

الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين للتخفيف من المخاطر التي قد تهدد الحصاد في المستقبل، ولدعم التغذية المدرسية؛ ويدعم إدخال بوليصات التأمين الكلي المعيارية في إطار مرفق التأمين ضد مخاطر الكوارث في منطقة البحر الكاريبي، مما قدم فوائد للأشخاص المتضررين من إعصار جوليا في نيكاراغوا.

33- وتزامنت الأزمة المتعددة الأوجه في المنطقة مع ارتفاع مستويات الدّيون القومية المتكبّدة للتصدي لجائحة كوفيد-19. وعمل **البرنامج** مباشرة مع جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والجماعة الكاريبية، ومنظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى، ومنظمة الدول الأمريكية على استجاباتها المشتركة، مع التركيز على الحماية الاجتماعية والتغذية المدرسية والأمن الغذائي، وقرّر دعم حدث رفيع المستوى في عام 2023 سيُجرى في البرازيل بشأن تنمية رأس المال البشري، والحماية الاجتماعية المراعية للتغذية، والتغذية المدرسية. ويقود **البرنامج** أيضا فرقة عمل مشتركة بين الوكالات تدعم 16 بلدا في تنفيذ خرائط طريق مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية.

34- وشملت عمليات **البرنامج** التي تُعتبر مهمة جدا لكولومبيا بوجه خاص، حيث يعاني 30 في المائة من سكان البلد و54 في المائة من السكان المهاجرين من انعدام الأمن الغذائي. ويعمل **البرنامج** على الاستجابة لحالات الطوارئ، وتوفير التغذية المدرسية، وبناء القدرة على الصمود، ودعم سبل العيش، وتحقيق الإدماج الاجتماعي والاقتصادي للمهاجرين، ويعمل مع الحكومة لتعزيز النظام الوطني للحماية الاجتماعية.

35- وفي أمريكا الوسطى، هناك 8 ملايين شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد أو المعتدل. وأطلق **البرنامج** مؤخرا، بالتعاون مع البنك الدولي والشراكة من أجل أمريكا الوسطى، "اتحاد التأمين ضد مخاطر الكوارث وتمويل الحلول في أمريكا الوسطى" لدعم مليوني مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة في المجتمعات المحلية المعرّضة لمخاطر تغير المناخ في غواتيمالا والسلفادور وهندوراس. وسيُستهلّ مشروع صندوق التكيف في عام 2023 لتزويد أكثر من 000 275 شخص في هندوراس والسلفادور بالأدوات اللازمة وإتاحة خدمات متكاملة تساعدهم على إدارة المخاطر. وأطلق **البرنامج** وشركاؤه أيضا خطة للاستجابة الإنسانية في السلفادور وهندوراس وغواتيمالا؛ ولم تتلق الخطة السابقة سوى ثلث التمويل المطلوب، وتمّ حثّ الجهات المانحة على تمويل الخطة الجديدة. ويحتاج **البرنامج** إلى 47 مليون دولار أمريكي خلال الأشهر الستة القادمة لتغطية الحاجة في البلدان الثلاثة.

36- وفي نيكاراغوا، أدى وقوع ثلاثة أعاصير في غضون سنتين، وارتفاع أسعار الأغذية، وازدياد تكاليف المدخلات الزراعية، إلى تفاقم الحالة في المناطق الضعيفة بالفعل الواقعة في الممر الجاف وساحل البحر الكاريبي. وارتفعت تكلفة برامج التغذية المدرسية التي ينفذها **البرنامج** ثلاث مرّات بين عامي 2020 و2023، مما خلّف حاجة ملحة إلى جمع 4 ملايين دولار أمريكي للوصول إلى 000 182 طفل عن طريق التغذية المدرسية في عام 2023. وكان عمل **البرنامج** مع المنظمات المعنية بشؤون أصحاب الحيازات الصغيرة في السنوات الأخيرة أساسيا لتلبية متطلبات الأسواق المؤسسية من حيث الجودة والكمية، فضلا عن متطلبات القطاع الخاص التنافسية. ويشتري المكتب القطري **للبرنامج** في نيكاراغوا حاليا أغذية بقيمة تزيد عن 1.2 مليون دولار أمريكي من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، ومعظمهم من النساء.

37- في هايتي كان استهلاك الأغذية منخفضا لدى 7.3 مليون شخص. وارتفعت أسعار الوقود بسبب نقصه وأعلن المصرف المركزي دخول البلد في مرحلة ركود اقتصادي، حيث بلغت نسبة التضخم 47.2 في المائة في أكتوبر/تشرين الأول 2022. وبسبب تصاعد عنف العصابات المسلحة وعمليات الاختطاف، بلغ عدد المشردين في العاصمة بورت أو برنس 000 155 مشرد. وفي عام 2022، ساعد **البرنامج** 1.8 مليون شخص بفضل مبلغ قدره 28 مليون دولار أمريكي وُزّع في شكل تحويلات قائمة على النقد، وبفضل 200 13 طن متري من الأغذية. وأنشأ **البرنامج** ممرا إنسانيا بين الجمهورية الدومينيكية وهايتي لدعم الطرق البرية والبحرية والجوية. والخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة ضرورية للاستجابة لحالات الطوارئ في هايتي وينبغي الإبقاء عليها بمستواها الحالي. وتوصّل **البرنامج** إلى اتفاق مع المنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة لتوفير الغذاء لبرنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، الذي أطلقته الحكومة بدعم من **البرنامج**. وتدعم حكومة الأرجنتين أيضا

الأمن الغذائي والتغذية في المدارس من خلال مبادرة الحدائق المدرسية التي أعيد تفعيلها والتي تقوم حكومة فرنسا حاليا بتوسيع نطاقها. ويحتاج **البرنامج** إلى 155 مليون دولار أمريكي لتغطية عملياته في هايتي خلال الأشهر الستة المقبلة.

38- واشتدّت الاضطرابات الاجتماعية وتعبئة المواطنين في عام 2022، وتزداد بسرعة وتيرة زعزعة الاستقرار في المنطقة، ومع ذلك لديها القدرة على إطعام مليار شخص. فتتيح احتياطاتها من المياه وغاباتها التخفيف من أثر أزمة المناخ بشكل عام ويتكوّن رأسمالها البشري من الشباب والمتعلّمين. وهناك حاجة ماسة إلى استثمارات كبيرة في مجالي الابتكار والتنمية للاستفادة من الإمكانات الهائلة للمنطقة.

39- وشكر أعضاء المجلس المديرة الإقليمية على وصفها الدقيق للحالة وأعربوا عن قلقهم إزاء ارتفاع مستوى العوز في المنطقة. والحالة في هايتي مثيرة للقلق بوجه خاص. وأكد جميع المتحدثين دعمهم لعمل **البرنامج** في المنطقة.

40- وردد أعضاء من المنطقة وصف المديرة الإقليمية للحالة السائدة، قائلين إن ازدياد مظاهر عدم المساواة ومعدلات الفقر يشكل تهديدا للديمقراطية والاستقرار، وحثوا **البرنامج** على تعزيز عمله في مجالي التنمية وبناء القدرة على الصمود. ولفتوا النظر إلى ازدياد مساهمة حكومات المنطقة وناشدوا المانحين سد فجوة التمويل.

41- وأفاد عضوان آخران بأنهما شاركا إلى جانب **البرنامج** في اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى الأخير بشأن خطة الاستجابة الإنسانية لشمال أمريكا الوسطى لعام 2023 من أجل حشد الدعم للسلفادور وغواتيمالا وهندوراس.

42- وتساءل أحد الأعضاء عما إذا كان المناخ السياسي الحالي يمكن أن يؤدي إلى تعطيل وصول المساعدة الإنسانية إلى إكوادور وبيرو وكولومبيا، وطلب أيضا الحصول على تحديث عن خطط **البرنامج** الرامية إلى تنويع مصادر تمويل الاستجابة الخاصة بهايتي. وطلب أعضاء آخرون معلومات إضافية عن الإجراءات الاستباقية وعن تقدير عدد المستفيدين غير المباشرين.

43- وطلبت إحدى المراقبات معلومات عن مصادر المعلومات التي قدمتها المديرة الإقليمية، قائلة إن العقوبات الدولية تمنع بعض البلدان من تطبيق سياساتها الاقتصادية وبالتالي من إحراز تقدم في مجال مكافحة الجوع. وردا على ذلك، قال أحد أعضاء المجلس إن المساعدة الإنسانية، مثل المساعدة التي يقدمها **البرنامج**، غير خاضعة للعقوبات المعنية. وقال مراقب آخر إن 10 في المائة من الناس في بلده، الذي لا حضور **للبرنامج** فيه، هم من المهاجرين، وحثّ المجلس على إيلاء اهتمام أكبر لأزمة الهجرة في المنطقة.

44- وقالت المديرة الإقليمية إنه في وجه فجوة التمويل البالغة 155 مليون دولار أمريكي التي نشأت في هايتي خلال ستة أشهر، يعمل **البرنامج** مع البنك الدولي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية وكيانات القطاع الخاص لتوسيع قاعدة تمويله. وحكومات المنطقة هي من المساهمين الرئيسيين في المشاريع المنفذة عن طريق **البرنامج**. وفيما يتعلق بالإجراءات الاستباقية، فإن المناطق التي يتم التركيز عليها أكثر من غيرها هي منطقة البحر الكاريبي والممر الجاف وساحل المحيط الهادئ لأمريكا الجنوبية. وتشمل هذه الإجراءات وضع نظم للإنذار المبكر وبرامج للقدرة على الصمود، واستحداث التغذية المدرسية. وفيما يتعلق بتقدير عدد المستفيدين غير المباشرين، وضع **البرنامج** في عام 2022 مبادئ توجيهية لتقدير عدد المستفيدين من المستويين 2 و3 من أنشطة الحماية وتعزيز القدرات القطرية، من بين أمور أخرى. وفيما يتعلق بموضوع الهجرة، لاحظت أن معالجة الأسباب الجذرية أمر صعب للغاية، و**البرنامج** يولي اهتماما أكبر لبناء القدرة على الصمود، وذلك مثلا بفضل بدء العمل بخطط التأمين البالغ الصغر. وقالت أيضا إن **البرنامج** على وعي تام بقضايا الهجرة حتى في البلدان التي لا ينشط فيها، وهو يعمل مع الحكومات لتقييم الحالة. وتعمل جهات أخرى في منظومة الأمم المتحدة أيضا على معالجة حالة الهجرة في المنطقة.

حافظة غرب أفريقيا

45- أفاد المدير الإقليمي لغرب أفريقيا أن توقعات إطار التنسيق في نوفمبر/تشرين الأول 2022 تشير إلى أن 48.2 مليون شخص في المنطقة سيعانون من انعدام الأمن الغذائي خلال الموسم الأعجف لعام 2023، وهو ما يمثل زيادة بمقدار أربعة أضعاف

عن السنوات الخمس السابقة. كما تؤكد التوقعات مخاطر المستويات الكارثية لانعدام الأمن الغذائي (المرحلة 5 من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي) في بوركينا فاسو وشمال شرق نيجيريا ومالي بسبب النزاع وأثره على التجارة والوصول إلى الأسواق وإنتاج الأغذية. وقد وسّع **البرنامج** خلال السنوات الخمس نطاق عمليات الاستجابة للأزمات في المنطقة بشكل كبير للتعامل مع الآثار المجتمعة للمناخ، والنزاع، وجائحة كوفيد-19، وارتفاع التكاليف؛ وفي عام 2022، كانت ميزانية الاستجابة للأزمة أعلى بأربعة أضعاف مما كانت عليه في عام 2018.

46- إن الوضع الأمني آخذ في التدهور في بلدان خليج غينيا، أي في كوت ديفوار، وغانا، وتوغو، وبنن. ففي شمال توغو، قُتل مدنيون في ثلاث حوادث وقعت مؤخرا، وكان الناس يفرون إلى بنن. ويقدر **البرنامج** أن عدد اللاجئين والمشردين داخليا في شمال توغو يمكن أن يرتفع من 000 20 إلى 000 80 في عام 2023. وقد أطلقت عملية طارئة لمساعدة حوالي 000 50 شخص بناء على طلب الحكومة. واستثمر **البرنامج** 7 ملايين دولار أمريكي على مدى السنوات الثلاث الماضية لتعزيز استعداده للطوارئ وقدرته في مجال التحويلات القائمة على النقد والقدرة الوطنية على الاستعداد والاستجابة في بلدان خليج غينيا. وأكمل **البرنامج** مؤخرا دراسة لتحديد طرق الإمداد البديلة لمنطقة الساحل الأوسط، وهو بصدد اختبار ممرات بديلة. و**للبرنامج** وجود راسخ في الأجزاء الشمالية من بلدان خليج غينيا الأربعة، وهو على استعداد لتكثيف المساعدة ودعم الحكومات في تعزيز القدرة على الصمود في مجتمعات المناطق الحدودية إذا توفر التمويل.

47- وتطلب الحكومات بشكل متزايد من **البرنامج** الدعم التقني والتشغيلي للحماية الاجتماعية. ويدعم **البرنامج** واليونيسف مليوني شخص في مالي وموريتانيا والنيجر من خلال برامج الحماية الاجتماعية منذ عام 2020، وتخطط المنظمتان لدعم مليون شخص إضافي في عام 2023. وفي موريتانيا، يدعم **البرنامج** التوسع الأول للبرنامج الوطني للحماية الاجتماعية ليشمل المناطق الحضرية، وهو يعمل في النيجر مع الحكومة لتقييم سبل مساعدة المجتمعات المحلية على استيعاب آثار الجفاف. وفي مالي، يشجع **البرنامج** الحكومة على زيادة الاستفادة من استثمارات الحماية الاجتماعية لتحسين الوصول إلى الأنماط الغذائية الصحية وحصائل التغذية. وهناك حاجة إلى إعادة التفكير في سبل معالجة الأزمات المزمنة والتي يمكن التنبؤ بها في المنطقة وكيفية زيادة الاستفادة من أنظمة الحماية الاجتماعية الوطنية لمساعدة الناس على الخروج من المساعدات الطارئة. ويعمل **البرنامج** على تعزيز جدول أعمال البحث وتوليد الأدلة لتعزيز قدرته على إسداء المشورة لصانعي السياسات بشأن هذه المسألة.

48- كما تسعى الحكومات والمؤسسات الإقليمية بشكل متزايد إلى الحصول على دعم للجهود الرامية إلى تعزيز نظمها الغذائية المحلية. وقد أبدت عدة بلدان مؤخرا اهتماما بالعمل مع **البرنامج** لدعم تنفيذ اتفاقات تسليم الأغذية والزراعة التي قدمتها في قمة دكار 2 للاتحاد الأفريقي حول السيادة الغذائية والقدرة على الصمود في يناير/كانون الثاني 2023.

49- وفي منطقة الساحل، دخل برنامج الصمود المتكامل التابع **للبرنامج** في دورة جديدة مدتها خمس سنوات، وبدأ **البرنامج** يشهد بعض النتائج الرئيسية لزيادة قدرة الناس على تحمل الصدمات؛ وفي النيجر، على سبيل المثال، فإن 80 في المائة من القرى التي يدعمها **البرنامج** في سياق أنشطة بناء القدرة على الصمود في المناطق التي صنفتها الحكومة على أنها شديدة الضعف لم تكن بحاجة إلى مساعدة طارئة خلال الموسم الأعجف لعام 2022، على خلاف القرى الأخرى في تلك المناطق. ومنذ عام 2018، قام **البرنامج** باستصلاح أكثر من 300 220 هكتار من الأراضي المتدهورة في حوالي 750 2 قرية واستثمر في القدرة على الصمود لدى ما يقرب من 3 ملايين شخص في بلدان الساحل. وتركز جهود بناء القدرة على الصمود بشكل متزايد على إدارة المياه من أجل سبل العيش والزراعة وتربية الثروة الحيوانية وتغذية المياه الجوفية. وتشهد على الأثر الإيجابي لأنشطة **البرنامج** مقالةٌ نُشرت حديثا في مجلة *Nature* بشأن تقييم أثر التدخلات الزراعية البيئية في النيجر من خلال التغيرات المستشعرة عن بعد في الغطاء النباتي.

50- ويعمل **البرنامج** منذ عام 2016 على تعزيز سلاسل القيمة المحلية من خلال تشجيع إنتاج الأغذية المغذية كخطوة مهمة في الوقاية من سوء التغذية. وفي عام 2020، عندما وصل توافر الأغذية المغذية المتخصصة إلى أدنى مستوى له على الإطلاق في المنطقة بسبب جائحة كوفيد-19 وانعدام الأمن، أطلق **البرنامج** مشروعا في بوركينا فاسو ومالي والنيجر بالعمل عن كثب

مع المؤسسات الوطنية وأصحاب المصلحة الآخرين. وفي غضون عامين، تم تعزيز الإطار التنظيمي للقواعد والمعايير ومراقبة الجودة وإصدار الشهادات في جميع أنحاء بوركينا فاسو ومالي والنيجر، وتم تجهيز وتدريب 40 ألف مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة و22 وحدة صناعية وحرفية لتحويل الأغذية، ووصل الإنتاج المحلي إلى حوالي 30 ألف طن متري. وقد بيعت أغذية مغذية متخصصة مصنعة لتجار التجزئة والمنظمات الدولية غير الحكومية. وانعكست هذه الإنجازات في اتجاهات إيجابية شهدتها مؤشرات نتائج التغذية والأمن الغذائي. ويجري استكشاف خطط لتوسيع المشروع ليشمل موريتانيا وتشاد.

51- وكجزء من عمله على تطوير الشراكات الإقليمية، فإن **البرنامج** على أهبة الدخول في مذكرة تفاهم مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وتشمل مجالات التعاون المحتملة البحث والتقييم والرصد، والاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، وسلاسل الإمداد، والنظم الغذائية، والقدرة على التكيف مع آثار تغير المناخ. وبهدف مواصلة تعزيز جدول أعمال البحث وتوليد الأدلة، يعمل **البرنامج** أيضا على إرساء شراكات استراتيجية مع مؤسسات مختلفة وعلى إضفاء الطابع الرسمي عليها، ومنها مختبر عبد اللطيف جميل لمكافحة الفقر في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا فيما يتعلق بتقييم الأثر، والمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية فيما يتعلق بتحليل المناخ. ويتعاون **البرنامج** في إقامة شراكات بحثية مع جامعات في الكاميرون، وغانا، ونيجيريا، وكندا، والولايات المتحدة الأمريكية. كما يعمل على تطوير منصة شراكة لبحوث الأمن الغذائي وتقييمه ورصده وتعلمه، وإشراك خبراء دوليين ومحليين لدعم عمل **البرنامج**.

52- وفيما يتعلق بالتمويل، أفاد المدير الإقليمي أن التمويل في عام 2022 كان أعلى بنسبة 51 في المائة مما كان عليه في عام 2021، وشمل ذلك دعما من 39 حكومة، بما في ذلك 110 ملايين دولار أمريكي من تسعة بلدان في المنطقة ومساهمات قياسية من الولايات المتحدة وألمانيا والمفوضية الأوروبية وفرنسا ولوكسمبورغ وكوريا الجنوبية. وتضاعف التمويل من القطاع الخاص في عام 2022 ليصل إلى 33 مليون دولار أمريكي. ومع ذلك، فإن الاحتياجات بقيت أعلى من الموارد المتاحة؛ وكان من المتوقع أن تتجاوز احتياجات التمويل لعام 2023 ما قدره 2.2 مليار دولار أمريكي لدعم أكثر من 17 مليون شخص، وتبلغ فجوة التمويل للأشهر الستة المقبلة 875 مليون دولار أمريكي.

53- وأشار أعضاء المجلس، بمن فيهم متحدثة باسم إحدى القوائم، إلى الظروف التشغيلية الصعبة في المنطقة وشكروا **البرنامج** على مواصلته لتقديم المساعدة الإنسانية فيها، ولا سيما جهوده لضمان استمرار المساعدة في منطقة الساحل.

54- وسلط أحد أعضاء المجلس الضوء على دور الشراكات التكميلية مع كيانات مثل اليونيسيف ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، فضلا عن الوكالات الثنائية، في تلبية الاحتياجات المتزايدة بشكل عام في المنطقة. وقال إنه بالنظر إلى الطبيعة المتعددة الأبعاد للأزمة في المنطقة، فإن من الضروري العمل بشكل متزامن ومتسق عبر جميع أبعاد محور العمل الإنساني والتنمية والسلام لتقليل الحاجة بمرور الوقت أثناء الاستجابة لحالات الطوارئ الحادة. ورأى أن نهج **البرنامج** في منطقة الساحل يهدف بشكل صحيح إلى معالجة المحركات الأساسية لانعدام الأمن الغذائي من خلال بناء قدرة متكاملة على الصمود تركز على الفئات الأكثر ضعفا. وتحدثت عضو أخرى في المجلس باسم إحدى القوائم، فأعرب عن تقديره لجهود **البرنامج** لتعزيز إنتاج الأغذية المحلي، مشيرا إلى أن بلدان المنطقة كثيرا ما تكون مستوردة صافية للأغذية مما يسهم في إحداث عجز مالي كبير وأعباء ديون عالية.

55- وأشاد عضو آخر بالتقدم العام المحرز في تنويع قاعدة المانحين للمساعدة على تلبية الاحتياجات من التمويل، وشجع **البرنامج** على مواصلة جهوده في هذا الصدد، ولا سيما لضمان استجابة إنسانية قوية ومناسبة في جمهورية أفريقيا الوسطى.

56- وأكد المدير الإقليمي أن الوصول الانساني في المنطقة يمثل تحديا كبيرا، لا سيما في منطقة الساحل الأوسط. وتشمل استراتيجية **البرنامج** تزويد الموظفين بتدريب يقدمه مركز كفاءات المفاوضات الإنسانية، وتعزيز قدرة **البرنامج** على تحليل الأوضاع وزيادة الانخراط مع قادة المجتمعات المحلية. وفي بوركينا فاسو، أنشأ **البرنامج** أسطولا مخصصا مكونا من 25 شاحنة وقام بعملية دعم جوي استمرت ثلاثة أشهر. وشدد المدير الإقليمي على أن الوضع لا يزال خطيرا، مما دفع إلى اختبار طرق

وصول جديدة وإنشاء مركز جديد في نيامي. ويعمل **البرنامج** ضمن منظومة الأمم المتحدة للتواصل مع السلطات الحكومية بشأن الوصول، على أنه شجع الجهات المانحة أيضا على التحدث إلى الحكومات المعنية في هذا الصدد.

57- وفيما يتعلق بدعم المؤسسات المالية الدولية لبرامج الحماية الاجتماعية، أفاد المدير الإقليمي أن اجتماعا عُقد مع فريق الحماية الاجتماعية بالبنك الدولي في مارس/آذار 2022 لمناقشة التعاون؛ ويجري التخطيط لعقد اجتماع ثان قريبا. ومن الناحية المثالية، سيُقدم الدعم لاستجابة الموسم الأعجف من خلال خطة حماية اجتماعية وطنية تستجيب للصدمات، وهو مشروع يمكن أن تساعد الدول المانحة الحكومات على انطلاقه بسرعة كبيرة. وفيما يتعلق بموضوع التغذية المدرسية، قال المدير الإقليمي إن **البرنامج** ومفوضي الشؤون الاقتصادية والزراعة والتنمية البشرية والشؤون الاجتماعية في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا يناقشون عقد مؤتمر إقليمي لبلدان الجماعة الاقتصادية حول كيفية جني كامل الفوائد الاقتصادية المتأتية عن برامج التغذية المدرسية التي تستخدم المنتجات المحلية، مثل الترويج لأغذية الشعوب الأصلية لتقليل الاعتماد على الأغذية المستوردة.

حافظة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية

58- بدأت المديرة الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية بتقديم عرض عام عن المنطقة من خلال عرض تسجيل فيديو عن الزلزال الذي ضرب تركيا والجمهورية العربية السورية، مشيرة إلى أن أحد موظفي **البرنامج** كان من بين آلاف الأشخاص الذين لقوا مصرعهم.

59- واتخذ **البرنامج** التدابير اللازمة إثر الزلزال في غضون ساعات، ويقدّم حاليا بالتعاون مع الشركاء المساعدة الطارئة إلى مليون شخص في تركيا و1.3 مليون شخص في الجمهورية العربية السورية.

60- وفي أوكرانيا، يستخدم **البرنامج** أموال المانحين لتوفير الأغذية في الخطوط الأمامية ولجعل المساعدة الغذائية تدوم فترة أطول بفضل بناء القدرات المحلية وإعادة إحلال سلاسل الإمداد، ويعمل لهذا الغرض مع المنظمات الإنمائية للمجتمع المدني القوي في أوكرانيا من أجل تقديم دورة كاملة من الاستجابة الإنسانية. وتشكل المنظمات المحلية ستين في المائة من شركاء **البرنامج** الإنسانيين. وعُرض تسجيل فيديو ثان يبيّن الأعمال الجارية في أوكرانيا.

61- ويقوم **البرنامج** بالاستثمار في نظام الحماية الاجتماعية في أوكرانيا، داعما الحكومة في تعزيز نظام التسجيل الذي تستخدمه ومقدما المساعدة النقدية المتعددة الأغراض. ويَستخدم أيضا منصة "لبنات البناء" لتنسيق المساعدة النقدية التي قدمتها 35 منظمة مما أتاح حتى اليوم تحقيق وفورات بمقدار 70 مليون دولار أمريكي، وهذا المبلغ يكفي لدعم 000 390 شخص إضافي خلال ثلاثة أشهر. واستُخدمت بياناتٌ مستمدة من تقييم للاحتياجات يشمل عدة قطاعات وبياناتٌ حكومية متعلقة بالمنافع الاجتماعية لتحسين عملية الاستهداف، وتحديد الفجوات بين الاحتياجات والمساعدة الاجتماعية الحكومية.

62- ويوفر **البرنامج** الأغذيةَ في أوكرانيا في الأماكن التي انقطعت فيها سلاسل الإمداد والقسائمَ في الأماكن التي تتسم فيها هذه السلاسل بالهشاشة، مع العلم أن القسائم تدعم سلاسل الإمداد بفضل جذب الزبائن إلى المحلات ودفع أصحاب المحلات إلى فتح المزيد من الفروع. وواصل **البرنامج** إعطاء الأولوية لشراء الأغذية المحلية، ومن بين عمليات الشراء المحلية، وأتاحت الواردات التي تُجرى في إطار مبادرة تمرير الحبوب عبر البحر الأسود والتحويلاتُ القائمة على النقد ضخ 700 مليون دولار في الاقتصاد المحلي خلال الأشهر الأحد عشر الماضية.

63- وأفاد البنك الدولي، مستشرفا آفاق المستقبل، بأن عام 2023 سيكون أيضا مليئا بالتحديات، مسلطا الضوء على قلقه بشأن الدول الهشة مثل الأردن ولبنان والدول التي تشهد نزاعات مثل ليبيا ودولة فلسطين والجمهورية العربية السورية واليمن.

64- وتضاعفت معدلات انعدام الأمن الغذائي في المنطقة مقارنة بمرحلة ما قبل الربيع العربي في عام 2010، ووصلت مساعدة **البرنامج** اليوم إلى ست أضعاف عدد الأشخاص (أي 37 مليون شخص) في عام 2022. وعلى الرغم من سخاء الجهات المانحة، لا تستطيع المبالغ المالية مواكبة الاحتياجات الراهنة ويُتوقع أن تزداد معدلات الجوع.

65- ويقود النزاع الدائر في الجمهورية العربية السورية منذ اثني عشر عاما إلى افتقار 12 مليون شخص إلى القدر الكافي من الطعام، وإلى احتمال ارتفاع هذا العدد بمقدار 2.9 مليون شخص إضافي. وفي العام السابق، ارتفعت معدلات سوء التغذية بنسبة 50 في المائة بين الأطفال و100 في المائة بين الحوامل والمرضعات من النساء. ونظرا إلى المعلومات الحالية المتعلقة بالتمويل في عام 2023، قد تتوقف في نهاية يوليو/تموز المساعدة الغذائية الشهرية فيما يخص 70 في المائة من المستفيدين، مما يعادل 3.8 مليون شخص.

66- وفي اليمن، تمكّن **البرنامج** من تجنّب حدوث مجاعة بفضل مساعدات غذائية واسعة النطاق، ولكنه أُرغم على الحد من وتيرة تقديم الحصص ومن حجمها في عام 2022 بسبب القيود على التمويل وارتفاع التكاليف التشغيلية. واليمن بحاجة ملحة إلى التمويل.

67- وفي العراق، لن تستطيع مساعدات **البرنامج**، إن لم تقدّم موارد مالية جديدة، الوصول إلى الأشخاص المشردين داخليا بحلول مارس/آذار أو إلى اللاجئين بحلول مايو/أيار.

68- وفي دولة فلسطين، ستتوقف مساعدات **البرنامج** المقدمة إلى 000 375 شخص بحلول منتصف أبريل/نيسان. وفي غياب المبالغ المالية المقدمة إلى السلطة الفلسطينية، يُشكّل **البرنامج** شبكة الأمان الاجتماعي الوحيدة، وقد تسهم خسارة موارده التمويلية في زعزعة الاستقرار.

69- وفي لبنان، حيث يبلغ معدل التضخم السنوي 142 في المائة، أظهرت آخر عملية تصنيف متكامل لمراحل الأمن الغذائي أن انعدام الأمن الغذائي سيتسع نطاقه ليشمل 2.3 مليون شخص في الربع الأول من عام 2023، مما يشكل 42 في المائة من عدد اللبنانيين واللاجئين معا.

70- وواصل **البرنامج** العمل على الحد من الاحتياجات في المنطقة، وأحرز تقدما كبيرا فيما يخص تعزيز قدرة نظم الحماية الاجتماعية الحكومية على تلبيتها، على سبيل المثال، متعاونا في ذلك مع البنك الدولي في لبنان لاستحداث هيكل متكامل للحماية الاجتماعية، وفي الأردن مع صندوق المعونة الوطنية الخاص بالأردن لتحقيق كفاءة النظام الوطني للمنافع الاجتماعية، وفي العراق حيث عمل مع الحكومة لتعزيز عملية الاستهداف في نظام التوزيع العام.

71- وفي الجمهورية العربية السورية، استفادت المجتمعات المحلية مباشرة من البرامج المتعلقة بالقدرة على الصمود، ويُتوقَّع أن يؤدي إصلاح قنوات الري إلى خفض التكاليف السنوية بمقدار 50 مليون دولار أمريكي عن طريق الانتهاء من الحاجة إلى المساعدة الغذائية العامة. وفي أوكرانيا، حيث يتعذّر استغلال ما يُقدَّر بنسبة 26 في المائة من الأراضي المزروعة كنتيجة مباشرة للحرب الدائرة، استعدّ **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لاستهلال مشروع لإزالة الألغام يركّز على صغار المزارعين بالشراكة مع الحكومة والمؤسسة السويسرية لإزالة الألغام. وفي لبنان، يعمل **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة على تحديد المناطق الصالحة لزراعة القمح، ومن خلال الدعم المناسب يمكن للبنان أن يقلل بشكل كبير اعتماده على الواردات. وفي العراق، أدت برامج **البرنامج** إلى استصلاح 000 40 هكتار من الأراضي الزراعية، مما مكّن 000 300 شخص من العودة إلى ديارهم ومكّن المزارعين من زيادة الإنتاج أربع أضعاف في غضون سنة ونصف.

72- وشكر أعضاء المجلس **البرنامج** على العمل الذي اضطلع به في المنطقة، وعلى استجابته السريعة للزلزال الذي ضرب مؤخرا تركيا والجمهورية العربية السورية. وقدّم العديدون تعازيهم لضحايا الزلزال، بمن فيهم ليفنت كوتشوكاسلان من **البرنامج**. وقال أحد الأعضاء أن استجابة **البرنامج** للزلزال أثبت جدوى التمويل المرن الذي يمكن التنبؤ به، ودعا أعضاء المجلس إلى حضور مؤتمر المانحين في بروكسيل لجمع المبالغ المالية اللازمة لهذه الاستجابة.

73- وأعرب عدة أعضاء في المجلس عن قلقهم إزاء الأزمات في المنطقة، ولا سيما في أوكرانيا والجمهورية العربية السورية ودولة فلسطين، وتعهّدوا بمواصلة دعمهم للاستجابات، وذكرت إحدى النساء الأعضاء أهمية التمويل الإقليمي المرن في هذا السياق.

74- وأعرب عضوان في المجلس عن أسفهما لحجم الدمار الذي لحق بالأراضي الزراعية في أوكرانيا، لا سيما نظرا إلى حالة انعدام الأمن الغذائي العالمي، وأثنت عضو أخرى على **البرنامج** لقيامه بتوسيع نطاق أنشطته خلال العام الماضي، ولا سيما من أجل توفير المساعدة قرب الخطوط الأمامية حيث يكون الناس في أمسّ الحاجة إليها.

75- وفيما يخص اليمن، أشادت إحدى النساء أعضاء المجلس **بالبرنامج** لتوفيره المساعدة الغذائية العينية والسلع التغذوية الأساسية إلى المجتمعات المحلية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي، ولكنها أعربت عن قلقها إزاء التحديات التشغيلية القائمة والمعوقات البيروقراطية في الشمال. ولاحظ عضو آخر أن المبلغ البالغ مليار دولار أمريكي الذي جُمع خلال حَدَث لتقديم التعهدات عُقد حديثا في جنيف أظهر أن المانحين لايزالون ملتزمين بدعم العمل الإنساني في اليمن.

76- وشجّعت إحدى النساء الأعضاء **البرنامج** على زيادة أعمال الدعوة التي يجريها كي لا تُنسى بلدان أخرى في المنطقة، ودعا عضو آخر إلى زيادة التعاون لتسريع وتيرة الأعمال المتعلقة ببناء القدرة على الصمود في وجه تغير المناخي في المنطقة.

77- وطرح أعضاء المجلس أيضا أسئلة عديدة على المديرة الإقليمية. واستهلت ردّها بشكر أعضاء المجلس على دعمهم المالي للمنطقة، مشيرة إلى أن التمويل المرن كان عنصرا أساسيا من الاستجابة السريعة للزلزال.. وبشكل عام، زاد حجم التمويل بمقدار الثلث، مما ساعد على الحد من ارتفاع أسعار الوقود والأغذية، وإن لم يكن كافيا لتلبية الحاجة المتزايدة. وخلفت الحرب في أوكرانيا أثرا كبيرا على المنطقة، وفي حين أدت مبادرة تمرير الحبوب عبر البحر الأسود إلى خفض الأسعار في الأسواق الدولية، لا تزال العديد من البلدان في المنطقة تعاني من ارتفاع الأسعار.

78- وفيما يتعلق بالوصول، سلط المديرة الإقليمية الضوء على أن الوصول إلى شمال غرب الجمهورية العربية السورية قد ازداد بعد الزلزال وأصبح أكثر انتظاما.

79- وفيما يخص تحديد الأولويات، قالت إن الحصص الغذائية في العديد من البرامج انخفضت بالفعل إلى النصف، في حين تعذّر رفع قيمة التحويلات القائمة على النقد بسبب القيود على التمويل. والخطوة المقبلة الواجب اتخاذها هي خفض عدد المستفيدين وفقا للمعايير المحددة لإيلاء الأولوية لأشد الناس ضعفا؛ وفي بلدان مثل الجمهورية العربية السورية، أمكن خفض عدد المستفيدين بنسبة تصل إلى 70 في المائة بسبب القيود على التمويل.

80- وفيما يخص تنسيق الاستجابات، أجريت جميع الأعمال المتعلقة بالقدرة على الصمود في الجمهورية العربية السورية، واليمن، وأوكرانيا بالشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. وعمل **البرنامج** أيضا مع اليونيسف على مسألتي الحماية الاجتماعية والوجبات المدرسية، ومع مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على مسألة اللاجئين.

81- وأشارت المديرة الإقليمية أيضا إلى العوائق التي يواجهها **البرنامج** في اليمن وكيف يعمل على ضمان احترام معاييره. وبما أنه مثلا لم يكن يُسمح للنساء العاملات في **البرنامج** بالسفر، ونتيجة لذلك أوقف **البرنامج** سفر جميع الموظفين الوطنيين عبر الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة. وكانت جهود الدعوة التي بذلها أعضاء المجلس في هذه المسألة محل ترحيب.

82- وفيما يتعلق بأوكرانيا، سلطت المديرة الإقليمية الضوء مشاركة **البرنامج** في القوافل المشتركة بين الوكالات التي تجلب المساعدة إلى السكان الضعفاء في الخطوط الأمامية. مشيرة إلى أنه بما أن الوصول قد ينقطع في المستقبل القريب، فقد وزع **البرنامج** حصصا مزدوجة في مناطق معينة. كما أبلغت عن جهود إزالة الألغام المشتركة مع منظمة الأغذية والزراعة بالتنسيق الوثيق مع حكومة أوكرانيا.

83- وفيما يخص العمل الذي يضطلع به **البرنامج** مع المؤسسات المالية الدولية، أفادت المديرة الإقليمية بأن غالبية هذا العمل في المنطقة يجري حاليا مع البنك الدولي على مسائل من قبيل الأمن الغذائي وتحليل البيانات المتعلقة بالفقر، والتحويلات القائمة على النقد، وبرامج الحماية الاجتماعية الوطنية. وبالإضافة إلى ذلك، وفي بعض البلدان، كان **البرنامج** والبنك الدولي يعملان بشكل مشترك لتحديد فرص التعاون في أنشطة تغير المناخ والنظم الغذائية.

كلمة خاصة ألقتها المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

84- تحدثت المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أمام المجلس من نيروبي، فأشارت إلى "أزمة كوكبنا الثلاثية" المتمثلة في تغير المناخ؛ وفقدان الطبيعة والتنوع البيولوجي؛ والتلوث والمواد الكيميائية والنفايات. وفيما يتعلق بتغير المناخ، حذرت من أن نافذة تجنب ارتفاع درجات الحرارة العالمية 1.5 درجة مئوية تسير بسرعة نحو الإغلاق. وقد تسبب تغير المناخ في حدوث العديد من الأزمات الإنسانية أو تفاقمها، وستصبح الأمور أسوأ بكثير في المستقبل ما لم تُتخذ إجراءات صارمة لعكس اتجاه انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. وبالمثل، تتزايد ندرة المياه بسبب تغير المناخ والتلوث والاستهلاك والإنتاج غير المستدامين. ومن المتوقع أن يواجه ما يقدر بنحو 6 مليارات شخص ندرة في المياه بحلول عام 2050، مع ما يترتب على ذلك من عواقب على نزوح السكان وعلى السلام والأمن الغذائي. ويعتبر الاستثمار في القدرة البشرية وقدرة الكوكب على الصمود أمرا حيويا لمواجهة هذه التهديدات المتعددة. وسلطت الضوء على ثلاثة مجالات رئيسية يمكن **للبرنامج** وبرنامج البيئة أن يتحدا وراءها.

85- ويتمثل المجال الأول في القدرة على الصمود والتكيف من خلال الاستثمارات في الحلول القائمة على الطبيعة وفي أنظمة الإنذار المبكر. ويدعم برنامج البيئة **والبرنامج** المجتمعات المحلية الضعيفة لتيسير وصولها إلى المعلومات المناخية ونظم التنبؤ بالمناخ. وإلى جانب استراتيجيات التكيف المحلية - مثل تنويع المحاصيل وجمع المياه واستعادة الأراضي العشبية - التي تساعد المجتمعات المحلية على بناء القدرة على الصمود، فإن لدى **البرنامج** وبرنامج البيئة مشروعات مشتركة يجري تنفيذها في عدد من البلدان. ففي جنوب السودان، يعمل البرنامجان على بناء قدرة المجتمع المحلي على الصمود من خلال الحلول القائمة على الطبيعة، وهما يطوران المقترحات لصندوق المناخ الأخضر لتعزيز الإدارة المتكاملة للأراضي والموارد المائية. وفي ليسوتو، يدعم البرنامجان وصول المجتمعات المحلية الضعيفة إلى المعلومات المناخية وأنظمة التنبؤ وهما يعززان استراتيجيات التكيف المحلية مثل تنويع المحاصيل وجمع المياه وإصلاح الأراضي العشبية. ومن خلال العمل معا على تحديد برامج مشتركة، وتبادل الأدوات والعلوم، والمشاركة في تعبئة الموارد، يمكن لبرنامج البيئة و**البرنامج** توسيع نطاق هذه المشروعات.

86- ثانيا، في مجال النظم الغذائية الإيجابية تجاه الطبيعة والمواتية مناخيا، يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة على تطوير نُهج زراعية - إيكولوجية تعمل مع الطبيعة لدعم المحاصيل والثروة الحيوانية وميكروبات التربة القادرة على الصمود والمتنوعة وراثيا. وعملا على مكافحة خسائر الأغذية، يعمل برنامج البيئة و**البرنامج** وشركاء آخرون من أجل تبني سلاسل التبريد الموفرة للطاقة والمواتية مناخيا على نطاق واسع. ويمكن للبرنامجين، من خلال التعاون في استعراضات النظم الغذائية القطرية، والعمل مع قطاع التمويل والجهات المانحة والشركاء من القطاع الخاص لتمويل النظم الغذائية الإيجابية تجاه الطبيعة، أن يوجها النظم الغذائية في الاتجاه الصحيح.

87- ثالثا، فيما يتعلق بالإدارة المتكاملة لموارد المياه، يمكن لبرنامج البيئة و**البرنامج** القيام بهذا العمل على نطاق واسع للوصول إلى المزيد من الناس والنظم الإيكولوجية من خلال طرح أدوات رصد المياه وإدارتها لضمان استيعابها في عمل **البرنامج** في مجال تحول النظم الغذائية التكيفية مع تغير المناخ أو عن طريق إدراج سبل القدرة على الصمود البيئية والاجتماعية والضمانات البيئية في عمل أفرقة الأمم المتحدة القطرية.

88- وفي الختام، شددت المديرة التنفيذية على الأثر الإيجابي الذي يمكن أن يحدثه **البرنامج** وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بالعمل معا على دعم الفئات الضعيفة من السكان في معالجة النزاعات الناجمة عن الطبيعة والكوارث الطبيعية، وعلى الحفاظ على نظم إيكولوجية صحية ومنتجة وقادرة على الصمود. ومن خلال العمل التآزري بينهما، يقدم البرنامج حضوره القطري وقدراته التشغيلية الهائلة بينما يقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة خبرته في مجالات العلوم والبيئة والمناخ والتلوث والتنوع البيولوجي والحلول التي تركز على الطبيعة. وبتنفيذ ولايتي البرنامجين، يمكن للمنظمتين أن تلعبا دورا رئيسيا في الحد من تهديد الطوارئ الإنسانية وفي معالجة أزمة الكوكب الثلاثية على محور بين الغذاء والطاقة والمياه.

89- وتناول الكلمة اثنان من أعضاء المجلس للإدلاء ببيان باسم قائمتيهما. وقال أحدهم إن ولايتي **البرنامج** وبرنامج الأمم المتحدة البيئة مترابطتان، وسأل أحدهم عن المجالات التي يمكن فيها تعزيز التعاون بين المنظمتين في السنوات الخمس القادمة وما هي الفرص التي قد تكون متاحة لتحسين دمج الاعتبارات البيئية والنهج المراعية للمناخ في الاستجابة الإنسانية في حالات الطوارئ، خاصة في ضوء قيود التمويل. كما دعا المديرة التنفيذية إلى تقديم المزيد من المعلومات عن نهج برنامج الأمم المتحدة البيئة إزاء بناء القدرة على الصمود، وعن نطاق المزيد من التعاون مع **البرنامج** بشأن القدرة على الصمود فيما يتجاوز الاستجابة للجفاف، وكيف يمكن للتعاون بين البرنامجين أن يساهم في تحقيق نتائج أكثر مراعاة للمنظور الجنساني وأكثر إنصافا على المستوى الجنساني.

90- وشددت ممثلة قائمة أخرى على أهمية الحفاظ على التنوع البيولوجي وحماية البيئة، مشيدة بمشروع الجدار الأخضر الكبير باعتباره مشروعا حقق أثرا إيجابيا على الموائل والأمن الغذائي. وتشجع قائمتها **البرنامج** وبرنامج البيئة على مواصلة العمل معا، لا سيما في أفريقيا، لدعم الجهود الوطنية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والتصدي لحالات الطوارئ المتعددة الناجمة عن تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي وندرة المياه. كما دعت المجتمع الدولي إلى دعم الانتقال العادل لأفريقيا في مجال الطاقة، وحثت جميع هيئات الأمم المتحدة على العمل معا للحد من ازدواجية الجهود بما يتماشى مع ولاية كل منها.

91- وتحدث أحد أعضاء المجلس بصفته الوطنية، فدعا هيئات الأمم المتحدة إلى تسخير أوجه التآزر التي توفرها مزاياها النسبية، وإلى اتباع الأدلة وضمان أن تحترم نماذجُ إنتاج الأغذية الظروفَ والتقاليد والأفضليات المحلية.

92- وردا على التعليقات والأسئلة، حددت المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة التكيف مع تغير المناخ باعتباره مجالا متقاطعا يهمّ برنامج الأمم المتحدة للبيئة و**البرنامج**. وتعتبر المحاصيل التي لديها القدرة على الصمود في وجه المناخ أساسية للأمن الغذائي في المستقبل، شأنها شأن الإدارة المستدامة للمياه. ويمكن **للبرنامج** أن يقدم مساهمة حاسمة في البرنامج الأخير من خلال برامجه المتعلقة بالغذاء مقابل العمل وبالنقد مقابل العمل.

93- وفيما يتعلق بالمزايا النسبية، شددت المديرة التنفيذية على أن برنامج الأمم المتحدة للبيئة و**البرنامج** يخضعان لهيئاتهما الرئاسية. وعلى خلاف **البرنامج**، يعتبر برنامج الأمم المتحدة للبيئة منظمة تستند إلى العلم وتستخدم الأدوات والتحليلات والمعايير لتعزيز الحلول القائمة على الطبيعة والتكيف مع تغير المناخ وحماية البيئة. أما **البرنامج** فهو يتمتع بحضور قطري فعال للغاية، مما يعني أنه يمكنه جمع الدروس المستفادة في الميدان ونقلها إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي يمكنه بدوره أن يتقاسم أحدث العلوم مع **البرنامج** لإثراء عملياته.

94- وقد حدد برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في دوره في العمل في مجال الأمن المناخي، وهو دور يقوم به بحكم ولايته، عوامل الإجهاد المتعلقة بتغير المناخ، والتي تنطوي على زيادة محتملة في تواتر الأزمات الإنسانية وشدتها. وعلى هذا فإن الحد من مخاطر الكوارث والاستعداد لها والوقاية منها هي مجالات رئيسية يتعين تعزيزها، بما في ذلك من خلال الاستثمار في بناء القدرة على الصمود لتمكين المجتمعات المحلية من تحسين قدرتها على الصمود في وجه الصدمات المناخية.

95- وفيما يتعلق بمسألة محدودية الموارد، قالت المديرة التنفيذية إن الطبيعة هي المرشح الأقوى لاستيعاب آثار المناخ التي ستحدث في السنوات القادمة، ولذا فإن الاستثمار في صحة النظم الإيكولوجية هو وسيلة قوية للحد من تأثير الصدمات التي يتسبب بها تغير المناخ ولتحسين تمكين البلدان من إدارة عواقب هذه الصدمات مثل الجفاف والفيضانات. وعلى سبيل المثال، يمكن للاستثمار في إعادة التحريج وإعادة تأهيل الأراضي أن يقلل من الحاجة إلى المساعدة الغذائية في المستقبل من خلال تحسين قدرة المجتمع المحلي على الصمود في وجه الجفاف.

96- وفيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين، أشارت إلى أن النساء كثيرا ما يصبحن معتمدات على الطبيعة بشكل غير متناسب في المجتمعات المحلية الهشة والمتضررة بالنزاع في سياق سعيهن من أجل توفير الغذاء ووقود الطهي لأسرهن. وتشكل النساء أيضا غالبية القوة العاملة الزراعية في البلدان النامية، وبالتالي فهي أكثر تعرضا للمواد الكيميائية والأحوال الجوية المتطرفة. ولذا فإن من الضروري العمل معا على تمكين المرأة كوسيلة لبناء قدرة المجتمع المحلي على الصمود.

97- وفيما يتعلق بالاعتماد المتبادل بين الأمن الغذائي والتنوع البيولوجي وقدرة المجتمع المحلي على الصمود، سلطت المديرة التنفيذية الضوء على التعاون الوثيق بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد الأفريقي والمفوضية الأفريقية لضمان الترابط بين البرامج. ومن الأهمية بمكان العمل مع الوزارات مثل تلك المسؤولة عن الزراعة والبنية التحتية والصناعة فضلا عن تلك المخصصة لحماية البيئة لأن كثيرا من الأنشطة البشرية تؤثر على البيئة.

98- وشكر المدير التنفيذي **للبرنامج** المديرة التنفيذية على كلمتها، وكرر تعليقاتها بشأن أهمية الشراكات الاستراتيجية وسلط الضوء على مساهمة **البرنامج** الواسعة في إصلاح الأراضي من خلال برامجه، ولا سيما في منطقة الساحل.

العروض الإقليمية (متابعة)

حافظة آسيا والمحيط الهادئ

99- سلط المدير الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ الضوء على إنجازات **البرنامج** والتحديات التي ووجهت المنطقة في عام 2022، عندما قدمت المنظمة المساعدة إلى أكثر من 37 مليون شخص. وإلى جانب عمله الإنساني، أُحرز تقدم في حافظته الإنمائية الطويلة الأجل في نقل المسؤولية عن برامج التغذية المدرسية إلى الهيئات الوطنية في كمبوديا ونيبال؛ وتعزيز الاعتماد على الذات من خلال وضع المستفيدين في المشروعات الصغيرة والبالغة الصغر في بنغلاديش وجمهورية قيرغيزستان والفلبين وطاجيكستان؛ ودعم اتخاذ القرار القائم على الأدلة للحكومات في بنغلاديش، وكمبوديا، وإندونيسيا والفلبين.

100- ومع ذلك، شهدت المنطقة أيضا نكسات عنيفة وفيضانات كارثية في باكستان وضغوطا شديدة على أفقر الأسر المعيشية بسبب ارتفاع أسعار الأغذية والوقود والشدائد الاقتصادية المستمرة. وفي أفغانستان، حقق **البرنامج** نتائج إيجابية من خلال العمل مع السلطات المحلية على السماح النساء بالعودة إلى العمل في المنظمات غير الحكومية؛ وتمكنت النساء من مواصلة العمل في توزيع الأغذية وأنشطة بناء القدرة على الصمود في أكثر من نصف المقاطعات. واستجابة للمخاطر المستمرة التي تواجهها النساء، زاد **البرنامج** من إجراءات الحماية في مواقع التوزيع التابعة له وعزز الرسائل المتعلقة بالطبيعة المجانية وغير المشروطة لمساعدته. وكانت جميع أعمال **البرنامج** في أفغانستان متماشية تماما مع التوجيهات الصادرة عن اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

101- وواجهت العمليات في أفغانستان تحديات أخرى، مع تزايد الهجمات الإرهابية والتهديدات المباشرة لكيانات الأمم المتحدة. وأدى نقص في التمويل قدره 1.5 مليار دولار أمريكي لعام 2023 إلى تقويض استدامة المساعدة بشكل خطير، بما في ذلك الحصص الغذائية للسكان الذين يندرجون بالفعل في المرحلة 4 من مراحل التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي. وفي حين شكلت الهجمات المستمرة على حقوق المرأة معضلة كبيرة للمجتمع الدولي، فإنه كان من الضروري مواصلة دعم تسليم المساعدات الإنسانية في أفغانستان لتخفيف انعدام الأمن الغذائي الحاد.

102- واشتد النزاع في ميانمار، ومن المتوقع أن يحتاج واحد من كل ثلاثة مواطنين إلى مساعدة إنسانية في عام 2023. وعلى الرغم من أن **البرنامج** وصل إلى 2.8 مليون شخص في عام 2022، إلا أنه لا يزال من الصعب الوصول إلى 67 بلدية بسبب العنف والتأخيرات البيروقراطية، مما يعني عدم إمكانية الوصول إلى مئات الآلاف من المتضررين من النزاع. وجنبا إلى جنب مع الجهات الفاعلة الإنسانية الأخرى، واصل **البرنامج** الدعوة إلى الوصول غير المقيد إلى المحتاجين.

103- وفي كوكس بازار، تعرضت عمليات **البرنامج** التقدمية للغاية للاجئين للتهديد جراء نقص التمويل، وإذا لم تتحسن الأوضاع، سيتعين خفض الحصص الغذائية ابتداء من شهر مارس/آذار. ونتيجة لعدم وجود خيارات لتوليد الدخل تقريبا، كان اللاجئون يعتمدون كليا على المساعدة. كما أن معدلات سوء التغذية آخذة في الارتفاع، وكانت هناك أدلة على زيادة النشاط الإجرامي، بما في ذلك تهريب البشر؛ وكان استمرار المساعدة أمرا حيويا للحيلولة دون تفاقم الوضع اليائس في المخيمات.

104- واستمر الشعور بأثر فيضانات عام 2022 في أجزاء من باكستان، حيث تمكن **البرنامج** بفضل الدعم السخي من الجهات المانحة من الوصول إلى 3.3 مليون شخص من الأكثر تضررا من الكارثة. وتقوضت سبل العيش بشكل خطير، حيث فقد العديد من الأسر الثروة الحيوانية والأصول الإنتاجية الأخرى وواجهت تزايد الديون. وكان أكثر من 5 ملايين شخص في المرحلة 4 من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، وكانت تداعيات الكارثة على الأمن الغذائي واضحة في تزايد معدلات سوء التغذية الحاد.

105- وعلى الرغم من الدعم القياسي من الجهات المانحة، واجه **البرنامج** فجوات تمويل غير مسبوقة في المنطقة. وستواصل المنظمة السعي لتحقيق مكاسب في الكفاءة كلما أمكن ذلك وتوسيع قاعدة مانحيها، مع توفير الشفافية والمعلومات المطلوبة لتعزيز الدعوة الدولية للفئات السكانية الأكثر ضعفا.

106- وأثنى أعضاء المجلس على **البرنامج** لعملياته المنقذة للأرواح في آسيا والمحيط الهادئ. وأعرب كثيرون عن قلقهم البالغ إزاء الحالة التي تواجهها النساء في أفغانستان، ولاحظوا أن مشاركة المرأة في توزيع المساعدة الإنسانية تعتبر حيوية لضمان وصولها إلى أكثر الناس ضعفا. ودعا أحد أعضاء المجلس **البرنامج** إلى تعليق العمليات إذا تعذر تقديم المساعدة بطريقة آمنة وخاضعة للمساءلة؛ وقال عضو آخر إنه ينبغي عدم تقديم المساعدة الغذائية وسبل العيش إلا في المناطق التي تتمكن فيها النساء من مواصلة العمل.

107- وسأل أحد أعضاء المجلس عما إذا كان **البرنامج** قد لجأ إلى استخدام أفرقة التوزيع المكونة من الذكور فقط في بعض مناطق البلد. كما سعى للحصول على مزيد من التفاصيل عن تدابير الحماية المعمول بها والجهود المبذولة لضمان وصول المساعدة إلى أكثر الناس ضعفا. ودعا أحد الوفود المراقبة المجتمع الدولي إلى رفع العقوبات المفروضة على أفغانستان، ورفع التجميد المفروض على الأصول الأفغانية المودعة في الخارج، ودعم إعادة بناء النظام المصرفي من أجل تعزيز الاستقرار الوطني والإقليمي.

108- وانتقل أعضاء المجلس إلى التحديات التي ووجهت كوكس بازار، وشجعوا **البرنامج** على اتخاذ جميع الخطوات الممكنة لتخفيف الانقطاع الوشيك لخط الإمداد؛ كما دعا الأعضاء إلى الدعوة مع حكومة بنغلاديش بشأن خيارات كسب العيش للاجئين واستخدام الاستهداف القائم على الضعف. وسأل أحد أعضاء المجلس كيف يعمل **البرنامج** مع شركائه المنفذين والجهات المانحة للتغلب على مشاكل الوصول في ميانمار.

109- كما تم التماس المزيد من التفاصيل عن جهود **البرنامج** للتنسيق مع الجهات الفاعلة الأخرى في باكستان بشأن الأمن الغذائي ورصد التغذية، بما في ذلك لتقرير التصنيف المتكامل القادم لمراحل الأمن الغذائي. وسأل أحد أعضاء المجلس عن مدى تأثير الانتعاش الاقتصادي الأخير على عمليات **البرنامج** في آسيا ككل، وما إذا كان من الممكن توسيع نطاق التحويلات القائمة على النقد في المنطقة.

110- وردا على التعليقات والأسئلة، أكد المدير الإقليمي مجددا على الأهمية الحاسمة لاستمرار المساعدة الإنسانية في أفغانستان، حيث يعاني 20 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي ويعاني 4 ملايين من سوء التغذية الحاد. وكان **البرنامج** واضحا في أن مشاركة النساء بشكل هادف في جميع مراحل برامجه أمر ضروري؛ واتفق جميع الشركاء المتعاونين تقريبا على أن الاتفاقات المحلية هي أفضل طريقة للمضي قدما في الوضع الحالي.

111- وكان التزام **البرنامج** بمبادئ الوصول الآمن وعدم التسامح مطلقا مع التدخل في عملياته ثابتا. وفي الحالات القصوى، سيتم تعليق المساعدة، كما حدث في كابول وقندهار وغور. ولم يكن **البرنامج** يستخدم أفرقة التوزيع المكونة من الذكور فقط لأن النساء لا يزلن قادرات على العمل في كيانات الأمم المتحدة؛ وفي الواقع، كان **البرنامج** يعمل على زيادة مشاركة المرأة في نقاط التوزيع وفي تشغيل الخط الساخن للشكاوى كجزء من تدابيره الوقائية.

112- وفي المقاطعات الست عشرة التي لم تكن فيها النساء قادرات على العمل في المنظمات غير الحكومية، اختار بعض الشركاء المتعاونين مواصلة العمل مع الأفرقة المكونة من الرجال فقط؛ وعلق آخرون أنشطتهم، ولكن واصل **البرنامج** دفع تكاليفهم

الثابتة لضمان قدرتهم على البقاء في أفغانستان والاحتفاظ بموظفاتهم في كشوف رواتبهم. وفيما يتعلق بتخفيف المخاطر، سلط المدير الإقليمي الضوء على التوسع في التوعية المجتمعية من خلال لجان المساعدة الغذائية المحلية والمراكز الصحية، وزيادة البث الإذاعي ووضع المزيد من اللافتات في نقاط التوزيع. وفي المناطق التي تتعرض فيها النساء إلى مخاطر خاصة، تم التوزيع على الرجال والنساء في أيام مختلفة، باستخدام طوابير مختلفة وحتى مواقع منفصلة.

113- وخفض **البرنامج** التكاليف في كوكس بازار، وغيّر الطريقة التي يقدم بها خدمات التغذية مع اليونيسف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وتم إغلاق منفذين للأغذية وتخفيض عدد موظفي **البرنامج** بنسبة 20 في المائة. وتطلبت العمليات 125 مليون دولار أمريكي في عام 2023 من أجل توفير حصص غذائية كاملة، في حين أن توفير 80 مليون دولار أمريكي سيسمح **للبرنامج** بتخفيض حجم الحصص الغذائية بنسبة 17 في المائة للفترة المتبقية من العام. وقد تم تحديد أولويات المساعدة وستتم حماية برامج التغذية من التخفيضات.

114- وكانت مشاكل الوصول معقدة في ميانمار. ووجدت شبكة بطولية من المنظمات المجتمعية الصغيرة والمنظمات غير الحكومية كل وسيلة ممكنة للوصول إلى المحتاجين، ولكن كان يتم تقديم المساعدة بطريقة مجزأة وتنطوي على مخاطر كبيرة للغاية لمن هم في الميدان.

115- وقد أجرى **البرنامج** تحديثات منتظمة بشأن الأمن الغذائي في باكستان، بما في ذلك من خلال المساهمة في التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي؛ وسيتم تقديم المزيد من المعلومات عن حالة تقرير التصنيف المتكامل التالي لمراحل الأمن الغذائي على أساس ثنائي. وقدمت حكومة باكستان استجابة ممتازة للفيضانات من خلال نظام الحماية الاجتماعية ونظام تحديد الأولويات الفعال الذي يستهدف أدنى 40 في المائة من السكان بالمساعدة، والتي يأمل **البرنامج** في استمرارها.

116- وفيما يتعلق بالانتعاش الاقتصادي، شهدت إمدادات الأسمدة استقرارا، وتراجع التضخم في بعض البلدان، وتم التنبؤ بحصاد جيد للأرز في عام 2023؛ ومع ذلك، كان الانتعاش متفاوتا، وستواصل أنظمة الحماية الاجتماعية وعمليات **البرنامج** تأدية دور رئيسي في بعض البلدان. وعلى الرغم من الأزمات المختلفة في السنوات الأخيرة، لم يعلق **البرنامج** أنشطة بناء القدرة على الصمود في المنطقة، حتى في حالات النزاع في ميانمار وأفغانستان.

حافظة شرق أفريقيا

117- في عرضه العام للمنطقة، أفاد المدير الإقليمي لمنطقة شرق أفريقيا أن ما يقدر بنحو 78 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد، أي بزيادة نسبتها 34 في المائة عن عام 2021. ويستمر اجتماع الأزمات المتعددة مثل تغير المناخ، والنزاع، وجائحة كوفيد-19، وارتفاع التكاليف، في التسبب في انعدام الأمن الغذائي، وتترتب على ذلك عواقب وخيمة على السكان في إثيوبيا، والصومال، وجنوب السودان، والسودان.

118- وقد وصل **البرنامج** إلى 43.5 مليون شخص في عام 2022، مما مكّنه من تلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة وتجنب المجاعة. وارتفعت بشكل كبير التحويلات القائمة على النقد والتمويل الذي تقدمه المؤسسات المالية الدولية لدعم التنمية. واشترى **البرنامج** 27 في المائة من جميع المساعدات الغذائية من الأسواق المحلية والإقليمية. وتخطط المنظمة للحفاظ خلال عام 2023 على استجابتها الإنسانية القوية مع استكشاف طرق لبناء القدرة على الصمود من خلال عملياتها، متبعة نهج النظم الغذائية المتكاملة الذي يراعي أثر تغير المناخ.

119- وعلى الرغم من التمويل القياسي في عام 2022، بقيت احتياجات المنطقة تتجاوز الموارد المتاحة. فقد دخل القرن الإفريقي سادس موسم أمطار فاشل على التوالي، ويتجاوز عدد الأشخاص الذين دُفعوا بفعل الجفاف إلى انعدام الأمن الغذائي الحاد 23 مليون شخص حاليا.

120- وفي إثيوبيا، تتدهور أحوال الجفاف في الشمال، حيث يحتاج ما يقدر بنحو 11.8 مليون شخص إلى المساعدة. وفي غضون ذلك، يستمر النزاع في التأثير على المجتمعات المحلية في عفر، وأمهرة، وتيغراي. وبفضل استئناف الخدمات الأساسية بعد

توقيع اتفاقية السلام بين الحكومة الاتحادية وجبهة تحرير شعب تيغراي، تمكن **البرنامج** من إجراء تقييمات للأمن الغذائي وتمكنت المنظمات الإنسانية من العمل بسهولة أكبر.

121- وفي الصومال، تم تجنب المجاعة في عام 2022، لكن خطرها مستمر ولا يمكن مواجهته إلا من خلال مواصلة تقديم المساعدة الإنسانية على نطاق واسع. ومع ذلك، فإن زيادة قدرة السكان على الصمود مقارنة بعام 2011 - عندما أُعلن عن المجاعة في أعقاب فشل موسمَي أمطار وفقدَ 260 ألف شخص حياتهم نتيجة للجفاف - تعتبر دليلا على الأثر الإيجابي للاستثمارات في الإنذار المبكر، وأنظمة الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات، ومبادرات بناء القدرة على الصمود.

122- وفي جنوب السودان، أدت أربع سنوات متتالية من الفيضانات إلى نزوح أكثر من مليون شخص، ويقدر أن 60 في المائة من السكان بحاجة إلى مساعدة إنسانية. وشهد انعدام الأمن ارتفاعا وتزايدت الهجمات على الجهات الفاعلة في المجال الإنساني، وهناك حاجة إلى التمويل للتخزين المسبق للمواد قبل موسم الأمطار؛ ومن شأن التخزين المسبق أن يغني عن الحاجة إلى استخدام طائرات الهليكوبتر لإيصال الغذاء، وهو بالتالي يوفر ما يصل إلى 50 مليون دولار أمريكي. وحُث المجتمع الدولي على مواصلة المشاركة في الجهود السياسية وجهود منع النزاع في جنوب السودان.

123- ويعمل **البرنامج** في جميع أنحاء المنطقة مع المنظمات غير الحكومية المحلية لبناء قدراتها، وكان يتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في الأنشطة المراعية للمناخ وفي إدارة موارد المياه. ويعتبر بناء القدرة على الصمود من أولويات **البرنامج** وحكومات المنطقة التي تعمل على خلق مستقبل أفضل لسكانها وعلى إنهاء الحاجة إلى المساعدة الإنسانية.

124- وأثنى أعضاء المجلس على **البرنامج** لما يقدمه من مساعدة منقذة للأرواح، بما في ذلك نجاحه في تجنب المجاعة في الصومال، وأعربوا عن دعمهم لجهوده المستمرة لتأمين الوصول الإنساني. ورحب أحد أعضاء المجلس، متحدثا باسم قائمته، بتعاون **البرنامج** وتشاوره مع الحكومات. وحث الجهات المانحة والجهات الفاعلة الأخرى على إيلاء اهتمام خاص للمنطقة، ودعا إلى مزيد من التركيز على مشروعات حماية الموارد الطبيعية ودعم سبل العيش المستدامة.

125- وتحدث عضو آخر في المجلس بصفته الوطنية، وطلب من **البرنامج** تقديم مزيد من المعلومات عن استراتيجية التمويل الخاصة بالقرن الإفريقي. وحث **البرنامج** على إعطاء الأولوية لمساعدة السكان الواقعين في المرحلتين 4 و5 من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي وعلى تعزيز الاستهداف القائم على الاحتياجات. كما شجع **البرنامج** على أن يكون استباقيا وشفافا بشأن نتائج تحقيقاته في الاحتيال في أوغندا، مضيفا أن عليه أن ينفذ التسجيل البيومتري وأن يعمل مع مفوضية شؤون اللاجئين ومركز الاستهداف المشترك لإعطاء الأولوية لمساعدة اللاجئين الأكثر ضعفا. وطلب المزيد من المعلومات حول العمليات في السودان وخطط **البرنامج** للتعاون مع البنك الدولي.

126- ودعا عضو آخر في المجلس إلى مزيد من التمويل المرن، فهذا التمويل يمكّن **البرنامج** من الاستجابة للاحتياجات الملحة بطريقة فعالة ومرنة. وشجع عدد من أعضاء المجلس **البرنامج** على مواصلة معالجة الأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي والعمل على بناء القدرة على الصمود، بما في ذلك من خلال الشراء المحلي والشراكات، مثل الشراكة مع اليونيسف بشأن تعزيز التماسك الاجتماعي ومع كيانات القطاع الخاص بشأن الابتكار والتكنولوجيا. وأشارت إحدى النساء أعضاء المجلس إلى قيمة الأخذ بنهج النظم الغذائية لضمان التكامل بين التدخلات، لا سيما بالنسبة للسكان المتضررين من الجفاف.

127- وأعرب أعضاء المجلس عن قلقهم البالغ إزاء تحديات التمويل التي تواجه أنشطة **البرنامج** في جنوب السودان، وأشار أحدهم إلى أنه تم بالفعل تخفيض الحصص الغذائية لأشخاص في المرحلتين 4 و5 من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، وحث المانحين الآخرين على زيادة دعمهم. وسلطت عضو أخرى في المجلس الضوء على انتهاكات للحماية تثير الجزع، ولا سيما ضد النساء والبنات، ودعا جميع الجهات الفاعلة إلى منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، مضيفا أنه ينبغي **للبرنامج** أن يعمل مع فريق الأمم المتحدة القطري لضمان التحقيق الشامل في جميع الادعاءات.

128- وبالانتقال إلى إثيوبيا، قال أعضاء المجلس إن من دواعي التشجيع التوصل إلى اتفاق للسلام، وتحسين الوصول، ونجاح **البرنامج** في الوصول إلى 85 في المائة من المستفيدين المستهدفين في عفر وأمهرة. غير أن من المثير لبالغ القلق استمرار

خطر المجاعة في الصومال وأوصوا بأن يعمل **البرنامج** مع الجهات الفاعلة الأخرى في نهج منسق إزاء محور العمل الإنساني والتنمية والسلام لمعالجة الأسباب الجذرية للضعف.

129- وشكر المدير الإقليمي أعضاء المجلس على دعمهم. وفيما يتعلق باستراتيجية التمويل، أوضح أن لدى كل مكتب قطري استراتيجية للشراكة تحدد الجهات المانحة المحتملة والقضايا ذات الأهمية وفرص المشاركة. ويقوم المكتب الإقليمي بعملية مماثلة، فالمدير الإقليمي يزور العواصم مركزا بشكل خاص على الجهات المانحة الناشئة من أجل إثبات أهمية زيادة الاستثمار في شرق أفريقيا من خلال **البرنامج**. وقد ازدادت مشاركة المؤسسات المالية الدولية، حيث باتت الحكومات المضيفة توجه الأموال في كثير من الأحيان عبر هذه المؤسسات إلى **البرنامج** من أجل تنفيذ المشروعات. ويستثمر **البرنامج** بكثافة في بناء قدرات الوزارات التنفيذية لتسهيل تسليم المشروعات إلى الحكومات.

130- وانتقل المدير الإقليمي إلى الحديث عن جنوب السودان، فاعترف بأن تحديد الأولويات يمثل تحديا كبيرا خاصة وأن البرنامج يكافح بالفعل لتغطية الحد الأدنى من الاحتياجات الغذائية للسكان في المرحلتين 4 و5 من التصنيف المتكامل. وتواصل المنظمة العمل مع الجهات المانحة لمعالجة نقص التمويل. ويوجد 4.7 مليون لاجئ في جميع أنحاء المنطقة، ولا يحصل على حصص غذائية كاملة إلا عدد قليل منهم. بالنظر إلى أن اللاجئين يقضون في المتوسط أكثر من 17 عاما كمشردين، فإن هناك حاجة للنظر في أفضل السبل لإدارة تجمعات اللاجئين على المدى الطويل. ويتمثل أحد الخيارات في الانتقال من نموذج المخيمات إلى نموذج الاستيطان، وهو ما شوهد في أوغندا وبدأ مؤخرا في كينيا، مما يسمح للاجئين بأن يصبحوا مزارعين صغارا يمكن **للبرنامج** أن يدعم سبل عيشهم من خلال عمله مع مفوضية شؤون اللاجئين والحكومات المضيفة.

131- وفي أوغندا، أشار المدير الإقليمي إلى أن **البرنامج** كان أول من اكتشف الاحتيال المحتمل؛ وقد استجابت الحكومة بسرعة، ويبحث **البرنامج** في سبل العمل مع الحكومة ومفوضية شؤون اللاجئين بشأن التسجيل البيومتري.

132- ويلتزم **البرنامج** بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وهو يوفر التدريب في جميع أنحاء المنطقة ويعمل بانتظام مع الموظفين لتعزيز سياسة عدم التسامح مطلقا. وستتخذ المنظمة جميع الخطوات للاستجابة بفعالية للادعاءات، بما في ذلك عن طريق إبلاغ السلطات الداخلية والخارجية عن الشواغل.

133- وفيما يتعلق بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، سلط المدير الإقليمي الضوء على مشروعات في جنوب السودان، حيث عرض **البرنامج** توفير حيز مكتبي لأحد موظفي برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مكتبه من أجل تعميق التعاون. وفي كينيا، يجري العمل المشترك في مجال إدارة موارد المياه واستصلاح الأراضي. ويعتزم المكتب الإقليمي مشاركة خبرته في مجال الشراكات مع أجزاء أخرى من **البرنامج** في أفريقيا وخارجها؛ ويأمل **البرنامج** في تدعيم الشراكات من خلال مذكرة تفاهم، ولكن التعاون سيستمر في غضون ذلك، وسيبقي **البرنامجُ** المجلسَ على علم بالتطورات.

حافظة الجنوب الأفريقي

134- قام المدير الإقليمي لمنطقة الجنوب الأفريقي بموافاة المجلس بآخر المستجدات فيما يخص الإعصار فريدي، الذي انتقل من مدغشقر إلى موزامبيق، مدمّرا المنازل وسبل العيش. وعمل **البرنامج** مع الحكومات المعنية على تعقّب الإعصار وأرسل بصورة استباقية الموظفين والأغذية والمعدات اللوجستية لنشرهم بصورة عاجلة على طول المسار المتوقع للإعصار.

135- وأدى تفاقم انعدام الأمن الغذائي في المنطقة إلى وقوع 60 مليون شخص، غالبيتهم من النساء والأطفال، في براثن الجوع. وتسبّب ارتفاع تكلفة المدخلات ونقص الأسمدة الناجم عن النزاع الدائر في أوكرانيا في تأخر موسم الزراعة الحالي ويؤدي بالاقتران مع التهديد المتمثل في وقوع المزيد من الفيضانات والأعاصير إلى إظهار آفاق قاتمة فيما يخص موسم الحصاد القادم. وبالإضافة إلى ذلك، تؤثر أزمة الكهرباء الواقعة في جنوب أفريقيا على النشاط الاقتصادي في المنطقة بأسرها.

136- وفي عام 2022، وصل **البرنامج** إلى 16.5 مليون شخص في الجنوب الأفريقي، بمن فيهم 3 ملايين شخص بفضل برامج التغذية، و1.6 مليون شخص بفضل الأنشطة المتعلقة ببناء القدرة على الصمود، و9 ملايين شخص بفضل التحويلات غير

المشروطة القائمة على النقد الموفَّرة بشكل رئيسي كمساعدة طارئة. وتشمل المجالات الباعثة على القلق بوجه خاص وضع الأمن الغذائي في شمال موزامبيق، والصدمات المناخية المتكررة، بما فيها إعصاران وقعا في مدغشقر العام الماضي وأسوأ فيضان شهدتها زامبيا منذ عشرين عاما. وأثنى المدير الإقليمي على حكومات هذه البلدان وبلدان أخرى في المنطقة للدور القيادي الذي أدته في العمل على التخفيف من آثار الفيضانات والأعاصير التي حدثت مؤخرا.

137- وخلّف النزاع وضعف المحاصيل والتحديات الأخرى 26 مليون شخص ممن يعانون من انعدام الأمن الغذائي في جمهورية الكونغو الديمقراطية حيث تتخذ غالبية المساعدة التي يقدمها **البرنامج** شكل مساعدة عينية. ولم يسفر حادث إطلاق النار الذي استهدف مؤخرا طائرة للخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة، قرب غوما، عن أي إصابات، إلا أنه تم تعليق الرحلات الجوية – التي كانت السبيل الوحيد للوصول إلى العديد من المناطق في هذا البلد – مما أدى إلى تفاقم الأزمة التي يعاني منها العديد من الناس. وكان **البرنامج** يوفّر الدعم المنقذ للأرواح إلى نحو 500 000 لاجئ في بلدان أخرى من المنطقة، ولكن صعوبات التمويل أرغمته على تقليل الحصص بنسبة تتراوح ما بين 50 و80 في المائة.

138- ويعقد **البرنامج** في جميع أنحاء المنطقة شراكات هدفها تحويل قطاع الزراعة عن طريق برامج ترمي إلى تحسين النظم الغذائية وزيادة مداخيل الأسر المعيشية وتحقيق الأمن الغذائي المستدام والإسهام في النمو الاقتصادي للمنطقة. ومن الأمثلة على ذلك الجهود المبذولة بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وشركاء آخرين لزيادة مشاركة الشباب واستخدام التكنولوجيات الرقمية في مجال الزراعة؛ واختبار النهج القائم على الترابط بين المياه والطاقة والغذاء والذي يشمل استخدام الطاقة الشمسية لضخّ المياه الجوفية من أجل توفير مياه الشرب ومياه الري على نطاق صغير، بالتعاون مع حكومة مدغشقر؛ واستخدام البيانات الساتلية والتحاليل المتقدمة للإنذار المبكر وللتخفيف من مخاطر الكوارث، بالتعاون مع كالة القدرة الأفريقية لمواجهة المخاطر وشركة IBM؛ وتطوير النظم الغذائية، بما في ذلك من خلال تعزيز مشاركة النساء والشباب في سلاسل القيمة الزراعية، بالتعاون مع المصرف الأفريقي للتصدير والاستيراد والأطراف في الاتفاق الإطاري لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية؛ والإنتاج الزراعي المستدام بالتعاون مع سائر الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها؛ وبرنامج مشترك مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، يهدف إلى تنمية إنتاج الشعوب الأصلية للأغذية العضوية وسلاسل الأغذية الزراعية ذات الصلة، بما في ذلك عن طريق العمل مع القطاع الخاص.

139- وإذ دعا المدير الإقليمي الجهات المانحة إلى الاستمرار في دعم برامج **البرنامج** في المنطقة، قال إن **البرنامج** يتوقع الوصول إلى 70 مليون شخص خلال الأشهر القادمة إلا أن العدد يمكن أن يرتفع بفعل الأعاصير والفيضانات. ونتيجة نقص في التمويل يبلغ 465 مليون دولار أمريكي للأشهر الستة القادمة، يقوم **البرنامج** بالاستثمار في آليات التمويل الابتكارية وأنشأ وحدة مخصصة لذلك في المكتب الإقليمي من أجل العمل مع المكاتب القطرية على تعزيز قدراتها في مجال عقد الشراكات الاستراتيجية وتمويل التنمية الابتكارية والوصول إلى التمويل المناخي.

140- وهنّأ أعضاء في المجلس، بمن فيهم متحدّثة باسم قائمة انتخابية، **البرنامج** على مرونته فيما يخص تلبية الاحتياجات الناشئة والمفاجئة، وعلى النهج التعاوني والتشاوري الذي اتبعه في وضع برامج إنمائية تتفق مع الأولويات الحكومية. وشكروا المدير الإقليمي على المعلومات المستجدة التي قدّمها بشأن إعصار فريدي، ورحّبوا بالأعمال الاستباقية وأعمال الرصد التي أجراها **البرنامج** وبتعاونه مع الحكومات المضيفة أثناء الاستعداد لمواجهة الإعصار وأثناء التصدي لآثاره.

141- وأعرب عدد من أعضاء المجلس عن تأييدهم لشراكات **البرنامج** في المنطقة، مشيرين بوجه خاص إلى الشراكات المعقودة مع الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. وشجعوا **البرنامج** على توسيع نطاق عمله الرامي إلى إحداث تحول سريع في الأرياف وإلى تنمية إنتاج المحاصيل العضوية والمحاصيل الأصلية، لا سيما نظرا إلى ازدياد تكلفة الأسمدة ومواد الإنتاج وإلى القيمة المحتملة لتقنيات الزراعة هذه في إطار الجهود المبذولة للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدة آثاره؛ وعلى مواصلة عمله الرامي إلى تحسين

الاتصالات والشفافية والإشراف، لا سيما في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛ وعلى تسريع وتيرة الانتقال من المساعدة الشاملة إلى الاستهداف القائم على الهشاشة، كما حصل في كابو ديلغادو في موزامبيق.

142- وطلب أعضاء الحصول على معلومات إضافية بشأن وصول المساعدة الإنسانية وبشأن سلامة وأمن المستفيدين من خدمات **البرنامج** وموظفيه وشركائه في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛ وبشأن تفشي الكوليرا التي تقع في بعض البلدان؛ وبشأن أثر أزمة الكهرباء في جنوب أفريقيا على أنشطة **البرنامج**.

143- وأحاط المدير الإقليمي علما بتوصيات أعضاء المجلس، وتعهّد بالاستمرار في موافاة المجلس بآخر المعلومات فيما يخص التعاون مع الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. وقال إن حكومة موزامبيق تدعم انتقال **البرنامج** إلى الاستهداف القائم على الهشاشة وإن البرنامج يقوم برصد خطر الكوليرا، لا سيما في البلدان المتضررة من الفيضانات. وبما أن جنوب أفريقيا هي مصدر الطاقة الرئيسي في المنطقة، تقوم أزمة الكهرباء الراهنة بإعاقة الصناعة والزراعة وتؤدي إلى فقدان الوظائف، وليس من الواضح بعد كيف سيتم تسويتها.

قضايا السياسات

2023/EB.1/2 سياسة الطيران في البرنامج

144- عرض رئيس دائرة الطيران سياسة **البرنامج** للطيران. وأشار إلى أن السياسة تتضمن التعقيبات التي قدمها أعضاء المجلس في ثلاث مشاورات غير رسمية، وهي تلتزم بمعايير منظمة الطيران المدني الدولي وممارساتها الموصى بها، وبمعايير الأمم المتحدة للطيران لعمليات حفظ السلام وعمليات النقل الجوي الإنسانية وجميع أنظمة الطيران المدني الوطنية ذات الصلة.

145- وتحدث أربعة من أعضاء المجلس، ثلاثة منهم نيابة عن قوائمهم أو مجموعات البلدان الأخرى، وكذلك أحد المراقبين، للإعراب عن دعمهم للسياسة والإشادة بالطيارين والطواقم الذين يقدمون الخدمات الحيوية في ظروف صعبة للغاية في كثير من الأحيان. وقد أظهرت الأزمات الأخيرة من قبيل جائحة كوفيد-19 والنزاعات في أجزاء كثيرة من العالم أهمية النقل الجوي في توفير وصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها، بما في ذلك خلال الاستجابات السريعة لحالات الطوارئ.

146- وانتقل أعضاء المجلس إلى جوانب محددة من السياسة، فرحبوا بالجهود المبذولة لتعزيز الاستدامة البيئية وتقليل الأثر البيئي، والتي قال أحد الأعضاء إنها تتماشى مع مبدأ "عدم الإضرار" ويمكن أن تؤدي إلى توفير التكاليف على المدى الطويل. كما أعرب الأعضاء عن دعمهم لالتزام السياسة بتعزيز الشراكات، وتعزيز المبادئ الإنسانية، وضمان إدماج منظور الإعاقة، وإنفاذ سياسة "عدم التسامح مطلقا " فيما يتعلق بالاستغلال والانتهاك الجنسيين، في حين أن أحد الأعضاء سأل كيف سيشجع **البرنامج** شركاءه وغيرهم على نطاق المجتمع الأوسع للعمل بالمثل نحو تحقيق تلك الأهداف. كما قال الأعضاء إن من شأن تنفيذ نظام شفاف وآمن عبر الإنترنت للإبلاغ عن الركاب والبضائع المنقولة في الرحلات التي يديرها **البرنامج** أن يقلل من مخاطر الاحتيال والفساد وأن يعزز الثقة في دائرة الطيران.

147- ورحب الأعضاء بخطط تقوية أنظمة وقدرات الطيران الإقليمية والوطنية، وشددوا على الحاجة إلى تعزيز معايير الأمن وتطوير إجراءات السلامة وإدارة المخاطر في البيئات الهشة. وطلبوا معلومات إضافية عن أعمال بناء القدرات والقدرة على الصمود التي يعتزم **البرنامج** تنفيذها كجزء من تلك الجهود وغيرها من الجهود الرامية إلى تعزيز الاستعداد لحالات الطوارئ والقدرة على التحرك السريع. وشجع أعضاء المجلس **البرنامج** على مواصلة الحوار والتنسيق والشراكات مع هيئات الطيران الدولية وغيرها من مقدمي الخدمات الجوية الإنسانية، وعلى استكشاف الروابط بين استراتيجيات الاستعداد لدى **البرنامج** واستراتيجيات كيانات الأمم المتحدة الأخرى في البلدان التي تعمل فيها.

148- كما رحب أعضاء المجلس بما يُخطط له من اعتماد نموذج تمويلي لاسترداد تكاليف الخدمة، معربين عن تطلعهم إلى استعراض مسودة الخطوط التوجيهية بشأن كيفية قيام اللجان التوجيهية القطرية بتحديد رسوم الخدمة وتطبيقها لمجموعات المستخدمين بحيث يتاح للشركاء الأصغر والمحليين أن يدفعوا رسوما للخدمات الجوية التي يقدمها **البرنامج** تقلّ عن تلك التي يدفعها الشركاء الدوليون كبيرو الحجم.

149- وقال أحد المتحدثين إن أعضاء قائمته سيوافقون على السياسة بالرغم من عدم وجود خطة تنفيذ محددة التكاليف لأن إدارة **البرنامج** أشارت إلى عدم الحاجة إلى عمل أو تمويل إضافي لتنفيذها. وطلب أعضاء المجلس تحديثا بشأن تنفيذ سياسة الطيران في الدورة العادية الأولى للمجلس في عام 2024.

150- وردا على النقاط التي أثيرت، قال رئيس دائرة الطيران إن لجان فحص البائعين ترصد امتثال الشركاء لسياسات **البرنامج** بشأن إدماج منظور الإعاقة وعدم التسامح مطلقا مع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وذلك باستخدام الإجراءات والمبادئ التوجيهية الخاصة بالدائرة. ويشمل التطوير المستمر لمركز الحجز الخاص بالأمم المتحدة كمنصة لحجز خدمات الطيران التي يديرها **البرنامج** إنشاء نظام إلكتروني للإبلاغ عما يُنقل من ركاب وشحنات. وسيقدَّم إلى المجلس قبل دورته القادمة مشروع خطط **البرنامج** لصياغة وتنفيذ آلية تمويل مركزية. وقد تم بالفعل تفعيل معظم جوانب السياسة، فيما عدا وضع المعدلات الخاصة بالمنظمات غير الحكومية المحلية.

151- وشكر نائب المدير التنفيذي بالنيابة أعضاء المجلس على مساهماتهم في صياغة السياسة، كما شكر أمين المجلس على توجيه العملية، وقال إن التقرير السنوي عن أنشطة دائرة الطيران سيتضمن كامل مجموعة المؤشرات المستخدمة في قياس الأداء والفعالية. وردا على سؤال من أحد المراقبين، قال إن دائرة الطيران تعمل مع السلطات الوطنية ومع سلطات الطيران المدني الوطنية والدولية ذات الصلة في جميع البلدان التي تعمل فيها.

الحافظة الإقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

2023/EB.1/3 الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجمهورية فنزويلا البوليفارية (2023-2025)

152- قدّمت المديرة القطرية لجمهورية فنزويلا البوليفارية الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لهذا البلد للفترة 2023-2025، قائلة إنها صُممت للإسهام في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية بما يتماشى مع الأولويات الحكومية. وتم التركيز على الوجبات المدرسية لتعزيز الأمن الغذائي للمجتمعات المحلية، ودعم الانتقال من الاستجابة لحالات الطوارئ إلى بناء القدرة على الصمود، وتعزيز قدرة البلد على اتباع مسارات مستدامة لتحقيق التعافي الاقتصادي. واستُرشد بمشاورات مع أصحاب المصلحة لتصميم الخطة الاستراتيجية، وتتفق الحصائل الأربع للخطة مع الأولويات الوطنية وإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.

153- وأيد أعضاء المجلس بشكل عام الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، التي تركّز على عنصري الغذاء والتغذية وتتبع نهجا ترابطيا يجمع المساعدة الغذائية والأنشطة الرامية إلى تحسين النظم الغذائية المحلية، بما في ذلك من خلال تعزيز قدرة هذه النظم على الصمود في وجه تغير المناخي. وذكر العديدون الطابع المركزي لبرنامج التغذية المدرسية باعتباره سمة مهمة من الخطة. ومن الجوانب الإيجابية الأخرى التي تم التشديد عليها تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ وتخصيص الاعتمادات للاستهداف القائم على الهشاشة؛ وإيلاء الأولوية للأشخاص المتضررين من الكوارث الطبيعية.

154- وحثّ أيضا أحد أعضاء المجلس **البرنامج** على إيلاء الأولوية للحوامل والمرضعات من النساء وللأطفال دون السن القانونية التي يلتحقون فيها بالمدرسة، وطلبت عضو أخرى معلومات إضافية عن الأنشطة الجارية خارج النظام المدرسي التي ترمي إلى ضمان حصول الفئات الضعيفة الأخرى التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي على المساعدة الغذائية والتغذوية.

155- وإذ أشار أحد أعضاء المجلس إلى التحديات المرتبطة بتوافر الأغذية وبإمكانية الحصول عليها في البلد، دعا **البرنامج** إلى تكريس المزيد من الجهود لتدعيم السلاسل اللوجستية وسلاسل الإمداد على المستويين الوطني والدولي من أجل ضمان أسعار معقولة في الأسواق الغذائية المحلية.

156- وشكرت المديرة القطرية أعضاء المجلس على تشجيعهم وتأييدهم. وفيما يخص الأنشطة المتعلقة بالأمن الغذائي خارج النظام المدرسي، أوضحت أن المدارس ستكون المنطلق الرئيسي للأعمال الرامية إلى ربط المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق، وإلى تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود، بما يعكس نهجا أكثر تكاملا إزاء الأمن الغذائي والتغذية.

157- وأشاد المدير العام لمكتب المسائل المتعددة الأطراف في جمهورية فنزويلا البوليفارية بالخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة باعتبارها وثيقة توافقية تتماشى جيدا مع الأولويات الوطنية المكرسة في الدستور الوطني، ومع خطة الأمة الوطنية. وفي إطار الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، سيقوم **البرنامج** بدعم وإكمال البرامج الاجتماعية المنفذة بالفعل في البلد بغية تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتحسين مستويات المعيشة ومعايير الإنتاج.

تقارير التقييم

2023/EB.1/4 تقرير موجز عن التقييم الاستراتيجي لعمل البرنامج في مجالي التغذية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ورد الإدارة عليه

158- قدّمت مديرة التقييم بالإنابة نتائج التقييم الاستراتيجي لعمل **البرنامج** في مجالي التغذية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، الذي نظر في جودة السياسات ذات الصلة ونتائجها، وحدّد كيف يندرج عمل **البرنامج** في مجالي التغذية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ضمن الخطة الاستراتيجية الجديدة، لا سيما علاقته بتلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية الملحة وباتباع نهوج متكاملة إزاء مسألة التغذية.

159- وأضافت نائبة المدير التنفيذي لإدارة وضع البرامج والسياسات أن التقييم أبرز قدرة **البرنامج** على توسيع نطاق عملياته التغذوية والتقدم المحرز في إدراج مسألة التغذية في حافظة **البرنامج** بأكملها باعتبارها أولوية شاملة رئيسية من أولويات الخطة الاستراتيجية. وأظهر أيضا أن فيروس نقص المناعة البشرية مسألة مهمة جدا بالنسبة **للبرنامج** في إطار التزامه بدعم الأشخاص الأكثر ضعفا وبالوصول إلى الأشخاص الأكثر تخلفا عن الركب. وستنفذ الإدارة التوصيات الست المنبثقة عن التقييم وستتولى قيادة عملية إدراج مسألة التغذية في أعمال **البرنامج** برمتها.

160- ودعت التوصيات المنبثقة عن التقييم **البرنامج** إلى إجراء حوار داخلي يهدف إلى وضع توجيهات واضحة بشأن دمج التغذية في البرامج؛ ووضع نهج واضح وشامل لدمج التغذية؛ ومواصلة تعزيز القدرات ذات الصلة على نطاق المنظمة بأكملها من أجل تعزيز الخبرة والنهج وضمان دمج التغذية من خلال مطابقة المهارات مع السياق وأهداف البرامج؛ وتزويد فريق إدارة المعرفة في شعبة التغذية بما يلزم للعمل عبر الوحدات؛ والبناء على الشراكات من خلال رعاية العلاقات الطويلة الأجل التي تهدف إلى تحقيق مكاسب طويلة الأجل فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية والتغذية.

161- وقدّمت مديرة شعبة التغذية ردّ الإدارة على التقييم والأعمال المقترحة لتنفيذ التوصيات الست، مؤكدة للمجلس أن **البرنامج** ملتزم بزيادة مساهمته التغذوية إلى أقصى حدّ. وشددت المديرة على عمل **البرنامج** جنبا إلى جنب مع شركائه لتعزيز جودة أعماله فيما يخص البرامج والسياسات والحوكمة المتعلقة بالتغذية وفيروس نقص المناعة البشرية، وتكامل هذه الأعمال.

162- وأدلى أحد أعضاء المجلس بيانا باسم القوائم الخمس جميعها، وقال إنه يعكس الأهمية التي يوليها المجلس بأكمله للتغذية وأهمية عمل **البرنامج** في الوقاية من سوء التغذية وعلاجه في جميع أنحاء العالم. وإذ رحب بالتقييم الاستراتيجي، والتقدم المحرز في النُهج المتبعة إزاء مسألتي الصحة والتغذية، والعمل الجاري للحرص على أن تظلّ سياسة التغذية التي ينتهجها **البرنامج** سياسة مناسبة، قال إن هناك نقصا في التمويل اللازم لتنفيذ البرامج الطويلة الأجل المراعية للتغذية وفي الأدوات

والقدرات اللازمة لتحقيق حصائل تغذوية أفضل في أعمال **البرنامج** برمتها. ويرى المجلس أنه ينبغي **للبرنامج** أن يعدّ وينفّذ استراتيجية ترمي إلى إدماج مسألة التغذية بصورة فعلية في جميع أعمال المنظمة، ويوصي بقوة الإدارة العليا بتولي زمام هذه العملية. ويشجع أيضا بقوة **البرنامج** على مواصلة تعزيز شراكاته وتوزيعه للمهام، لا سيما مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية. وأخيرا، حثّ أصحاب المصلحة على العمل وفقا لالتزاماتهم المالية التي تم التعهد بها في قمة التغذية من اجل النمو لعام 2021 للوصول إلى مستوى الدعم اللازم للقضاء على سوء التغذية.

163- وركّز أعضاء آخرون في المجلس على مسائل تكتسي أهمية خاصة بالنسبة إلى بلدانهم. وقال العديدون إن التمويل المخصص للأعمال المتعلقة بالتغذية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز غير كافية، واقترح أحدهم أن تعدّ شعبة التغذية خطة لجمع الأموال. وأوصت إحدى النساء الأعضاء بأن يقوم **البرنامج**، في الوثائق القادمة المتعلقة بالبرامج والسياسات، بتوضيح كيف يعتزم بناء القدرات التشغيلية اللازمة لمسألة التغذية، ولا سيما على المستوى دون الوطني. وأوصت أيضا بتعميم مراعاة مسألتي المساواة بين الجنسين والإدماج عند تصميم البرامج، بفضل توفير الدعم المناسب للقدرات المتعلقة بالموارد البشرية والاستخدام المنتظم للأدلة المنبثقة عن عملية الرصد.

164- وأعرب عدة أعضاء وأحد المراقبين عن تأييدهم لاستخدام بيانات مشتركة بين القوائم لإبلاغ وجهة نظر المجلس التنفيذي، لا سيما بشأن المسائل الرئيسية من قبيل التغذية.

165- وشكرت مديرة شعبة التغذية المجلس على رده الموحّد ورحبت بالتعليقات التي تناولت رد الإدارة على التوصيات. وأضافت أن **البرنامج** بدأ تنفيذ سياسته للمساواة بين الجنسين، وبالتالي ستتاح فرص عديدة لتعزيز التحليل الشامل للمسائل الجنسانية والتغذوية عن طريق وضع البرامج، مع استخدام أمثلة من قبيل عمل **البرنامج** في مجال الحماية الاجتماعية المراعية للاعتبارات الجنسانية في غانا والتحليل الجاري عن طريق أداة سد فجوة التغذية. وأكدت للمجلس أن الإدارة تأخذ التحدي المتمثل في تعزيز القدرات على نطاق المنظمة برمتها على محمل الجد، وأنها ستواصل العمل عن كثب مع شركائها في الأمم المتحدة لتعزيز دور **البرنامج** في تحسين الوصول إلى النظم الغذائية الصحية في المناطق الأكثر هشاشة في العالم.

2023/EB.1/5 تقرير موجز عن تقييم السياسة المتعلقة بدور البرنامج في بناء السلام في البيئات الانتقالية، ورد الإدارة عليه

166- عرضت مديرة التقييم بالإنابة نتائج تقييم سياسة **البرنامج** لعام 2013 المتعلقة بدور المنظمة في بناء السلام في بيئات الانتقال، والتي حددت معايير دور المنظمة في بيئات النزاع وما بعد النزاع والانتقال لضمان اغتنام المنظمة الفرص للمساهمة إلى السلام وعدم المساهمة عن غير قصد في النزاع. وفحص التقييم جودة السياسة ونتائجها والعوامل التفسيرية للنتائج. ونظرا لأهمية خطاب الترابط الثلاثي، وتجدد الدعوات للجهات الفاعلة في مجال المساعدة للقيام بدور أكثر نشاطا في معالجة الأسباب الجذرية، وحصول **البرنامج** على جائزة نوبل للسلام لعام 2020، فقد اجتذب مجال هذه السياسة المزيد من الاهتمام. بالإضافة إلى ذلك، تضمنت الخطة الاستراتيجية الجديدة عناصر من سياسة بناء السلام.

167- ودعت التوصيات المنبثقة عن التقييم **البرنامج** إلى تعزيز تحليل أثر **البرنامج** وشركائه على ديناميات النزاع؛ وتعميم مراعاة النزاع في **البرنامج**؛ ودعم عمليات بناء السلام بالاشتراك مع الجهات الفاعلة الأخرى.

168- وقالت نائبة المدير التنفيذي لإدارة وضع البرامج والسياسات إن الإدارة تتفق مع الاستنتاج الذي يفيد بأن السياسة لا تزال مناسبة وصالحة. وفي إشارة إلى أن تنفيذها قد تأخر بسبب عدم كفاية التخطيط والموارد، قالت إنه تمّ منذ عام 2018 اتخاذ خطوات لبناء القدرات من أجل تنفيذها. وسيستمر ذلك، لا سيما لزيادة تعميم السياسة عبر المنظمة. وانتقلت بعد ذلك إلى رد الإدارة على التوصيات المنبثقة عن التقييم.

169- وتحدث أعضاء المجلس، واحدة نيابة عن إحدى القوائم، وآخر نيابة عن جميع البلدان المدرجة في قائمة ثانية باستثناء بلد واحد، وثالثة نيابة عن مجموعة من البلدان، فرحبوا بتقرير التقييم ورد الإدارة على توصياته. واتفقوا مع الاستنتاج الذي يفيد بأن المساهمة الرئيسية **للبرنامج** في السلام كانت من خلال عمله لمواجهة انعدام الأمن الغذائي، ولبناء القدرة على الصمود وسبل العيش، ولاحظوا، مع بعض القلق، الاستنتاج القائل إن **البرنامج** لا يولي إلا اهتماما محدودا لكيفية تأثير وجوده ومساعدته على ديناميات النزاع والسلام. وأشار عدد من الأعضاء، بما في ذلك المتحدث باسم جميع البلدان المدرجة في قائمته باستثناء بلد واحد، إلى أن التنفيذ المنهجي للسياسة لم يبدأ إلا في الآونة الأخيرة، وقال أحد الأعضاء إن من الأهمية بمكان أن يتوفر لدى المجلس مزيد من المعلومات عن طرائق التنفيذ.

170- وقال كثير ممن تحدثوا، بمن فيهم متحدثة باسم مجموعة من البلدان، إن لتحليل النزاع ووضع البرامج المراعية للنزاع أهمية محورية في نهج عدم الإضرار.

171- وأوصى أعضاء المجلس، واحدة نيابة عن إحدى القوائم، وآخر نيابة عن جميع البلدان المدرجة في قائمة ثانية باستثناء بلد واحد، وثالثة نيابة عن مجموعة من البلدان، فيما أوصوا به، بتحديد **البرنامج** مساهمته في السلام في سياق حوار مع المجلس التنفيذي؛ وتعزيزه العمل مع الشركاء المحليين؛ والعمل بالتآزر مع العمليات العالمية في منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما لتعزيز الوصول الإنساني، دون التعدي على ولايات المنظمات الأخرى؛ والتعاون بشكل وثيق مع عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام عند الاقتضاء؛ وإيلاء المزيد من الاهتمام للتعاون المدني-العسكري؛ والمساهمة في السلام بناء على المعلومات المتوفرة في المنظومة على أن تُتخذ القرارات بناء على ضمان الأمن الغذائي؛ والاستمرار في مراعاة المخاطر والفرص في جميع العمليات القطرية التي تواجه مخاطر النزاع، والتحلي بالمرونة في القيام بذلك؛ والبقاء على التماشي مع المبادئ الإنسانية، ولا سيما الحياد وعدم التحيز؛ وتعزيز الرصد والتقييم، بما في ذلك عن طريق إضافة المؤشرات ذات الصلة؛ والمضي إلى أبعد من مجرد عدم الإضرار بالمساهمة في بناء السلام مع المراعاة الواجبة لولايته الأساسية ووسائله؛ والنظر في إقامة شراكات مع المؤسسات المهنية ومراكز الفكر والاستفادة من التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لتعزيز التنفيذ.

172- وقال أعضاء المجلس، بمن فيهم متحدثة نيابة عن مجموعة من البلدان، إن استراتيجية تعميم مراعاة النزاع التي ستوضع يجب أن تتضمن أحكاما بشأن تحليل النزاع والبرمجة المراعية للنزاع، ونظرية للتغيير وخطة للتنفيذ، بما في ذلك توفير الموارد بشكل منهجي، واستراتيجيات للتوظيف والتدريب المتخصص، والموضوعات الشاملة مثل المنظور الجنساني والعمل مع الشركاء المتعاونين.

173- وطُلبت معلومات إضافية بشأن موافقة الإدارة جزئيا فقط على إحدى توصيات التقييم؛ وعن قدرة **البرنامج** على تقييم كيفية تأثير وجوده ومساعدته على ديناميات السلام والنزاع وتكييف البرامج والعمليات وفقا لذلك؛ ومنظور **البرنامج** بشأن دوره في التفاوض بشأن الوصول والتحديات المحتملة فيما يتعلق بإعلاء المبادئ الإنسانية؛ والجدول الزمني لوضع استراتيجية تعميم مراعاة النزاع.

174- وردا على التعليقات، بدأت مديرة التقييم بالإنابة بالحديث عن مشاركة **البرنامج** وتنسيقه مع منظمات حفظ السلام، بما في ذلك في سياق عمليات حفظ السلام التي يقودها **البرنامج**، مشيرة إلى دراسة حالة في بلد واحد ورد ذكرها في التقييم تبين أنه رغم ندرة هذا التنسيق في الوقت الحالي إلا أنه واعدٌ. وأوضحت أن المُقيمين لم يحددوا التنسيق المدني-العسكري كأولوية، ولكن يمكن تغطيته في استراتيجية تعميم مراعاة النزاع.

175- وفيما يتعلق بموضوع الرصد والتقييم لتوليد الأدلة والتعلم، أوضحت أن إطار النتائج المؤسسية الجديد سيشمل إشارة إلى محور العمل الإنساني والتنمية والسلام، مما يؤدي إلى استمداد مجموعة متزايدة من المعلومات من الرصد الذي يضطلع به **البرنامج**. بالإضافة إلى ذلك، فإن كل تقييم من تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية تضمن في الوقت الحالي سؤالا عن ذلك

المحور، ويعمل مكتب التقييم مع مكاتب التقييم الأخرى في منظومة الأمم المتحدة لتطوير طرق لتقييم التقدم المحرز في العمل الخاص بالمحور.

176- وفيما يتعلق بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، فإن سياسة **البرنامج** بشأن هذه المسألة خضعت للتقييم في عام 2021، مما أسفر عن توصية بأن تصف السياسة المحدَّثة سبل مساهمة **البرنامج** في التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية وعبر محور العمل الإنساني والتنمية والسلام.

177- وقال نائب مدير شعبة البرامج الإنسانية والإنمائية، إن **البرنامج** يمكن أن يعزز تركيزه على الأمن الغذائي لجعله أكثر مراعاة للنزاع من خلال العمل مع الشركاء. ولمعالجة الفجوة في تعميم مراعاة النزاع في دورة البرامج على المستوى القطري، سيجري **البرنامج** عملية تفكير مع مجموعة من الشركاء، بما في ذلك الشركاء في بناء السلام، للتوصل إلى فهم أفضل للاتجاهات في ديناميات النزاع وبالتالي تحسين عملياته. وأوضح أن دور **البرنامج** في البلدان التي يجري فيها بناء السلام والمصالحة تكميليٌ وليس تنافسيا، وينطوي على ضمان استمرار التركيز على المساعدة الإنسانية وعلى عدم تجاوز ولايته.

178- أخيرا، تُعتبر الحماية والمساءلة أمرين بالغي الأهمية في مراعاة النزاع وهما مرتبطتان بالاعتبارات الجنسانية، بما في ذلك تمكين المرأة وإدماجها. وسيركز **البرنامج**، في أعقاب التقييم الخاص ببناء السلام، على تعزيز الإجراءات المتخذة لتنفيذ سياسة الحماية والمساءلة، ولا سيما ما يتعلق بعملية المشاركة المجتمعية.

179- وفيما يتعلق بالقدرات، فإن المنظمات المحلية تتمتع بالأهمية، وكذلك شأن الهيئات الإقليمية التي تقدم المعلومات عن الديناميات والأولويات الإقليمية، مما يساعد **البرنامج** على فهم دوره في عمليات السلام بشكل أفضل. على أن التركيز يستمر منصبا على حصائل الأمن الغذائي على المستوى المحلي. وينظر **البرنامج** أيضا في الرصد الذي يتجاوز حصائل الأمن الغذائي لتحديد ما إذا كان قد قدم مساهمة إيجابية للسلام. ويجري العمل على تجريب مؤشرين لمدى مراعاة النزاع، وذلك لأغراض إطار النتائج المؤسسية، وهما يشتملان على عملية يقوم من خلالها **البرنامج** والشركاء المحليون بتقييم مشترك للمخاطر التي تتعرض لها العمليات الإنسانية، وبتوثيقها، وبرصد تدابير التخفيف. وترمي الخطة إلى تعميم المؤشرين في إطار النتائج المؤسسية في عام 2024.

180- ونظرا لدمج مراعاة النزاع في الحماية والمساءلة في الخطة الإستراتيجية الجديدة، فإن المشاورات غير الرسمية بشأن سياسة الحماية والمساءلة ستوفر فرصة لاطلاع أعضاء المجلس على التقدم المحرز في العمل المتعلق بمراعاة النزاع على المستويين العالمي والمحلي.

181- وأشار مدير شعبة البرامج الإنسانية والإنمائية إلى أن السياسة موضوع التقييم كانت قد وُضعت قبل أن يتعلم **البرنامج** تقنيات معينة، ولا سيما من تقرير تجميع الأدلة لعام 2020، والدروس المستفادة من تقييمات سياسات **البرنامج**. وانتقالا إلى المستقبل، سوف يدور التنفيذ حول إستراتيجية تعميم مراعاة النزاع، والتي تم اختبارها في بعض البيئات شديدة الحدة ويجري حاليا استكمالها. وهناك تركيز أيضا على ربطها بالسياسات الأخرى، ولا سيما تلك المتعلقة بالمنظور الجنساني والحماية والمساءلة والتحويلات القائمة على النقد.

182- وانتقل إلى التعليقات المتعلقة بالتنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة، فقال إن خطة الأمم المتحدة المشتركة التي صاغها الأمين العام تتضمن خطة جديدة للسلام طُلب من هيئات الأمم المتحدة المضي قدما فيها بطريقة منسقة، وسيُسترشد بهذه الخطة في عمل **البرنامج** مع بقية منظومة الأمم المتحدة من حيث البرامج. كما أن إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية أدخل تحليلات قطرية مشتركة وأطر للتعاون من شأنها أن تضمن اتباع نهج متعدد الركائز يغطي السلام وحقوق الإنسان. وسيساهم **البرنامج** في هذه التحليلات وسيوائم عمله معها.

183- كما اعتمد **البرنامج** في بعض الأحيان على مستشاري السلام والتنمية الذين ينشرهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ولكن كان عليه في كثير من الأحيان، بسبب القيود، أن يستكمل عمل هؤلاء المستشارين بما لديه هو من دراية. كما عمل **البرنامج** مع مكتب دعم بناء السلام على مر السنين وهو يهدف إلى وضع خطة عمل مشتركة معه. ويكتسي أهمية بالغة أن استعراض

التكامل الذي بدأ في عام 2022 في سياق إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية سيولِّد قريبا سياسة متكاملة للتقييم والتخطيط من شأنها أن تقود إلى نهج أكثر اتساقا في حالات النزاع وما بعد النزاع التي تشارك فيها جهات فاعلة من منظومة الأمم المتحدة. وتتكفل كيانات مثل **البرنامج** واليونيسف بأن السياسة ستتيح الحيز اللازم للمبادئ الإنسانية وهي راضية عن السياسة. وسيقدَّم تحديث بشأن إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في الدورة السنوية في يونيو/حزيران.

184- وأشارت نائبة المدير التنفيذي لإدارة وضع البرامج والسياسات إلى أن بناء السلام لا يقتصر على العمل في حالات الطوارئ، ولاحظت أن التقييم يسلط الضوء على عدم النضج النسبي في عمل **البرنامج** في مجال القدرة على الصمود والحماية الاجتماعية من حيث تقييم النتائج، مع أن هذا العمل يعزز بوضوح مساهمة **البرنامج** في بناء السلام. وأكدت أن مراعاة النزاع وتحليل النزاع والسياق هما جوهر العمل الذي يحتاج **البرنامج** إلى القيام به، والقدرة التي يحتاج إلى بنائها، والتعميم الذي يتعين القيام به عبر وظائف المنظمة. وتعهدت باستشارة المكتب بشأن أفضل السبل لمواصلة العمل مع المجلس بشأن استراتيجية التعميم بعد المشاورات غير الرسمية القادمة بشأن الحماية والمساءلة.

185- وأكدت للمجلس أن الإدارة لا تهدف إلى بناء قدرة **البرنامج** على بناء السلام، بل تهدف إلى بناء القدرة على إجراء التحليل المطلوب، وهو ما يعني إلى حد ما البناء على القدرات التحليلية الموجودة في شعبة البحث والتقييم والرصد وفي البرامج على المستوى القطري، وهو ما يعني أيضا جعل هذه القدرة قوية في المنظمة ككل.

2023/EB.1/6 تقرير تجميعي عن الأدلة والدروس المستفادة من التقييمات المركزية واللامركزية (2018-2021) بشأن قياس الأداء ورصده في البرنامج، ورد الإدارة عليه

186- قدمت نائبة مديرة التقييم التقرير التجميعي عن الأدلة والدروس المستفادة المتعلقة بقياس أداء **البرنامج** ورصده خلال الفترة الممتدة بين عامي 2018 و2021. والتقرير التجميعي هو ثمرة استعراض 53 تقييما أجري في جميع المناطق بين عامي 2018 و2021 لتقييم مدى ملاءمة قياس الأداء وفعالية نظم الرصد وموثوقية بيانات الرصد واستخدامها.

187- وتناولت التوصيات المنبثقة عن التقييم، والتي تعكس توصيات المراجعة الداخلية للرصد لعام 2018 في **البرنامج**، دعوة **البرنامج** إلى تعزيز التمويل الخاص بوظيفة الرصد ودمج الوظيفة بشكل أفضل في دورة البرامج؛ وزيادة استخدام البيانات النوعية من أجل تجميع إنجازات المنظمة والتعلم منها بشكل أفضل؛ وتكثيف جهودها لتحسين نظم الرصد في المكاتب القطرية.

188- وقال أحد كبار الاقتصاديين ومدير شعبة البحث والتقييم والرصد إن الإدارة أيدت التوصيات الأربع الواردة في التقرير التجميعي، وإن هذه التوصيات ستيسّر تحسين وظائف الرصد في **البرنامج** وقياس الرصد.

189- ورحّب أعضاء في المجلس، بمن فيهم إحدى النساء الأعضاء تحدّثت باسم قائمة انتخابية، بالاستعراض وبنتائجه وتوصياته، قائلين إن الرصد الفعال مهم جدا للإبلاغ والبرمجة. وأثاروا عددا من الشواغل ومنها ما يخصّ النتائجَ المتعلقة بجودة بيانات الرصد، وإدماج مؤشرات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في أطر الرصد، واستخدام البيانات النوعية لقياس وتحليل الإنجازات المحققة في مجال المساواة بين الجنسين.

190- وذَكر جميع المتحدثين تقريبا أن قلة الموارد المتاحة لعمليتي الرصد والتقييم هي أحد الشواغل، وقالت السيدة العضو المتحدثة باسم قائمة إن تحسين القدرات والموارد من شأنه أن ييسر زيادة استخدام بيانات الرصد للتعلم والبرمجة. وحُثّ **البرنامج** على ضمان توفير التمويل الكافي والموظفين المناسبين لأداء الوظائف الشاملة من قبيل وظيفتي الرصد والتقييم.

191- وشجّع أعضاء في المجلس **البرنامج** على تنسيق عملية جمع البيانات بين البلدان؛ ومواصلة وضع البيانات النوعية، لا سيما في المجالات الشاملة؛ وإيلاء الأولوية للجهود الرامية إلى تحسين إدماج مؤشرات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في أطر الرصد؛ وتحسين إدارة المعارف، وإدراج عملية الرصد في دورة برامج **البرنامج** بشكل أفضل؛ وضمان وجود حوافز واضحة تدفع أفرقة البرامج إلى مراعاة البيانات والأدلة في القرارات البرامجية؛ وتحديد معايير مؤسسية للأدلة واتخاذ

القرارات المستنيرة؛ وتقديم تحديثات منتظمة إلى المجلس إلى أن تجرى التغييرات الموصى بها؛ وتقييم فعالية أنشطة الدعوة والاستقصاءات ونُهج وضع المعايير التي اقترحتها شعبة البحث والتقييم والرصد بعد مرور عام على بدء تنفيذها، بما في ذلك من خلال تقييم تأثيرها على اتباع ممارسات رصد متينة على المستوى القطري.

192- وتناولت مديرة التقييم بالإنابة تعليقات الأعضاء بشأن ما يلزم من موظفين وموارد للرصد والتقييم، مشيرا إلى أن الوظيفتين منفصلتان على المستويين العالمي والإقليمي، ولكنهما غالبا ما يجتمعان في وظيفة واحدة على المستوى القطري. وعملت شعبة البحث والتقييم والرصد ومكتب التقييم معا لضمان تعيين الأشخاص المناسبين على المستوى القطري، ونظرا في وسائل تعزيز قدرة موظفي الرصد على التقييم. وأتى تمويل التقييمات اللامركزية وتقييمات الأثر في المكاتب القطرية من المصادر نفسها في كثير من الأحيان مثل تمويل أعمال الرصد، وينبغي بحث الخيارات المتاحة لتمويل تحصين أعمال البحث والتحليل والتقدير والرصد والتقييم من أجل التقييمات اللامركزية وتقييمات الأثر على المستوى القطري.

193- وقال أحد كبار الاقتصاديين ومدير شعبة البحث والتقييم والرصد إن أهمية عملية الرصد بالنسبة إلى **البرنامج** تنعكس في ظهور كلمة "أدلة" أكثر من 40 مرة في الخطة الاستراتيجية الجديدة. وأشار إلى أن الإدارة تقوم باختبار 68 مؤشرا جديدا للإدماج واردا في إطار الرصد. وقال إنها حَددت أيضا تكلفة التقييمات المناسبة، والسياقات التي تتطلب عمليةَ رصد في الوقت الفعلي، والتقييمات الضرورية لتقديم صورة واضحة عن عمليات **البرنامج**. والأمر الذي لا يزال يلزم بحثه هو كيفية ضمان الوصول إلى الموارد اللازمة لإجراء رصد جيد بما يشمل جمع البيانات وتحليلها، من أجل دعم التقييمات.

194- وقالت نائبة المدير التنفيذي لإدارة وضع البرامج والسياسات إن التمويل هو من المسائل المستعصية وإن **البرنامج** ملتزم باستخدام نتائج التقرير التجميعي لتحديد كيفية المضي قدما. وأكدت مجددا أن الرصد فضلا عن التنفيذ لم يَجريا بشكل سليم عندما وُفر فقط جزء من الموارد المطلوبة على المستوى القطري. وسينظر **البرنامج** في تحصين تمويل عملية الرصد، ولكن عليه أن يحدد المقايضات التي يمكن أن تنجم عن ذلك. وأشارت إلى أن فريق الرصد الميداني نُقل مؤخرا من إدارة تسيير الموارد إلى إدارة وضع البرامج والسياسات، مما عزّز وظيفتي الرصد والتقييم الميدانيين داخل شعبة البحث والتقييم والرصد وأبرز بشكل أوضح الفجوات والفرص وأتاح استخدام الأفرقة بشكل أفضل في الميدان.

الحافظة الإقليمية لغرب أفريقيا

لمحة عامة عن تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية لغرب أفريقيا

195- قدمت مديرة التقييم بالإنابة لمحة عامة عن استنتاجات وتوصيات تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية لجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، وموريتانيا، ونيجيريا، وهي أربعة بلدان في منطقة الساحل تواجه تحديات مماثلة فيما يتعلق بعدم الاستقرار السياسي، والنزاع، والتشرد، وتغير المناخ، والفقر، وعدم المساواة بين الجنسين وجائحة كوفيد-19.

196- وقد خلصت التقييمات الأربعة إلى أن الخطط الاستراتيجية القطرية متوائمة مع السياسات والخطط الوطنية وأطر الأمم المتحدة للتعاون الإنمائي المستدام للبلدان المعنية. وقد ركزت الخطط الاستراتيجية القطرية على مساعدة السكان الأكثر معاناة من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، وسمحت **للبرنامج** بتكييف البرامج استجابة للظروف المتغيرة؛ على أن نقص التمويل حدّ من قدرة المنظمة على الاستجابة الكاملة للاحتياجات الإنسانية وتنفيذ العديد من الأنشطة كما هو مقرر.

197- وقد سُجلت نتائج إيجابية في مجالات علاج سوء التغذية، ودعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني، وتوفير الخدمات اللوجستية لشركاء **البرنامج**. ولم تتوفر أدلة كافية على أثر أنشطة الوجبات المدرسية على التغذية، ولم تنفَّذ أنشطة تعزيز القدرات القطرية إلا بشكل جزئي. وعلى الرغم من إحراز بعض التقدم، كان هناك مجال لتحسين وضع البرامج المفضية إلى التحول الجنساني والحماية والمساءلة أمام السكان المتضررين.

198- واجه **البرنامج** في بيئات النزاع، معضلات تتعلق بالالتزام الكامل بالمبادئ الإنسانية، وكان من الممكن عمل المزيد لاستكشاف الشراكات من حيث محور العمل الإنساني والتنمية والسلام ولتحسين دمج تحليل النزاع في البرامج.

199- وقد أعاقت قضايا سلسلة الإمداد حسن توقيت العمليات وكفاءتها من حيث التكلفة في بعض الأحيان، لكن **البرنامج** نفذ تدابير لإبقاء التكاليف التشغيلية تحت السيطرة. وكان الاستهداف مُرضيا على نطاق واسع مع أن أخطاء الاستبعاد مثّلت خطرا على التحرك نحو البرمجة القائمة على الاحتياجات. وقد استندت الخطط الاستراتيجية القطرية إلى تقييمات متينة للأمن الغذائي، ولكن كان هناك نقص في تحليل المخاطر وتفاؤل مفرط بشأن التحول من المساعدة الإنسانية إلى المساعدة الإنمائية. وأخفقت الزيادات في التمويل في مواكبة تزايد الحاجة، وكان التمويل يفتقر بشدة إلى المرونة كما كان قصير الأجل ولا يمكن التنبؤ به في دعم الجهود المبذولة لمعالجة الأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي.

200- وفيما يتعلق بتوصيات التقييم، أُبلغت المكاتب القطرية الأربعة جميعها عن تحسين إدماج الأنشطة وتكاملها؛ وتعزيز آليات الاستهداف والرصد لتقوية إدماج الفئات الضعيفة؛ ومواصلة السعي لتحقيق نتائج جنسانية تحويلية؛ وزيادة تعزيز الحماية والمساءلة على أساس تحليل السياق.

201- وبالنسبة لنيجيريا وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد، تضمنت التوصيات الحفاظ على التركيز على المساعدة الإنسانية مع دعم الشركاء في بناء القدرة على الصمود والتفكير في أفضل السبل للالتزام بالمبادئ الإنسانية في المناطق المتضررة من النزاع. وقد أشير على المكتب القطري في موريتانيا بوجوب زيادة تركيزه على تعزيز أنظمة الحماية الاجتماعية التكيفية وإدماج أنشطة القدرة على الصمود واستعراض استراتيجيته لمساعدة اللاجئين والسكان المضيفين، ضمانا لمشاركة مجتمعية أكبر.

202- وسلط المدير الإقليمي لغرب أفريقيا الضوء على النتائج الإيجابية التي اعترفت بها التقييمات والمتعلقة بالاستجابة لحالات الطوارئ وعلاج سوء التغذية في البلدان الأربعة جميعها. وأحرز تقدم في حسن توقيت العمليات بفضل زيادة التحويلات القائمة على النقد واستخدام مرفق إدارة السلع العالمية، مما يسّر الشراء المحلي وقصّر المهل الزمنية.

203- ورحب بما خلصت إليه التقييمات فيما يتعلق ببناء القدرة على الصمود والتغذية المدرسية وتعزيز القدرات، مشيرا إلى أن المكتب الإقليمي استثمر في تحسين دعم تعزيز قدرات المكاتب القطرية. وعمل **البرنامج** بشكل وثيق مع الحكومات في منطقة الساحل بشأن الحماية الاجتماعية. وقد بدأ المكتبان القطريان في جمهورية أفريقيا الوسطى ونيجيريا بالفعل في تنفيذ توصيات التقييم المتعلقة بإدماج الأنشطة والتكامل بينها، وهما يوليان اهتماما خاصا للشؤون الجنسانية والحماية والمساءلة أمام السكان المتضررين. كما استعان المكتب الإقليمي بموظفين متنقلين لدعم المكاتب القطرية بالمشورة والتدريب بشأن مراعاة النزاع والمساءلة أمام السكان المتضررين.

204- وأشار أحد أعضاء المجلس إلى أهمية أن تعكس الخطط الاستراتيجية القطرية الظروف المحلية، وأعرب عن تقديره لأنشطة **البرنامج** المتعلقة بتغير المناخ والتغذية وسلاسل الإمداد في جميع البلدان الأربعة ورحب بنتائج التقييم والتوصيات في هذه المجالات. كما سلط الضوء على قيمة التعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى في بناء مجتمعات قادرة على الصمود. وشدد أعضاء آخرون في المجلس على أهمية المساعدة الإنسانية وإمكانية الحصول عليها وتدهور الأمن الغذائي بسبب التحديات التي تفرضها النزاعات والمناخ، والتي تظهر اتجاها مثيرا للقلق. وذكرت التغذية المدرسية على أنها حيوية في هذا السياق لضمان حصول الأطفال على الأغذية المغذية. وأكد العديد من أعضاء المجلس دعمهم المستمر وأوصوا بأن ينوع **البرنامج** مصادر التمويل ويستكشف الفرص مع المؤسسات المالية الدولية. ولتعزيز تنفيذ البرامج وتوليد الأدلة، تعتبر الشراكات التكميلية القوية مع الوكالات الأخرى والمؤسسات الأكاديمية أساسية. وأشير أيضا إلى التركيز على تعزيز الإنتاج المحلي عن طريق الحد من الواردات وبناء القدرة على الصمود كمسألة حيوية بالنسبة للمنطقة. ويمكن أن يساعد النهج القائم على محور العمل في تقليل الحاجة بمرور الوقت.

2023/EB.1/7 تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجمهورية أفريقيا الوسطى (2018-2022)، ورد الإدارة عليه

الخطة الاستراتيجية القطرية لجمهورية أفريقيا الوسطى (2023-2027)

205- أوضح المدير القطري، في معرض تقديمه للخطة الاستراتيجية القطرية لجمهورية أفريقيا الوسطى للفترة 2023-2027، أن الخطة حوّلت عمليات **البرنامج** من الاستجابة لحالات الطوارئ إلى دعم سبل العيش بغية تعزيز قدرة المجتمعات المحلية في البلد على الصمود. وتعكس الخطة الأولويات الوطنية وأولويات الأمم المتحدة والتوصيات المنبثقة عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة للفترة 2018-2022 فيما عدا التوصية 6-3 بشأن تتبع مصادر تمويل الجماعات المسلحة، التي اعتَبر **البرنامج** أنها تتجاوز مهامه.

206- وهدفت الخطة الاستراتيجية القطرية، من خلال خمس حصائل استراتيجية، إلى إنقاذ الأرواح والتشجيع على إحداث تغيير طويل الأجل في الأماكن الأكثر تأثرا بالجوع وسوء التغذية والنزاعات وتغير المناخ. وستخصَّص المساعدة الطارئة من باب الأولوية للسكان الذين هم في المرحلة 4 من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، وسيلتمس **البرنامج** الفرص للإسهام في تحقيق السلام من خلال تعزيز التماسك الاجتماعي. وتُعتبر المسائل المتعلقة بتعزيز القدرات المؤسسية، ومراعاة ظروف النزاع، والمساواة بين الجنسين، والحماية، والمساءلة أمام السكان المتضررين من العناصر الرئيسية الأخرى المكوّنة للخطة.

207- ورحّب أحد أعضاء المجلس، متحدثا باسم قائمته، بسعي **البرنامج** إلى تلبية احتياجات السكان المتضررين من الأزمة في جمهورية أفريقيا الوسطى، التي تُعتبر من أقل البلدان نموا في العالم. وأشاد بتركيز الخطة الاستراتيجية القطرية على الاستجابة لحالات الطوارئ، وعلى الشراكات، والأنشطة المصممة لمعالجة الأسباب الجذرية للهشاشة.

208- ورحّب أعضاء آخرون في المجلس بزيادة تعميم المسائل الجنسانية في الخطة الاستراتيجية القطرية وبتركيزها على بناء القدرة على الصمود والسلام. وشجّع عدة أعضاء **البرنامج** على تقييم شراكاته وتعزيزها. وشدّد آخرون على الجهود المبذولة للقيام من باب الأولوية بتحسين القدرات المتعلقة بالرصد والتقييم والاستهداف القائم على الهشاشة. وقال أحد أعضاء المجلس إن العمليات ينبغي أن تراعي اعتبارات الحماية وظروف النزاع قدر الإمكان؛ ودعا آخرون **البرنامج** إلى إيلاء الأولوية لاستخدام التحويلات القائمة على النقد.

209- وطلب أعضاء في المجلس الحصول على المزيد من المعلومات بشأن عزم **البرنامج** على دعم بناء السلام، ووضع البروتوكول المبسّط لعلاج سوء التغذية الحاد الذي يتم اختباره في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، والجدوى من تحقيق التوازن بين المساعدة الإنسانية والعمل الإنمائي المنشودين في إطار الخطة الجديدة. وتساءلت إحدى المتحدثات عن جدوى
التوصية 6-2 المنبثقة عن التقييم بالنسبة إلى مهمة **البرنامج**.

210- وحث أحد أعضاء المجلس **البرنامج** على الحفاظ على تركيزه على الاستجابة الإنسانية وعلى بدء الأنشطة المتعلقة بالقدرة على الصمود وذلك فقط بعد تحليل متأنّ للسياق بأن تأثيره من المرجح أن يستمر.

211- وردا على الشواغل المتعلقة بالتوازن بين العمل الإنساني والعمل الإنمائي، أفاد المدير القطري بأن الحكومة استعادت السيطرة على الغالبية الساحقة من مساحة البلد بعد النزاع الذي اندلع في عام 2021. ويتم العمل حاليا على وضع خارطة طريق لتحقيق السلام ويُزمع إجراء انتخابات في يوليو/تموز. ويعتقد **البرنامج** أنه في هذا السياق وبفضل قدر كاف من التمويل، سيتمكن من الحدّ تدريجيا من عنصر الاستجابة للأزمات المحدد في الخطة الاستراتيجية القطرية ومن التركيز أكثر على معالجة الأسباب الجذرية.

212- وبدأ المكتب القطري بالفعل تعزيز قدراته الداخلية في مجال التقدير والرصد والتقييم، وأنشأ وحدة مخصصة للحماية الاجتماعية تدعم أعماله المتعلقة بالمسائل الجنسانية والحماية والمساءلة أمام السكان المتضررين. وستكون المسائل الجنسانية

شاغلا مركزيا في مجال تعزيز القدرات الوطنية وتصميم المشاريع الإنمائية وتنفيذها. وأرشد تحليل النزاعات النهج الاستراتيجية والبرامجية المحددة في الخطة الاستراتيجية القطرية.

213- وفيما يخص الشراكات، سيعزز **البرنامج** أوجه التآزر والتعاون مع سائر الجهات الفاعلة؛ وصُمّمت الخطة الاستراتيجية القطرية لتعزيز المرونة والتكامل مع الشركاء ولضمان التغيير المستدام بفضل أنشطة للتعافي المبكر وبناء القدرة على الصمود، مع دعم المشردين داخليا والعائدين.

214- وأجرى **البرنامج**، بالتعاون مع اليونيسف ووزارة الصحة والسكان ومنظمات غير حكومية، بحوثا بشأن البروتوكول المبسط لمعالجة سوء التغذية الحاد الذي يعاني منه الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا. وستُعرض تفاصيل أخرى بشأن تقدّم البحوث على جهات الاتصال التقنية المرتبطة بأعضاء المجلس والعاملة في البلد.

215- وفيما يخص الشواغل المثارة بشأن التوصية 6-2، أوضحت مديرة التقييم بالإنابة أن إدارة **البرنامج** قبلت التوصية، مقرا بأنها تشير إلى ضرورة تحسين إدماج ديناميات النزاع في تحاليل **البرنامج** وتصميم البرامج، وهذا أمر مهم للغاية في جمهورية أفريقيا الوسطى.

216- وقال المدير الإقليمي إن **البرنامج** سيُبقي تركيزه على الاستجابة الإنسانية في البلد متخذا في الوقت نفسه تدابير مستنيرة لدعم زيادة القدرة على الصمود حيثما أمكن وتقليل الاحتياجات المقبلة. ويُعتبر العمل بالتآزر مع الشركاء إحدى أولويات **البرنامج**، لا سيما فيما يخص العمل المتعلق ببناء القدرة على الصمود. وفيما يخص الرصد والتقييم، تُجرى حاليا تحسينات على المستوى الإقليمي، ولا سيما فيما يخص تحليل النزاعات.

217- وأضافت نائبة المديرة التنفيذية لإدارة وضع البرامج والسياسات أن مقر **البرنامج** سيدعم أيضا تحليل النزاعات على المستوى القطري. والبروتوكول المبسط ليس جاهزا بعد لتعميمه إلا أن **البرنامج** يعمل عن كثب مع اليونيسف وجهات أخرى لتحديد ما إذا كان من الممكن استخدامه لمعالجة سوء التغذية الحاد بصورة عاجلة.

218- وبعد الموافقة على الخطة الاستراتيجية القطرية، وصف رئيس الوزراء في جمهورية أفريقيا الوسطى العمل الجاري للحد من النزاعات وعدم الاستقرار في بلده. ورحّب بالخطة الاستراتيجية القطرية وبتركيزها على التعافي المبكر والإنتاجية والنظم الغذائية كوسيلة للحدّ من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية الحاد مما قد يساهم في الجهود التي تبذلها الحكومة لاستعادة الأصول المجتمعية وإحداث تغيير دائم.

2023/EB.1/8 تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لنيجيريا (2019-2022)، ورد الإدارة عليه

الخطة الاستراتيجية القطرية لنيجيريا (2023-2027)

219- قدّم المدير القطري لنيجيريا الخطة الاستراتيجية القطرية لهذا البلد للفترة 2023-2027، قائلا إنها ستولي الأولوية للمساعدة الغذائية في حالات الطوارئ مع إرسائها الأسس اللازمة لبناء القدرة على الصمود عملا بالتوصيات المنبثقة عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة. وسيعمل **البرنامج** مع الشركاء لتحسين الوصول إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها؛ ومواصلة تقديم خدمات الطيران والخدمات اللوجستية وخدمات الاتصالات إلى مجتمع العمل الإنساني؛ وتوسيع نطاق علاج سوء التغذية والدعم الموفر لسبل العيش؛ والامتثال للمبادئ الإنسانية والتصدي للشواغل المتعلقة بالحماية والمسائل الجنسانية؛ والسعي إلى تعزيز الاستهداف القائم على الهشاشة وآليات تلقي الشكاوى والتعقيبات؛ وعقد الشراكات في مجال تمكين المرأة وتغير المناخ والحماية؛ وتعزيز نهجه المرتبط بالنظم الغذائية في أنشطة بناء قدرات الحكومة.

220- وأيدت إحدى النساء الأعضاء في المجلس، متحدثة باسم قائمتها، النهج المتعدد الأبعاد المحدد في الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، مشيرة إلى أن الخطة أُعِدت بالتشاور مع مجموعة كبيرة من أصحاب المصلحة وقائلة إنها تتماشى جيدا مع الأولويات

الوطنية وإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. ورحّبت بوجه خاص بالمكونات المتعلقة بالاستجابة في حالات الطوارئ، والدعم الموفر لسبل العيش، وعمليتي الرصد والتقييم، وبإدماج التغذية والاعتبارات الجنسانية والتكيف مع تغير المناخ والحماية في الخطة بأكملها.

221- وقام عضو آخر في المجلس، متحدثا باسم العديد من الأعضاء في قائمته، بالثناء على **البرنامج** لتوسيع نطاق العمليات في نيجيريا، إذ عقد شراكات قوية ووفّر المساعدة في الوقت المناسب وأجرى أنشطة فعالة من حيث التكلفة، ولكن أعرب هذا العضو عن شاغل بشأن التفاوت القائم بين عدد الأشخاص المحتاجين وعدد الأشخاص الذين يتلقون المساعدة. ورحّب بالتزام **البرنامج** بتحسين الاستهداف القائم على الهشاشة والرصد، وبقراره القاضي بتخصيص 91 في المائة من ميزانية الحافظة القطرية للاستجابة للأزمات، وطلب إيضاحات بشأن توزيع الأنشطة المتعلقة بالتغذية على ثلاث حصائل من حصائل الخطة الاستراتيجية القطرية وبشأن الطريقة التي ينوي أن يتعامل بها **البرنامج** مع تقلص عدد موظفيه وحضوره الميداني.

222- وأشاد أحد أعضاء المجلس بمراعاة توصيات التقييم في الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة. وحثّ **البرنامج** على استخدام التحليل المتعلق بالاعتبارات الجنسانية والعمرية وبالنزاعات لإرشاد الخطة الاستراتيجية القطرية ولإدماج المجتمعات المحلية في تصميم البرامج وتنفيذها. وإذ أبدى قلقه إزاء انتشار سوء التغذية المعتدل الحاد، لا سيما بين الأطفال، رحّب بالخطط الرامية إلى تعزيز قدرات الحكومة في هذا المجال وإلى تركيز المساعدة على السكان الذين يعانون من سوء التغذية. وأعرب عن تأييده أيضا الخطط الرامية إلى فتح مكتب **للبرنامج** في شمال غرب نيجيريا.

223- وحثّ عدة أعضاء في المجلس على تنفيذ توصيات التقييم المتعلقة بالحماية والمساءلة أمام السكان المتضررين تنفيذا كاملا، لا سيما فيما يخص الفئات الضعيفة من قبيل النساء العائدات. وأيّد العديد الجهود التي بذلها **البرنامج** للوصول إلى الأشخاص المحتاجين في المناطق التي يصعب الوصول إليها، لا سيما في شمال شرق البلد.

224- ورحّب عضو في المجلس بتعاون **البرنامج** مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في الجنوب، وببرامج المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول، وبالدعم الموفر لسبل عيش الأسر المعيشية الضعيفة والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وقال إن الدعم التقني هو العنصر الرئيسي لمساعدة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على تحسين مداخيلهم ووضعهم التغذوي. وسألت إحدى النساء الأعضاء في المجلس عما يعتزم **البرنامج** فعله لتكييف عملياته المتعلقة بالتحويلات القائمة على النقد في ضوء النقص في التدفقات النقدية ليحرص على عدم لجوء الناس إلى استراتيجيات التكيف مع الأزمات. وسألت أيضا عما سيفعله **البرنامج** لتحديد أولويات المساعدة المقدمة لإجراء العمليات في شمال غرب البلد نظرا إلى محدودية التمويل، وحثته على إجراء أنشطة دعوة مشتركة لزيادة الاستثمارات الحكومية الرامية إلى توفير الحماية الاجتماعية في المناطق المتضررة من النزاع. ورحّبت بمراعاة الاعتبارات الجنسانية والتحليل الجنساني بشكل كبير في الخطة الاستراتيجية القطرية، وطلبت من **البرنامج** توفير الموارد الكافية للأعمال ذات الصلة.

225- وإذ دعت إحدى النساء الأعضاء في المجلس إلى زيادة مراعاة نتائج التقييم وتوصياته في الخطة الاستراتيجية القطرية، سألت كيف يعتزم **البرنامج** التحوّل إلى دور تمكيني نظرا إلى مستوى انعدام الأمن الغذائي. واستفسرت عن تقسيم أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية في إطار الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية وعن توزيع الأنشطة المتعلقة بالتغذية على عدة حصائل من حصائل الخطة الاستراتيجية القطرية، وطلبت المزيد من المعلومات بشأن أنشطة الاستجابة لحالات الطوارئ المزمع إجراؤها، ومسار التحول من الاستجابة للطوارئ إلى دعم سبل العيش، وشركاء **البرنامج** في الأنشطة التغذوية المحددة في إطار الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية، ومراعاة مبدأ "عدم الإضرار بأحد"، ومحور العمل الإنساني والتنمية والسلام عند تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية. وسألت أيضا كيف سيقوم **البرنامج** بموازنة امتثاله للمبادئ الإنسانية مع برنامجه الإنساني والإنمائي، مشددة على أهمية تحلي المنظمة باستقلالية تامة – والظهور بهذا المظهر.

226- وردا على أسئلة أعضاء المجلس، أوضح المدير القطري أنه سيتم اللجوء إلى نظم تجري تقييمات في الوقت الفعلي لإرشاد القرارات المتعلقة بطرائق المساعدة. وتم شراء جميع الأغذية التي وزّعها **البرنامج** من مصادر محلية، وسعى **البرنامج** قدر

الإمكان إلى شراء المواد الغذائية بالقرب من نقاط التوزيع، مما أفاد الاقتصادات المحلية وشجّع الإنتاج وزاد مداخيل المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وسيتّسع نطاق العمليات أثناء موسم الجدب ويقلَّص بعده عندما تتوافر أنشطة بناء القدرة على الصمود.

227- واتّفق مع الرأي القائل إن التفاوت بين عدد المستفيدين المنشود والعدد الفعلي يبعث على القلق. ووفقا لخطة الاستجابة الإنسانية، هناك 4.3 مليون شخص بحاجة ملحة إلى المساعدة الغذائية في شمال شرق البلد؛ وسيصل **البرنامج** إلى 2.1 مليون شخص إن تم توسيع نطاق عملياته إلى أقصى حد ممكن، مع وصول الحكومة والشركاء إلى 900 000 شخص إضافي. وبالتالي، فإن تحديد أولويات المساعدة يتسم بأهمية حيوية لأن هناك 1.5 مليون شخص لن يتم استهدافهم مطلقا. وأوضح المدير الإقليمي أنه يتم توسيع الإطار المنسَّق ليشمل البلد بأكمله، مما سيؤدي إلى زيادة عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي؛ وفي حين تُعتبر هذه المعلومة مفيدة للحكومة، يواصل **البرنامج** تركيز عملياته على المناطق الشمالية للبلد. وكان دعم المجلس وتدخله محلّ ترحيب كبير، لا سيما فيما يتعلق بعزم **البرنامج** على الوصول إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها.

228- وأظهرت أحدث البيانات المتعلقة بسوء التغذية ارتفاع معدلات سوء التغذية المعتدل الحاد أربع مرات. وسيولي **البرنامج** الأولوية لاستهلال برامج التغذية في شمال شرق البلد. فالطابع الملحّ للاحتياجات واضح هناك إذ يعاني نحو 5 000 شخص من انعدام الأمن الغذائي الكارثي (المرحلة 5 من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي). وهناك إمكانيات كبيرة لبناء القدرة على الصمود من خلال دعم الإنتاج الزراعي في الشمال، إلا أن العمليات المنقذة للأرواح سيكون لها الأولوية في عام 2023؛ وصُممت الخطة الاستراتيجية القطرية لتمكين **البرنامج** من التكيف مع تقلّب الأوضاع.

229- وسيتم تدوين الامتثال للمبادئ الإنسانية في جميع الاتفاقات المعقودة مع الشركاء وسيوفَّر التدريب ذو الصلة. وسيظلّ موقف **البرنامج** محايدا وسيبقى الوصول إلى الولايات قائما على مظاهر الهشاشة ومبدأ التكافؤ. وأضاف المدير الإقليمي أن المساءلة أمام السكان المتضررين هي أيضا من الأولويات العليا على المستوى الإقليمي، مع الإقدام على الاستثمار في القدرات من خلال التدريب، وإدخال مجموعة من الممارسات الإقليمية ونظام رائد لتشجيع زيادة تقديم الشكاوى والتعقيبات يتم اختباره في نيجيريا.

230- وأوضحت مديرة التقييم بالإنابة أن التقييم أوصى بتحسين تنسيق الأنشطة المتعلقة بالتغذية وبناء القدرة على الصمود بغية ضمان مشاركة الأشخاص الضعفاء مشاركة كاملة في الأنشطة المتعلقة بالقدرة على الصمود مع استمرار تلقيهم الدعم التغذوي. وأوضحت نائبة المدير التنفيذي لإدارة وضع البرامج والسياسات أن الحصائل المتعلقة بالتغذية جُمعت في الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية؛ وأُدرجت أيضا مسألة التغذية في أربع حصائل من الحصائل الخمس للخطة الاستراتيجية القطرية، وهذا هو النهج الذي دعا **البرنامج** إلى اتباعه في خطته الاستراتيجية.

231- وقالت نائبة المدير التنفيذي إن المكتب القطري كان في طليعة المساعي المبذولة لإدراج مراعاة ظروف النزاع وتحليل السياق في البرامج وسيستمر في العمل لتحقيق هذه الغاية. ويمكن أن توفَّر على أساس ثنائي تفاصيل الشراكة المعقودة بين **البرنامج** واليونيسف والدور الذي يؤديه **البرنامج** في إطار خطة العمل العالمية بشأن الهزال؛ وتؤدي المنظمة دورا متواصلا في علاج سوء التغذية المعتدل الحاد والوقاية من سوء التغذية الحاد.

232- ولاحظت أيضا أن تفاصيل التعليقات التي أبداها أعضاء المجلس أشارت إلى أن المشاورات الداخلية والمعلومات المعروضة على البوابة لم تتناول بما يكفي شواغل أعضاء المجلس. وإذ قالت إن من المهم استغلال الوقت خلال الدورات الرسمية للمجلس على النحو الأمثل، اقترحت تناول الموضوع في الاستعراض الجاري للحوكمة.

233- وقام السكرتير الدائم للوزارة الفدرالية للشؤون الإنسانية وإدارة الكوارث والتنمية الاجتماعية لحكومة نيجيريا، متحدثا بعد الموافقة على الخطة الاستراتيجية القطرية، بالترحيب بهذه الموافقة على الخطة التي تتماشى مع الأولويات الوطنية وتتناول الأزمة الإنسانية المتنامية في نيجيريا. وأضاف أن حكومة بلده تلتزم بتيسير توفير المساعدة الإنسانية المستدامة وتحسين

الوصول، وستقوم بدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية عن طريق توفير المدخلات والتوجيهات والموارد المالية بصورة منهجية. وأشاد أيضا بخبرة موظفي المكتب القطري التابع **للبرنامج**، مثنيا عليه باعتباره مثالا ينبغي أن يُحتذى به في سائر المكاتب القطرية.

2023/EB.1/9 تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لتشاد (2019-2023)، ورد الإدارة عليه

234- عرضت مديرة التقييم بالإنابة النتائج الرئيسية لتقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لتشاد للفترة 2019-2023. وأفادت أن الموارد لم ترتفع بما يتناسب مع الاحتياجات، مما حدّ من قدرة **البرنامج** على الاستجابة؛ وينظر الشركاء إلى **البرنامج** باعتباره الفاعل الإنساني الرئيسي في تشاد؛ ولم يُنظر في المخاطر السياقية بشكل كافٍ عند تصميم التدخلات أو تنفيذها؛ وقد حافظ **البرنامج** على دعمه طوال حالة الطوارئ الناجمة عن جائحة كوفيد-19، لكن الانتقال المقرر إلى نهج قائم على القدرة على الصمود قد تأخر بسبب الجائحة؛ ولم تُدمج القضايا الشاملة بشكل كافٍ في تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية؛ واتسم التحليل والاستهداف بالضعف. وتتعلق التوصيات الخمس المنبثقة عن التقييم بتعزيز الحوار مع الحكومة والشركاء الآخرين، وتحسين تحليل المخاطر والبرمجة والاتصالات، وتعزيز مرونة الأنشطة وتكاملها، وتحسين صياغة النهُج الشاملة بالاستناد إلى تحليل متين، وتحسين الآليات الداخلية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية.

235- وأوجز المدير القطري خطط المكتب القطري لتنفيذ التوصيات وشكر فريق التقييم على التقييم، كما وجه الشكر للحكومة والجهات المانحة على دعمهم لعمل **البرنامج** في تشاد.

236- ورحب أعضاء المجلس، بمن فيهم اثنان تحدثا باسم قائمتيهما ومجموعات البلدان الأخرى، بالتقييم والاستجابة وأشادوا بعمل **البرنامج** في ظل الظروف الصعبة في تشاد، بما في ذلك تقديمه المساعدة الإنسانية في مناطق يصعب الوصول إليها ومساهمته في تقديم حلول مستدامة. كما سلطوا الضوء على تأثير تغير المناخ على سبل عيش الأشخاص المعرضين للخطر في منطقة الساحل والعمل الجيد الذي يتم القيام به في تشاد لتعزيز قدرة السكان المحليين على الصمود في تلك البيئة الصعبة. وأعرب عدد من أعضاء المجلس عن قلقهم بشأن أوجه الضعف التي وجدها التقييم في جهود **البرنامج** لمعالجة القضايا الشاملة، ولا سيما القضايا الجنسانية. وبالإشارة إلى النتيجة التي خلص إليها التقييم والتي تفيد بأن نصيب النساء والبنات من المساعدة كان أقل نسبيا من نصيب الرجال والأولاد، حث أعضاء المجلس **البرنامج** على تنفيذ التوصية المتعلقة بصياغة وتنفيذ خطة عمل جنسانية ورصد وتتبع التقدم المحرز نحو تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وطلبوا تقديم تحديثات في المستقبل بشأن تنفيذ الخطة وحصائلها، بما في ذلك تخصيص الموارد المالية والبشرية.

237- كما دعا أعضاء المجلس إلى تعزيز تعميم الموضوعات الشاملة الأخرى، مثل الحماية والمساءلة أمام الفئات الضعيفة من السكان ومنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وشجعوا **البرنامج** على صياغة نُهُج بشأن تلك القضايا على أساس تحليل متين. وسلط أحد الأعضاء الضوء على الجهود الجارية لمعالجة تأثير تغير المناخ في تشاد ودول الساحل الأخرى وأهمية تزويد المزارعين ببيانات المناخ والأحوال الجوية والعمل مع الجهات الفاعلة المحلية والإقليمية والدولية.

238- ومن دواعي القلق الأخرى نقص تمويل أنشطة **البرنامج** في تشاد والتأخير في تلقيه. وللتخفيف من هذا التحدي وأوجه الضعف الأعم التي تم تحديدها فيما يتعلق بقدرة **البرنامج** على الاستجابة للأزمات غير المتوقعة (مثل جائحة كوفيد-19 وانقطاع خطوط الإمداد)، أوصى أعضاء المجلس بأن يستغل **البرنامج** ميزته النسبية في محور العمل الإنساني والسلام والتنمية لتطوير شراكات استراتيجية مع الجهات الفاعلة في مجالي التنمية والسلام؛ وتعزيز مرونته وتخطيطه لتسهيل الاستجابة السريعة للظروف المتغيرة؛ وضمان التواصل الجيد مع جميع أصحاب المصلحة بشأن قرارات الاستهداف ونتائج التدخلات، لا سيما عند الاضطرار إلى خفض المساعدة؛ وتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب في برامج بناء القدرات والقدرة على الصمود؛ وتعزيز التنسيق مع الجهات الفاعلة الأخرى، لا سيما كيانات الأمم المتحدة الأخرى، من خلال المزيد من العمل المشترك في مجالات البرمجة والدعوة وجمع الأموال.

239- وبالانتقال إلى معدل دوران الموظفين المرتفع وتحديات التوظيف الأخرى المحددة في تقرير التقييم، طلب أعضاء المجلس معلومات عن الخطوات المتخذة لاجتذاب الموظفين الوطنيين والدوليين المؤهلين واستبقائهم من أجل التنفيذ الفعال للبرنامج واستمراريته.

240- وتناولت سفيرة تشاد وممثلتها الدائمة لدى وكالات الأمم المتحدة في روما الكلمة للإعراب عن التزام بلدها بمواصلة العمل مع **البرنامج**، بما في ذلك فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وبناء القدرات. ودعت إلى مزيد من الدعم من الجهات المانحة، وطلبت أن تبلّغ التقييمات المستقبلية عن مواءمة تدخلات **البرنامج** مع إطار الأمم المتحدة للتعاون الإنمائي المستدام.

241- وردا على النقاط التي أثيرت، أشارت مديرة التقييم بالإنابة إلى أن التقييم اشتمل على توصية تطلب إلى **البرنامج** أن يحسن صياغته للدعم المقدم للتخفيف من آثار تغير المناخ. وقال المدير القطري إن استجابة **البرنامج** للصدمات المناخية أدمجت في استجابته للموسم الأعجف؛ كما أدرجت إجراءات لمواجهة تحديات التمويل في خطة العمل؛ وقد أحرز تقدم بالفعل في تسريع الانتقال من الاستجابة الإنسانية إلى نهج القدرة على الصمود وفيما يتعلق بالمنظور الجنساني والمساعدة المحدودة للنساء والفتيات، أوضح أن هذه الأخيرة تتعلق بنقص التمويل العام وأوقات إغلاق المدارس. وفي الآونة الأخيرة، كان أكثر من 52 في المائة من المستفيدين الذين تم الوصول إليهم في المدارس من البنات، مقارنة بنسبة 48 في المائة في عام 2019. وأشار أيضا إلى التقدم المحرز في تعزيز الشراكات وأقر بالصعوبات في جذب المواهب والاحتفاظ بها في الظروف الصعبة..

2023/EB.1/10 تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لموريتانيا (2019-2023)، ورد الإدارة عليه

242- قدمت مديرة التقييم بالإنابة التقرير الموجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لموريتانيا للفترة 2019-2023، والذي وجد نتائج إيجابية في العديد من أنشطة **البرنامج**، بما في ذلك استخدام النقد في دعم الموسم الأعجف، وعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل، والمساعدة الغذائية من أجل برامج إنشاء الأصول. وقد أظهر **البرنامج** قدرة قوية على التكيف والمرونة، بما في ذلك خلال الاستجابة لجائحة كوفيد-19. وهو يعمل على الصلة بين الشؤون الإنسانية والتنمية والسلام مع الشركاء الرئيسيين في تقديم المساعدة للاجئين وقد أحرز تقدما في معالجة القضايا الشاملة. على أن هناك حاجة إلى مزيد من العمل مع الحكومة ومؤسسات الدولة. وشملت عوامل النجاح إعادة التنظيم الداخلي، وزيادة التمويل وتحسين الرصد. وتتعلق التوصيات الخمس المنبثقة عن التقييم بتعزيز استراتيجية الجمع بين الحماية الاجتماعية التكيفية وإدماج بناء القدرة على الصمود؛ والمضي في تعزيز تعميم القضايا الشاملة؛ واستعراض استراتيجية مساعدة اللاجئين والمجموعات السكانية المضيفة؛ وتعزيز إدماج حزمة القدرة على الصمود؛ وتعزيز دعم السياسات الوطنية للتغذية المدرسية وإدارة سوء التغذية الحاد.

243- وأوجزت المديرة القطرية الإجراءات المخطط لها لتنفيذ التوصيات، بما في ذلك في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية التالية، التي يجري العمل حاليا على صياغتها. وشكرت أصحاب المصلحة المشاركين في التقييم، ولا سيما الحكومة، والجهات المانحة التي مولت عمل **البرنامج** في موريتانيا.

244- ورحب أعضاء المجلس بالتقرير الذي قالوا إنه غني بالمعلومات ومتوازن. وأثنوا على **البرنامج** لإنجازاته في إطار الخطة الإستراتيجية القطرية، ولا سيما في دعم اللاجئين والنازحين، وتسهيل الاستجابات الإنسانية عبر خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي الإنساني وتوفير قيادة قوية في أنظمة الحماية الاجتماعية التكيفية، بما يتماشى مع المبادئ الإنسانية. وشجعوا **البرنامج** على تنفيذ توصيات التقييم، ولا سيما من خلال توسيع مشاركته الاستراتيجية في الحماية الاجتماعية بهدف تقوية قيادة الحكومة لبرنامج الحماية الاجتماعية؛ وتعزيز الطرق المستدامة لمساعدة اللاجئين والمجتمعات المضيفة؛ وتقوية مكانة **البرنامج** في بناء القدرات والحماية وضمان الوصول الإنساني. وطلبت إحدى النساء الأعضاء معلومات إضافية حول كيفية تطبيق **البرنامج** للدروس وأفضل الممارسات المستمدة من التدخلات الفعالة في موريتانيا في سياقات تشغيلية أخرى. وحث ممثل

آخر **البرنامج** على أن يأخذ في الاعتبار التمويل الجاري الذي تقدمه الجهات المانحة لأنشطة **البرنامج** لبناء القدرة على الصمود والمساعدة التقنية عند صياغة الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة.

245- ورحب ممثل موريتانيا بالإنجازات التي تحققت في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية، قائلا إنها ساعدت الحكومة في تلبية احتياجات الناس الملحة وتعزيز قدرة النظم الغذائية المحلية على الصمود. وقال الممثل إن الحكومة ملتزمة بمواصلة التعاون مع **البرنامج** بشأن تعزيز الأمن الغذائي والتغذوي في موريتانيا.

246- وشكرت المديرة القطرية أعضاء المجلس على تعليقاتهم، وقالت إن **البرنامج** باق على التزامه باستكشاف فرص التمويل الجديدة والحالية لعمله في موريتانيا. وفيما يتعلق بمساعدة اللاجئين، قالت إن الحكومة تدعم اللاجئين واكتفاءهم الذاتي وتعمل مع **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتخطيط وتجريب حلول دائمة من قبيل الأنشطة المدرة للدخل للاجئين، والتي ستكون عنصرا رئيسيا في الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة

247- وأوجز المدير الإقليمي لمنطقة غرب أفريقيا بعض الطرق التي تم من خلالها توسيع نطاق الدروس المستفادة في موريتانيا من عمل **البرنامج** مع الحكومة واليونيسيف والبنك الدولي بشأن الحماية الاجتماعية التكيفية لتشمل النيجر ومالي، إلى جانب العمل في مجال المساعدة الحضرية والمؤسسات.

الحافظة الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية

2023/EB.1/11 تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة للجزائر (2019-2022)، ورد الإدارة عليه

248- قدّمت مديرة التقييم بالإنابة تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة للجزائر للفترة 2019-2022 الذي حدد نتائج إيجابية في مجالي الشراكات والابتكار؛ وتمكن **البرنامج** أيضا طوال العام من تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية الأساسية للمستفيدين المتوقَّعين من خدماته. ولكن لم تتحسن مؤشرات الأمن الغذائي بين عامي 2020 و2022، ولم تكن مساهمة أنشطة التغذية المدرسية في تحقيق حصائل التغذية أكيدة، وخلفت الأنشطة التكميلية المصممة لزيادة إنتاج الأغذية الطازجة أثرا محدودا خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وكانت التوصيات الخمس المنبثقة عن التقييم هي أنه ينبغي أن يعالج **البرنامج** مسألة التمويل؛ وتوضيح موضعه الاستراتيجي فيما يتعلق بقيود المساءلة الناتجة عن علاقته بالهلال الأحمر الجزائري وشركائه؛ وتعزيز الاستهداف القائم على الاحتياجات؛ وتعزيز الأنشطة التكميلية؛ وتعزيز تكامل البرمجة.

249- ورحّبت المديرة الإقليمية بالأفكار الثاقبة التي تضمّنها التقييم، قائلة إنها ستقوم بإرشاد إعداد الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة. وعكست التوصيات أحكام القرار 2654 الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والذي يحث الدول الأعضاء على تمويل البرامج الغذائية ويدعو وكالات الإغاثة إلى تيسير توفير المساعدة الإنسانية في المخيمات باتباع أفضل الممارسات؛ وسيمكّن هذا النهج **البرنامج** من ضمان وصول المساعدة إلى أضعف السكان في المخيمات في سياق ارتفاع التكاليف التشغيلية.

250- ووصف المدير القطري أصول نهج المساعدة الغذائية المتَّبع في المخيمات. ولسدّ النقص الكبير في التمويل، بدأ **البرنامج** يعيد النظر في الترتيبات القائمة لضمان توافقها مع معاييره المؤسسية وأحكام القرار 2654 الصادر عن مجلس الأمن. وسيتم وضع إجراءات تشغيل موحدة واستخدامها لرصد العمليات، مع إعطاء المانحين في الجزائر العاصمة تعقيبات شهرية بشأن النتائج المستخلصة. كما خطط لإدخال استخدام منصته لإدارة المعلومات والتحويلات الرقمية الخاصة بالمستفيدين (SCOPE) من أجل طريقة المساعدة الغذائية العامة في المخيمات لتسهيل استخدام البيانات المصنفة للدعم القائم على الاحتياجات المصمم خصيصا للاجئين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي.

251- واستجابة للتوصية المتعلقة بالبرمجة المتكاملة، عزم **البرنامج** على الشروع في اتباع نُهج ابتكارية مثل التحويلات القائمة على النقد، وأمل في إشراك الشركاء الإنمائيين العاملين في الجزائر في تصميم أنشطة القدرة على الصمود وتنفيذها.

252- وقال أحد أعضاء المجلس، متحدثا باسم بلده، إن إدارة المخيمات بفعالية أمر أساسي في ظل قلة التمويل. ودعا إلى تسجيل سكان المخيمات من قبل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وإلى تمكين موظفي **البرنامج** من دخول المخيمات. ووافق على اللجوء إلى الاستهداف القائم على الهشاشة وحذّر من استخدام بيانات نظام "سكوب" لتحديد عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي داخل المخيمات، قائلا إن تسجيل اللاجئين هو من اختصاص مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. وطلب أيضا من **البرنامج** أن ينظر في كيفية تأثير عملياته على النزاع، وحثّ على توخي الحيطة عند اختيار الموظفين والشركاء المحليين.

253- وقام أعضاء آخرون في المجلس، بعد إبداء تأييدهم لنتائج التقييم، بتشجيع **البرنامج** على تنفيذ جميع التوصيات وضمان الاسترشاد بالتقييم عند إعداد الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة. ولكن أحد أعضاء المجلس قال إن التوصيات تفتقر إلى الرؤية، ودعا إلى إيجاد حلّ سياسي لوضع اللاجئين الصحراويين.

254- وقال العديد من المتحدثين إنه من المهم الحصول على بيانات دقيقة، ودعا إلى زيادة الجهود المبذولة للعمل على تسجيل المستفيدين بالتنسيق مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسف. وحثت إحدى النساء الأعضاء في المجلس **البرنامج** على استخدام الاستهداف القائم على الاحتياجات وتعزيز آليات الشكاوى والتعقيبات التي يستخدمها.

255- وقام أعضاء المجلس، مقرّين بالظروف المناخية الصعبة داخل المخيمات، بتشجيع **البرنامج** على إجراء أنشطة ابتكارية لبناء القدرة على الصمود يتم إعدادها بالتشاور مع المستفيدين من أجل دعم الاستقلال الذاتي للاجئين. وطلبت إحدى النساء الأعضاء في المجلس من **البرنامج** العمل مع المستفيدين وسائر أصحاب المصلحة على استخدام التحويلات القائمة على النقد، بالتوازي مع إدخال نظام سكوب.

256- وفيما يخص بناء القدرة على الصمود وغياب الرؤية الملحوظ في التوصيات، أوضحت مديرة التقييم بالإنابة أن التقييم العام للأنشطة التكميلية التجريبية التي أجراها **البرنامج** في المخيمات كان إيجابيا، وأن الاستهداف لم يضمن استفادة الأشخاص الذين يعانون أكثر من غيرهم من انعدام الأمن الغذائي من المساعدة المقدمة، وأنه لم تثبت بعد كفاءة المشاريع من حيث التكلفة، وأن استدامة هذه المشاريع غير مؤكدة. وينبغي تناول هذه المسائل الأساسية والتماس المزيد من الوضوح فيما يخص أوجه التآزر مع الشركاء، والتمويل، ومدى إمكانية تسليم مسؤولية المشاريع قبل صدور توصيات طموحة أخرى.

257- ووصف المدير القطري عددا من المبادرات الرائدة في مجال بناء القدرة على الصمود، بما فيها مزرعة سمكية، ومشروع زراعة مائية، ودعم موفَّر إلى الحدائق الفردية والمجتمعية. ويساعد **البرنامج** 77 في المائة من سكان المخيمات استنادا إلى تقييم للأمن الغذائي أجري عام 2019، ويُعتزم إجراء تقييم جديد سيقوم بإرشاد الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة. ويعمل **البرنامج** أيضا مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين وشركاء آخرين على تقييم الاحتياجات والاستهداف، مما سيُدرَج في خطة الاستجابة للاجئين.

258- وأكدت المديرة الإقليمية أن تسجيل سكان المخيمات لا يندرج في إطار مهمة **البرنامج** وأن مسؤوليته في المخيمات تتمثل في ضمان تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية لأضعف الناس. ويتم تنفيذ البرامج عن طريق اتفاقات رسمية بفضل شركاء معتمدين لدى الأمم المتحدة وموجودين في الجزائر. وستواصل الإدارة توخي الحيطة في اختيارها للشركاء، وطلبت من المجلس دعم عملياتها في المخيمات، مشيرة إلى أن أداء **البرنامج** وشركائه يتأثر بالبيئة السياسية.

259- وأكدت نائبة المدير التنفيذي لإدارة وضع البرامج والسياسات أن نظام سكوب يُستخدم لاستخلاص المعلومات المتعلقة بالمستفيدين وتخزينها بصورة آمنة؛ وأنه ليس منصة تسجيل. وتُعتبر مراعاة ظروف النزاع عنصرا أساسيا لجميع المهام، بما فيها اختيار الموظفين والشركاء. ويُعتبر دعم تشجيع اللاجئين على الاعتماد على الذات إحدى الأولويات الإقليمية والعالمية بالنسبة **للبرنامج**، وأحد الأعمدة المهمة لشراكته مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين؛ وسيستمر **البرنامج** بالتالي في البحث عن الفرص المتاحة للاستثمار في الأنشطة الرامية إلى بناء الاعتماد على الذات على الرغم من التحديات التي تتم مواجهتها في المخيمات.

260- وطلب أحد أعضاء المجلس إيضاحات بشأن عدد سكان المخيمات، مشيرا إلى وجود اختلاف بين الأرقام التي ذكرها **البرنامج** وتلك التي وفرتها مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. وطلب أيضا الحصول على المزيد من المعلومات بشأن كيفية تعميم مراعاة ظروف النزاع في العمليات.

261- وردّت المديرة الإقليمية قائلة إن **البرنامج** يدعم 672 133 من الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في المخيمات، بمن فيهم 000 90 من اللاجئين الأكثر ضعفا الذين حددتهم مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. ويرد عدد المستفيدين هذا في الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة التي وافق عليها المجلس في عام 2019 ويستند إلى تقرير مشترك بين الوكالات وإلى تقييم متعلق بالأمن الغذائي أجراه **البرنامج** بنفسه. وسيُجري **البرنامج** تقييما جديدا للأمن الغذائي يستند إلى خطة الاستجابة للاجئين، بغية تحديد الأشخاص الذين سيتم استهدافهم في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة.

262- وقالت نائبة المدير التنفيذي إن **البرنامج** يضع اللمسات الأخيرة على استراتيجيته الرامية إلى تعميم مراعاة ظروف النزاع؛ والهدف منها هو ضمان قيام جميع العمليات بإدراج مسألة مراعاة ظروف النزاع في برامجها استنادا إلى تحليل واضح للسياق وإلى دراسة احتمالات إلحاق الضرر أو الإسهام في النزاع في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج، بما في ذلك في مجالات من قبيل الشراء والتوظيف واختيار الشركاء المتعاونين.

263- وأثنى السفير والممثل الدائم للجزائر على **البرنامج** لأعماله المنقذة للأرواح في جميع أنحاء العالم، وشكر المانحين على دعمهم المستمرّ للسكان الضعفاء بمن فيهم اللاجئون في الجزائر.

كلمة خاصة يلقيها رئيس مجموعة البنك الدولي

264- ذكّر رئيس المجلس التنفيذي، في معرض تقديمه رئيس مجموعة البنك الدولي، السيد دافيد مالباس، الذي انضمّ إلى الاجتماع من واشنطن العاصمة بواسطة وسيلة تواصل افتراضية، بأن السيد مالباس أدلى بكلمة أمام المجلس في نوفمبر/تشرين الثاني 2020 أثناء حدث رفيع المستوى بشأن هدم الصوامع من أجل تعزيز المساعدة الموفّرة للبلدان المتضررة من الأزمة.

265- وشكر رئيس البنك الدولي المدير التنفيذي وجميع الموظفين على مساهمتهم المهمة في الجهود المبذولة لمكافحة الجوع في العالم خلال فترة تزداد فيها معدلات الفقر وانعدام الأمن الغذائي بعد عقود من المكاسب الإنمائية. وفي دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة التي عُقدت في سبتمبر/أيلول 2022، شدّد البنك الدولي و**البرنامج** على ضرورة ضمان التدفق الحرّ للأسمدة في الأسواق العالمية، مع العلم أن المنظمتين منضمتان إلى فرقة عمل مؤلفة من خمس وكالات ومعنية بأزمة انعدام الأمن الغذائي، إلى جانب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية.

266- وقال الرئيس إن البنك الدولي سعى من خلال توفيره حزمة غذائية وتغذوية قيمتها 30 مليار دولار أمريكي للفترة الممتدة بين أبريل/نيسان 2022 ويونيو/حزيران 2023 إلى موازنة الاستجابة القصيرة الأجل للأزمات مع الجهود الطويلة الأجل المبذولة لتعزيز النظم الغذائية وقدرة المجتمعات المحلية على الصمود. وأطلقت مؤسسة التمويل الدولية، وهي ذراع البنك الدولي في القطاع الخاص، منصة عالمية للأمن الغذائي تتيح للمزارعين الاطلاع على حالة الإمدادات الحيوية والوصول إلى لوحة لمتابعة حالة الأمن الغذائي والتغذوي في العالم تُظهر الاحتياجات والفجوات فيما يخص الاستجابات لانعدام الأمن الغذائي في العالم.

267- و**البرنامج** شريك مهمّ للبنك الدولي، الذي منح المنظمة في عام 2022 مبلغا قدره 626 مليون دولار أمريكي للعمل على محور العمل الإنساني والعمل الإنمائي في مجموعة واسعة من المجالات المواضيعية والبلدان، بما فيها الخدمات اللوجستية في أوكرانيا. ويعمل البنك أيضا مع **البرنامج** على تقييمات الأثر الرامية إلى توليد الأدلة لإرشاد تصميم وتنفيذ عمليات وسياسات أكثر فعالية. ويستمر البنك الدولي و**البرنامج** في تعزيز شراكتهما، لا سيما في البلدان الهشة والمتضررة من النزاعات.

268- وتحدّث عضوان في المجلس باسم قائمتيهما. وركّز أحدهما على العمل الجاري في أفريقيا، قائلا إن الأمن الغذائي يتسم فيها بالهشاشة بوجه خاص وإن جميع أصحاب المصلحة يجب أن يعملوا معا للخروج بحلول فعالة مناسبة للظروف والاحتياجات المحلية. وأثار أعضاء القائمة المعنية مسائل متعلقة بسياسات البنك الدولي في مجال بناء قدرات أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الشباب؛ وأعمال البنك الرامية إلى تشجيع اللجوء إلى تخفيف أعباء الديون لتمويل أنشطة تعزيز القدرة على الصمود والحماية الاجتماعية في البلدان الأفريقية؛ والمبادئ التوجيهية للبنك بشأن الرقمنة وسائر الابتكارات في قطاع الزراعة؛ ومواءمة سياسات البنك مع الاحتياجات والسياسات المحلية. وأعرب عضو المجلس عن تقدير القائمة للعمل الذي يضطلع به البنك في أفريقيا، لا سيما في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

269- وقالت المتحدثة الثانية، مرحبة بالفرصة المتاحة للتواصل مع رئيس البنك الدولي، إن التمويل الذي يتلقاه **البرنامج** سنويا من البنك وسائر المؤسسات المالية الدولية ازداد من 22 مليون دولار أمريكي في أواخر عام 2019 إلى نحو مليار دولار أمريكي. وأثار أعضاء في القائمة التي تمثلها شواغل ومسائل فيما يخص المعايير المستخدمة لتقرير التوقيت المناسب لقيام المصارف الإنمائية بتمويل كيانات الأمم المتحدة وكيفية استخدام المبالغ المالية الممنوحة أفضل استخدام؛ وضرورة الاستمرار في تمويل الاستجابة الإنسانية وأنشطة بناء القدرة على الصمود في العديد من البلدان إلى ما بعد شهر يونيو/حزيران 2023 عندما تنتهي فترة الحزمة الغذائية والتغذوية التي يقدمها البنك الدولي حاليا؛ والدروس المستخلصة من العمل الذي قام به البنك الدولي بالتعاون مع الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها وتبعاته على مستقبل تعاون البنك مع **البرنامج**؛ والميزة النسبية التي يتحلى بها البنك في شراكته مع **البرنامج**، لا سيما نظرا إلى احتمال انعدام فعالية تدفق الأموال من الحكومات المانحة إلى البنك، والحكومات المتلقية، وثم **البرنامج**؛ وأولويات البنك فيما يخص الانخراط في السياقات الإنسانية والأماكن المتضررة من النزاعات؛ والمخاطر التي يمكنها أن تقوّض قدرة **البرنامج** على توفير المساعدة الإنسانية القائمة على المبادئ إذا أقام شراكاتٍ مع الحكومات التي شاركت في النزاعات أو التي من المرجح أنها تحكّمت لأغراض سياسية في تدفق المساعدة التي يوفّرها **البرنامج**.

270- وردا على النقاط المثارة، قال رئيس مجموعة البنك الدولي إن 75 في المائة من تمويل البنك الدولي يوفَّر اليوم للبرامج في البلدان الأفريقية. وأُخذت الظروف والاحتياجات المحلية في الاعتبار عند وضع أطر الشراكات القطرية، ومن بينها مدخلات المنظمات غير الحكومية المحلية. ويعمل البنك الدولي وغيره من المصارف الإنمائية لتحسين توجيه الموارد المالية الموفَّرة إلى كيانات الأمم المتحدة، وينظر البنك الدولي في طرائق لتوسيع نطاق المساعدة الإنمائية الدولية وتعزيز اللجوء إلى تخفيف أعباء الديون، بما في ذلك من خلال الإطار المشترك لتخفيف أعباء الديون الذي وضعته مجموعة العشرين.

271- ومن بين الدروس المستخلصة من عمل البنك مع الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها إذكاء الوعي بضرورة زيادة التمويل وتحسين توافر البيانات للتصدي للأزمة الغذاء العالمية، التي من المرجح أن تزداد سوءا. ويستمد البنك ميزاته النسبية فيما يتعلق **بالبرنامج** من تعاونه القديم العهد مع الحكومات، مما مكّنه من تمويل برامج متعلقة بتغير المناخ والأمن الغذائي والإصلاحات البنيوية. وفيما يخص تدفق أموال الحكومات المانحة عن طريق البنك الدولي عوضا عن تقديمها مباشرة إلى **البرنامج**، قال الرئيس إن البنك، باعتباره مصدرا مركزيا لأموال المانحين المزمع توزيعها على برامج المعونة التي تتولاها عدة منظمات، ساعد البنك على تحسين الاستخدام الفعال لهذه الموارد المالية. ويستخدم البنك جميع نوافذ التمويل والصناديق الاستئمانية ذات الصلة المتوافرة لتعاونه مع **البرنامج** في مجالي الاستجابة للأزمات والأمن الغذائي والمجالات الأخرى ذات الاهتمام المشترك.

272- ونتيجة لما تقدّم، قال المدير التنفيذي **للبرنامج** إن الشراكة الاستراتيجية التي أقامها البنك الدولي و**البرنامج** خلال السنوات الأخيرة أدت إلى إنقاذ حياة الملايين وتحقيق الاستقرار في بلدان وتفادي المجاعة.

2023/EB.1/12 تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لدولة فلسطين (2018-2022)، ورد الإدارة عليه

الخطة الاستراتيجية القطرية لدولة فلسطين (2023-2028)

273- قدّمت مديرة التقييم بالإنابة تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لدولة فلسطين للفترة 2018-2022، الذي خلص إلى وجود تقدم إيجابي في تحقيق حصائل الخطة الاستراتيجية القطرية ونواتجها، وتعزيز القدرات الوطنية، وتعميم الاعتبارات الجنسانية واعتبارات الحماية. ولكن أدى فتور همة المانحين وقلة موارد الحكومة إلى تقويض استدامة تدخلات **البرنامج**. ودعت التوصيات الخمس المنبثقة عن التقييم **البرنامجَ** إلى مواءمة أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية وحصائلها مع التحديات المقبلة، وتحديد المسائل الاستراتيجية والتشغيلية المتبقية ومعالجتها بشكل كامل، وزيادة فعالية وتوجيه المساعدة غير المشروطة، وتعزيز التنسيق ودعم تطوير نظام الإحالة الحكومي تعزيزا للحماية الاجتماعية، وتوفيرا للدعم المعزز للقدرة على الصمود وسبل العيش.

274- وقال المدير القطري إن المكتب القطري راعى توصيات التقييم في الخطة الاستراتيجية القطرية لدولة فلسطين للفترة 2023-2028. وعرض تسجيل قصير بالفيديو يُظهر فيه البيئة المعقدة والمليئة بالتحديات في دولة فلسطين، وحدد السمات الرئيسية للخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، داعيا المانحين إلى تقديم التمويل اللازم لتنفيذها.

275- وأشاد أعضاء في المجلس بجودة تقرير التقييم وبردّ الإدارة عليه، وأثنوا على موظفي **البرنامج** لعملهم الرامي إلى مساعدة أشد الفلسطينيين ضعفا في ظل العنف المتصاعد والحاجة المتنامية. ورحّبوا بالخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2023-2028، مشيرين بوجه خاص إلى وجود تدخلات متعلقة بإدراج بناء القدرة على الصمود وسبل العيش، وأعمال متعلقة ببرامج التحويلات القائمة على النقد تُجرى بالتعاون مع الوزارة المسؤولة عن التنمية الاجتماعية، واعتبارات تغذوية تراعى في جميع أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية.

276- وشجّع أعضاء **البرنامجَ** على إيلاء الأولوية للأسر المعيشية التي ترأسها نساء والتي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في قرارات الاستهداف التي يتخذها، وعلى مواصلة تنسيق أعماله في دولة فلسطين مع أخذ أولويات وشواغل جميع أصحاب المصلحة في الاعتبار، بما في ذلك من خلال قيادة النهوج القائمة على محور العمل الإنساني والتنمية والسلام، بالتعاون مع شركائه. وقال متحدّث إن بلده مستعد للمساهمة في أنشطة **البرنامج** من خلال توفير الدعم التقني والتدريب.

277- وإذ قال أحد الأعضاء إن وثيقة الخطة الاستراتيجية القطرية عامة جدا وتفتقر إلى الإحصاءات والبيانات، استفسر أعضاء عن الشركاء التنفيذيين **للبرنامج** في برامج التحويلات القائمة على النقد، وأدوار ومسؤوليات **البرنامج** وشركائه في تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، ومدى توافق الخطة الاستراتيجية القطرية مع خطط التنمية الوطنية، وكيف يعتزم **البرنامج** اتباع النهج الترابطي في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية، وتجربة **البرنامج** في مجال أنشطة التحويلات القائمة على النقد. وأعرب أحد الأعضاء عن أمله في أن تكون الصفقة الكبرى المنقحة التي أقرتها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات قد نُفذت بالكامل بحلول مارس/آذار 2024، وأوصى عضو آخر بأن يتعاون **البرنامج** مع تحالف التغذية المدرسية، الذي أنشئ أثناء مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية في عام 2021، باعتباره منبرا لربط المساعدة الغذائية التي يقدمها **البرنامج** بعناصر من البرنامج الوطني للتغذية المدرسية غير عنصر الغذاء.

278- وقالت مديرة التقييم بالإنابة إن الأغذية العينية هي في بعض الأحيان الخيار الوحيد المتاح للمجتمعات المحلية المعزولة في قطاع غزة.

279- وأعرب المدير القطري عن شكره لأعضاء المجلس على دعمهم وعلى المساعدة التقنية التي عرضوا تقديمها، قائلا إن التزاماتهم ستؤخذ في الاعتبار عند التخطيط لتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2023-2028. ومن الأمثلة على أعمال أجريت مع الشركاء عملية الاستهداف التي تمت بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية باستخدام نظام الحماية الاجتماعية الخاص بالوزارة لإدارة الحالات وتوفير الدعم بفضل خط ساخن وإجراء عمليتي الرصد والتقييم؛ والتغذية وتقييمات أخرى

بالتعاون مع شعبة التغذية؛ ومشروعات متعلقة بالزراعة الذكية مناخيا والتي أولت الأولوية للشباب والنساء، بالتعاون مع وزارة التعليم؛ والاستعداد لحالات الطوارئ بالتعاون مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى. وأقدم **البرنامج** على شراء منتجات محلية لعمليات توزيع الأغذية العينية التي يجريها، بما في ذلك شراء الخبز من الأفران المحلية. وعرض المكتب القطري على شركائه تجربته فيما يخص البرامج المتعلقة بالتحويلات القائمة على النقد، ويبحث سبل نشر هذه البرامج في قطاع غزة، آخذا الظروف المحلية في الاعتبار وحارصا على اتباع نهج "عدم إلحاق الضرر". ومكّن استخدام القسائم الإلكترونية **البرنامج** من التفاوض لإبرام عقود مواتية مع مورّدي الأغذية، مما أتاح التخفيف من آثار ارتفاع الأسعار عندما كان عاجزا عن رفع قيمة القسائم على غرار ما حدث في عام 2022.

280- وبعد الموافقة على الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2023-2028، شكرت السفيرة والمندوبة العامة لدولة فلسطين لدى وكالات الأمم المتحدة في روما الجهات المانحة وسائر الشركاء الدوليين على دعمهم للشعب الفلسطيني. وقالت إن الخطة الاستراتيجية القطرية متفقة مع السياسات والاستراتيجيات الحكومية، ورحّبت بالأعمال المتعلقة بسبل العيش وبناء القدرة على الصمود، مشجعة الدول المانحة وسائر الشركاء على زيادة الدعم المقدّم في إطار هذا النوع من المساعدة.

2023/EB.1/13 الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجمهورية إيران الإسلامية (2023-2025)

281- عرض المدير القُطري لجمهورية إيران الإسلامية الخطة الإستراتيجية القطرية المؤقتة لهذا البلد للفترة 2023-2025، قائلا إنها تعتمد على خبرة **البرنامج** الطويلة في مساعدة اللاجئين وتعكس التحديات الحالية مثل ارتفاع أسعار المواد الغذائية وتزايد أعداد الأشخاص المحتاجين. وتتضمن الخطة بندا احتياطيا صغيرا لحالة طوارئ من شأنه أن يمكن **البرنامج** من الاستجابة بسرعة للأزمات المفاجئة من قبيل الفيضانات والزلازل.

282- وتناول أحد أعضاء المجلس الكلمة فانتقد الخطة الاستراتيجية القطرية، وشجع **البرنامج** على ضمان أن تكون مقتضبة ومنهجية لا يشوبها أي غموض. وطلب توضيحا بشأن النمو المتوقع في عدد اللاجئين من أفغانستان وشدد على أهمية اتباع نهج في البرمجة قائم على الأدلة.

283- وأوضح المدير القطري أن البند الاحتياطي لحالة طوارئ في الخطة الاستراتيجية القطرية سيمكن **البرنامج** من توسيع عمليات الإغاثة في حالات الطوارئ بسرعة إذا لزم الأمر؛ ونظرا لأن ذلك يمكن أن ينجم عن أحداث مختلفة، فإن الخطة بقيت غير محددة عمدا في هذا المجال. وأشار فيما يتعلق بالحالة في أفغانستان إلى وجود تحركات سكانية على الحدود بين البلدين، ولكن طلب المساعدة الإنسانية في جمهورية إيران الإسلامية لم يأت من جميع المشردين. وهناك ما يدل على أن لدى الأشخاص المتنقلين موارد كافية لإعالة أنفسهم ولا يحتاجون إلى دعم في الوقت الحالي. غير أنه مع استمرار تدهور الأوضاع المعيشية في أفغانستان، فإن من المحتمل أن يضطر سكان الريف الأشد فقرا أيضا إلى الانتقال، مما يؤدي إلى زيادة الحاجة إلى المساعدة.

284- وشكرت نائبة المدير التنفيذي، إدارة وضع البرامج والسياسات، عضو المجلس على تعليقاته، قائلا إنها ستؤخذ في الاعتبار في خطة تنفيذ الخطة الإستراتيجية القطرية. وشجعت أعضاء المجلس على المشاركة في المشاورات غير الرسمية بشأن وضع الخطط الإستراتيجية القطرية بحيث يمكن أن تنعكس مساهماتهم في المسودات النهائية المقدمة إلى المجلس للموافقة عليها رسميا.

285- وأعرب سفير جمهورية إيران الإسلامية وممثلها الدائم عن شكره **للبرنامج** على دعمه الدائم لحكومته في مساعدة اللاجئين في بلده، وقال إنه يتطلع إلى استمرار التعاون الوثيق بشأن الاستجابة الإنسانية لهذا التحدي الذي طال أمده.

2023/EB.1/14 الخطة الاستراتيجية القطرية لليبيا (2023-2025)

286- عرضت المديرة القُطرية في ليبيا الخطة الاستراتيجية القطرية لهذا البلد للفترة 2023-2025، قائلة إنها تعكس عزم **البرنامج** على التحرك نحو البرمجة القائمة على العلاقة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام دعما لجهود الحكومة لمساعدة الفئات الضعيفة من السكان. وتتضمن الخطة أربع حصائل مترابطة وهي تُدخل التحول من المساعدة العينية إلى المساعدة النقدية ومن الاستهداف القائم على الحالة إلى الاستهداف القائم على الضعف، مع التركيز على الأماكن التي تعاني بشكل كبير من انعدام الأمن الغذائي ووجود الفئات الضعيفة. وتتضمن الخطة الاستراتيجية القطرية، من بين الموضوعات الشاملة الرئيسية، النظم الغذائية، ومراعاة النزاع، وتغير المناخ، وتمكين المرأة، وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة.

287- ورحب أعضاء المجلس بالخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة باعتبارها استجابة متوازنة ومناسبة للتحديات التي تواجهها ليبيا. وأيدوا تركيز الخطة على بناء القدرات الفردية والمؤسسية، واستخدام الاستهداف القائم على الضعف، والشراكات من أجل تمكين المرأة والشباب، والأنشطة المرتبطة بالتعليم وإدارة الموارد المائية وبناء القدرة على الصمود.

288- ودعا أحد أعضاء المجلس إلى توسيع برنامج المساعدة السريعة المنشور في ليبيا ليشمل أكبر عدد ممكن من الأشخاص. ولاحظت أخرى بارتياح أن تطوير الخطة الاستراتيجية القطرية استرشد بالتحليل الجنساني لعام 2021. ورحب بالجهود المتزايدة لتعزيز المساواة بين الجنسين وطلب مزيدا من المعلومات حول كيفية دعم **البرنامج** لإدماج الفئات المهمشة في سوق العمل، وشجع **البرنامج** على إيلاء اهتمام خاص للتقاطع بين مختلف العوامل.

289- ورحب أحد أعضاء المجلس بالتقدم الذي أحرزه **البرنامج** في مكافحة الجوع والحد من سوء التغذية ودعم الحصول على الغذاء وإنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة ونظم الغذاء المستدامة، وحث المنظمة على تعزيز قدرة سلسلة الإمداد المحلية والوطنية لضمان توافر الغذاء في الأسواق. وأشاد بالتحول من تقديم المساعدة المباشرة إلى دعم الاكتفاء الذاتي، ودعا إلى توسيع البرنامج الوطني للتغذية المدرسية ليشمل الفئات الأكثر ضعفا.

290- وردا على تعليقات أعضاء المجلس وأسئلتهم، أفادت المديرة القطرية بأن **البرنامج** يعمل مع الحكومة على تحسين استهداف الأنشطة المدرة للدخل وتعزيز نظام الحماية الاجتماعية، مما سيسهل نقل مسؤولية الأنشطة في المستقبل. ويدعم **البرنامج**، من خلال برامج بناء القدرات وأنظمة عمالة الشباب، توظيف النساء والشباب الذين يمثلون أولوية في جميع مشاريع **البرنامج** في البلاد. وستشهد الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة تركيزا متزايدا على النظم الغذائية من خلال العمل مع لجنة النظام الغذائي المشكلة حديثا والتابعة للحكومة ومع القطاع الخاص والحكومة بشأن الوصول إلى الأسواق. وفي غضون ذلك، سيجري توسيع برنامج الوجبات المدرسية ببطء بهدف تسليم مسؤوليته إلى الحكومة في السنوات الست المقبلة.

291- وبعد الموافقة على الخطة الإستراتيجية القطرية، أخذ سفير ليبيا وممثلها الدائم الكلمة للإعراب عن دعم حكومته للخطة وتأييد تركيزها على التنمية المستدامة والنظم الغذائية والتعليم، لا سيما فيما يتعلق بنقل المعرفة المؤسسية والتدريب.

قضايا السياسات (متابعة)

تحديث شفوي عن إدماج منظور الإعاقة

292- شدّد نائب المدير بالإنابة لإدارة ثقافة مكان العمل، من خلال قيامه بتحديث شفوي متعلق بإدماج منظور الإعاقة، على التزام الفريق الإداري بتعزيز إدماج منظور الإعاقة من خلال تنمية القدرات والتواصل والعمل بغية ضمان إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة إدماجا كاملا وتقديرهم حق قدرهم، وضمان نجاحهم واستفادتهم من فرص متساوية مع الآخرين للمساهمة في عمل المنظمة. ثم عرض مدير شعبة البرامج الإنسانية والإنمائية التقدم الذي أحرزه **البرنامج** في تنفيذ خارطة الطريق المتعلقة بإدماج منظور الإعاقة واستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة، لا سيما في مجالات الإشراف والتنسيق، والتوجيه،

والتدريب، والرصد، والتقييم. وذكر فيما ذكره أن **البرنامج** يشارك أكثر فأكثر في الجهود المشتركة التي تبذلها الوكالات لتشجيع إدماج منظور الإعاقة، وأنه عقد شراكات مع بائعين لتعزيز عملية الشراء الميسورة المنال.

293- وبما أن تنفيذ خارطة الطريق انتهى رسميا في ديسمبر/كانون الأول 2022، أُدرجت أعمال عالقة في خطة العمل المتعلقة بإدماج منظور الإعاقة لعام 2023 تركّز على كيفية قيام المقرّ والمكاتب الإقليمية بدعم الأعمال المحلية المرتبطة بإدماج منظور الإعاقة. واستُهلّ في إطار الجهود المبذولة لتعزيز برامج الإدماج حوارٌ داخلي بشأن مفهوم الإدماج وأهميته بالنسبة إلى مهمة **البرنامج** كجزء من الجهود المبذولة لقيادة المزيد من البرامج المتكاملة التي لا تترك أحد يتخلف عن الركب.

294- ورحّب أعضاء المجلس بالتقدم المحرز، لا سيما فيما يخص جمع البيانات ورصدها وتقييمها. وطلبت إحدى النساء الأعضاء في المجلس أن تضاف مسألة إدماج منظور الإعاقة بوصفها بندا اعتياديا من جدول أعمال دورات المجلس، وأن تكون مساهمة **البرنامج** في التقرير الخاص باستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة متاحة للجمهور، مشجعا المانحين والإدارة على مواصلة التزامهم بهذا المجال. وأشادت إحدى النساء الأعضاء في المجلس بالمشاريع الرائدة الجارية في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، وشجّعت **البرنامج** على تعميم الدروس المستفادة على نطاق المنظمة برمتها. وإضافة إلى ذلك، طلبت من **البرنامج** الالتزام بجدول زمني لتعميم اعتمادات الميزانية المخصصة لإدماج منظور الإعاقة على المستويين القطري والإقليمي، وشجعت المنظمة على أداء دور ريادي في تعزيز إدماج منظور الإعاقة بالتعاون مع شركائها وداخل منظومة الأمم المتحدة الأوسع.

295- وركّزت امرأة عضو أخرى في المجلس ملاحظاته على أهمية إضفاء الطابع المؤسسي على مسألة إدماج منظور الإعاقة في مجالات من قبيل الشراء والدعوة وإدارة المرافق. وأبدى عضوان في المجلس تعليقاتهما على أهمية العمل مع المنظمات المعنية بشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة من السكان المتضررين، باعتبارها من أبرز الجهات الداعية إلى إدماج منظور الإعاقة. وشجعت إحدى النساء الأعضاء في المجلس **البرنامج** على النظر في أساليب التعاقد التي من شأنها أن تيسّر مثل هذا الالتزام؛ ودعت امرأة عضو أخرى المنظمة إلى النظر في كيفية استهداف الأشخاص ذوي الإعاقة، لا سيما النساء والبنات. ودعا عضوان في المجلس إلى زيادة الاهتمام بأشكال التمييز المتعددة التي تواجهها بعض الفئات.

296- وكرّرت الإدارة التزامها بضمان إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في تخطيط وتوفير الخدمات، وبكفالة وجود آليات تابعة للمكاتب القطرية تقوم بالتشاور مع الجمعيات المحلية المعنية بشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة. وفي إطار هذه الأعمال، تناول **البرنامج** أساليب التعاقد، مما كان له وقع على تعاونه مع المنظمات المكرّسة لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة والنساء والشعوب الأصلية وسائر الفئات المهمشة. وتُعتبر مسألة التقاطع شاغلا رئيسيا من شواغل **البرنامج**، وتسعى المنظمة إلى أداء دور قيادي في إضفاء الطابع المحلي على المساعدة المقدّمة.

297- وفيما يخص الطابع المحلي والشراكات المعقودة مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، ألقت الإدارة الضوء على مناقشة متعلقة بإشراك الجهات المحلية أجريت أثناء المشاورة السنوية المتعلقة بالشراكات في عام 2022. ويتواصل العمل الجاري لإدراج مسألة إدماج منظور الإعاقة في المواضيع الشاملة الأخرى من قبيل المنظور الجنساني والشعوب الأصلية والمساءلة أمام السكان المتضررين والمساعدة المقدمة إلى الشباب.

298- وفيما يخص الجدول الزمني لتعميم الميزانية، شددت الإدارة على التقدم المحرز في عملية الميزنة السنوية وهياكل الدعم، بما في ذلك من خلال جهود فرع التنوع والإنصاف والشمول في المقرّ. وخصص المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ موارد لإدماج منظور الإعاقة، كجزء من تنفيذ خارطة طريق إدماج منظور الإعاقة، وأرادت الإدارة في عام 2023 تكرار هذا النهج في المكاتب الإقليمية الأخرى. ودُعي المانحون المهتمّون إلى الاتصال بالإدارة للحصول على المزيد من المعلومات.

299- وسيتم التشاور مع هيئة المكتب فيما يخص طلب إضافة إدماج منظور الإعاقة باعتباره بندا اعتياديا من جداول العمل الرسمية لدورات المجلس. وستُعرض تفاصيل مساهمة **البرنامج** في التقرير الخاص باستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة على المجلس حالما توافق عليه الأمم المتحدة.

حدث خاص لتكريم المدير التنفيذي

300- أشاد رئيس المجلس التنفيذي بالقيادة التي وفرها المدير التنفيذي خلال سنوات ولايته الست، وهي فترة اتسمت بتحديات عالمية غير مسبوقة تتعلق بالنزاع وتغير المناخ وجائحة كوفيد-19 وتضخم أسعار الأغذية والوقود. وقد جعل المدير التنفيذي **البرنامج** بمثابة صوت عالمي لأضعف الناس في العالم واستخدم شبكته الواسعة لزيادة الوعي بتكلفة النزاع في جميع أنحاء العالم. كما نجح في توسيع ميزانية المنظمة بشكل كبير، مما مكّن **البرنامج** من مساعدة عدد أكبر بكثير من المحتاجين.

301- وخلال جائحة كوفيد-19، كان المدير التنفيذي فعالا في تمكين **البرنامج** من البقاء والإنجاز على الرغم من التحديات التشغيلية الضخمة. وقد لعبت دعوته القوية للترابط بين الأمن الغذائي والسلام دورا مهما في تكريم **البرنامج** بجائزة نوبل للسلام لعام 2020. وطوال فترة عمله كرئيس **للبرنامج**، أثبت المدير التنفيذي نفسه كقائد إنساني مثالي، يركز بشكل ثابت ليس فقط على الأشخاص الذين نجح **البرنامج** في الوصول إليهم، ولكن أيضا على أولئك الذين ظلوا بعيدين عن متناوله.

302- بعد ذلك، عرضت الأمانة شريط فيديو لتكريم المدير التنفيذي يضم إشادة من قادة من جميع أنحاء العالم.

303- وأثنى أعضاء المجلس، الذين تحدثوا نيابة عن قوائمهم، على المدير التنفيذي لقيادته وتواصله ودعوته المتميزة. وأكد أحد أعضاء المجلس على الحاجة إلى مزيد من العمل المنسق لمواجهة التحديات العالمية، وشكر المدير التنفيذي على زيادة تركيز **البرنامج** على التغذية المدرسية، وقدرة أصحاب الحيازات الصغيرة على الصمود، وتعزيز القدرات المؤسسية؛ كما أشار إلى الزيادة الكبيرة في استخدام التحويلات القائمة على النقد وآثارها الإيجابية على الأسواق المحلية باعتبارها إنجازا مهما.

304- وأشاد أعضاء المجلس أيضا بنجاح المدير التنفيذي في إبراز صورة **البرنامج** وزيادة ميزانيته زيادة كبيرة. وأعربوا عن تقديرهم للتضحية الشخصية المطلوبة لقيادة منظمة مثل **البرنامج** والشجاعة اللازمة لاتخاذ قرارات الحياة والموت التي ينطوي عليها تقديم المساعدة الإنسانية في الخطوط الأمامية. وبالإضافة إلى جائزة نوبل، كان للمدير التنفيذي دور فعال في اتخاذ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لقراره 2417 بشأن استخدام الجوع كسلاح حرب. أما داخل **البرنامج**، فقد شجع أيضا الابتكار والتحول الرقمي والمخاطرة الذكية وسرعة حركة المنظمة، ودعمَ معنويات الموظفين في وقت تعرضت فيه المنظمة لضغوط شديدة.

305- ووصف المدير التنفيذي الأمل الذي يجسده المستفيدون من **البرنامج** في جميع أنحاء العالم، وشكر المجلس على تفانيه في ضمان استمرار **البرنامج** في تنفيذ ولايته بأكبر قدر ممكن من الفعالية. وأعرب عن امتنانه للصداقات التي اكتسبها خلال الفترة التي قضاها في **البرنامج**، وأكد أن نجاح المنظمة إنما يرجع لموظفيها.

تقارير التقييم (متابعة)

تحديث شفوي عن رد الإدارة على تقييم استجابة البرنامج لجائحة كوفيد-19

306- قدم كبير مستشاري نائب المدير التنفيذي، إدارة سلسلة الإمداد وعمليات الطوارئ، تحديثا شفويا عن رد الإدارة على تقييم استجابة **البرنامج** لجائحة كوفيد-19، تضمن متابعة للرد الشامل على التقييم الذي أجراه مكتب التقييم والمقدم في الدورة السنوية للمجلس في عام 2022 وراعى نتائج تقييم إنساني مشترك بين الوكالات للاستجابة لجائحة كوفيد-19 نُشر في يناير/كانون الثاني 2023. وقد نوقشت المعرفة المكتسبة من التقييمين في حلقة عمل متعددة الوظائف أجريت في فبراير/شباط وركزت على مجالين رئيسيين.

307- فيما يتعلق بالمجال الأول من هذين المجالين - إجراءات **البرنامج** لضمان نظم القدرة على الصمود وقابلية التكيف في الاستجابة لحالات الطوارئ - أشار كبير المستشارين إلى أن معظم الإجراءات الموصى بها في التقييم الذي أجراه مكتب

التقييم كانت قد نفذت بحلول يونيو/حزيران 2022، بما فيها تنقيح تفعيل الطوارئ وبروتوكول التوسيع الفوري للنطاق. ومنذ ذلك الحين، واستنادا إلى الدروس المستفادة من الاستجابة لأوكرانيا والاستجابات لحالات الطوارئ الأخرى، تم تنقيح البروتوكول فيما يتعلق بتعزيز هيكل الدعم والإدارة، وتوضيح دور المديرين القطريين ومساءلتهم، وإمكانية تعيين منسقين للطوارئ في مستويات متعددة من **البرنامج**. وقد استخدم البروتوكول الجديد بنجاح في أعقاب الزلزال الأخير الذي ضرب تركيا، والذي بدأ **البرنامج** استجابة طارئة له في غضون 72 ساعة. كما جرى تنقيح حساب الاستجابة العاجلة لدى **البرنامج** للسماح بمخصصات أكبر من التمويل لاستجابات **البرنامج**، ولكن تأمين المساهمات للحساب لا يزال يمثل تحديا.

308- أما مجال التركيز الثاني خلال حلقة العمل المعقودة في فبراير/شباط فهو دور **البرنامج** كعامل تمكين للنظم. وقد سلط التقييم المشترك بين الوكالات، الذي يعكس توصية مكتب التقييم بشأن توسيع دور **البرنامج** بهذه الصفة، الضوء على أهمية الاتصالات الجيدة في دعم استمرارية الاستجابة الإنسانية. واستنادا إلى التقدم الذي تم الإبلاغ عنه في الدورة السنوية للمجلس لعام 2022، يعمل **البرنامج** على استكشاف المجالات التي يمكنه فيها أن يوسع هذا الدور، بما في ذلك في برامج التحويلات القائمة على النقد؛ وستعرض سياسة للتحويلات القائمة على النقد على المجلس للموافقة عليها في دورته القادمة. وتشمل العوامل التي تحدّ من التوسع الزيادة الهائلة في الاحتياجات الغذائية العالمية والحاجة إلى تحويل التصورات عن دور **البرنامج** من مزود الملاذ الأخير إلى عامل تمكين للنظم يعمل ابتداء من مرحلة التخطيط للاستجابات المشتركة بين الوكالات.

309- وقد تناول تقرير تجميعي عن الأدلة والدروس المستفادة من التقييمات المركزية واللامركزية لقياس أداء **البرنامج** ورصده، والذي قدم في إطار البند 5ج من جدول أعمال دورة المجلس الحالية، الاستنتاجات التي خلص إليها مكتب التقييم بشأن أهمية نظم إدارة المعرفة.

310- وتحدث اثنان من أعضاء المجلس، أحدهما نيابة عن إحدى القوائم الانتخابية. ورحب الاثنان بالتحديث، قائلين إنه شامل ومفيد في تغطية العديد من القضايا الهامة التي نشأت أثناء الجائحة. وقد أظهرت نتائج التقييم أن نظام العمل الإنساني قادر على التكيف في مواجهة أزمة غير مسبوقة، وأثنى عضوا المجلس على عمل **البرنامج** وشركائه في دعم الأشخاص والمجتمعات المحلية الأكثر ضعفا أثناء الجائحة. على أن التقييمين أبرزا أيضا التحديات التي تواجه نظام الاستجابة الإنسانية والحاجة إلى التغيير؛ وأعربت إحدى النساء الأعضاء عن استعداد بلدها للمشاركة في مناقشات حول كيف يمكن للمجتمع الإنساني تطوير أنظمته لتلبية متطلبات عالم متغير. وشجعت امرأة عضو أخرى، متحدثة باسم قائمتها، **البرنامج** على مواصلة جهوده لحشد شركاء جدد من القطاعين العام والخاص مع العمل في الوقت نفسه على تعزيز التعاون مع شركائه الحاليين.

311- وطلبت امرأة عضو أخرى مزيدا من المعلومات حول كيفية استخدام **البرنامج** لخبرته من الاستجابة لكوفيد-19 لتحسين ممارساته المعيارية للتقييم والاستهداف، وزيادة عمله مع منظمة الصحة العالمية فيما يتعلق بالتفشي الواسع النطاق للأمراض المُعدية وتحسين وتوحيد أدواته ونظمه للتتبع والمساءلة والكفاءة التشغيلية كجزء من جهوده لتعزيز دوره كأداة تمكين للنظم.

312- وقال نائب المدير التنفيذي بالإنابة، إدارة سلسلة الإمداد وعمليات الطوارئ، إن التحديث غير الرسمي التالي لعمليات **البرنامج** سيتناول القضايا المثارة، وأفاد بأن **البرنامج** ومنظمة الصحة العالمية يستفيدان من خبرتهما في العمل معا خلال الاستجابة لجائحة كوفيد-19 لاستكشاف السبل لإضفاء طابع رسمي على عملهما المشترك في الأزمات الصحية في المستقبل.

313- وقالت مديرة التقييم بالإنابة إنها حضرت في الأسبوع الماضي اجتماعا للفريق التوجيهي المشترك بين الوكالات المعني بالتقييم الإنساني، وقدمت فيه تقريرا عن حلقة عمل **البرنامج** بشأن نتائج التقييم، والتي كانت أول حدث من هذا النوع بين أعضاء الفريق التوجيهي.

مسائل التسيير والإدارة

2023/EB.1/15 إنشاء فريق اختيار معني بتعيين أعضاء اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة

314- أفاد أمين المجلس التنفيذي بأن فترة عضوية أحد أعضاء اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ستنتهي في عام 2023. ولذلك يتعين على المجلس تعيين عضو جديد.

315- وتماشيا مع الإجراءات المعمول بها، رشّحت كل قائمة عضوا واحدا للعمل في فريق اختيار يكلّف بإصدار توصية بمرشح للعمل كعضو جديد في اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، وكذلك توصية بمرشحين لملء أي شوغر أخرى ستنشأ في اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة في عام 2023. ويرد عرض للمرشحين الخمسة في وثيقة حول الموضوع مقدمة إلى المجلس للنظر فيها في الدورة الحالية (WFP/EB.1/2023/8-A).

316- ووافق المجلس على إنشاء فريق الاختيار وتعيين المرشحين له المقترحين في الوثيقة WFP/EB.1/2023/8-A.

2023/EB.1/16 تقارير وحدة التفتيش المشتركة ذات الصلة بعمل البرنامج

317- عرض رئيس شؤون المخاطر ومدير شعبة إدارة المخاطر ردود **البرنامج** على ثلاثة تقارير جديدة صادرة عن وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة، وأفاد أن **البرنامج** قد نفذ 90 في المائة من توصيات الوحدة المعلقة. وقد أصدرت الوحدة أربع توصيات جديدة موجهة إلى المجلس في عام 2022، وصيغت الردود عليها بالتشاور مع فريق عمل الأعضاء المناوبين في مكتب المجلس التنفيذي. وهناك حاليا سبع عمليات استعراض جارية لدى وحدة التفتيش المشتركة لقضايا من قبيل منع ومعالجة العنصرية والتمييز العنصري، وآليات الاستئناف الداخلية، وأطر المساءلة، وترتيبات العمل المرنة، والرفاه العقلي، وخطط التأمين الصحي، وعقود العاملين من غير الموظفين.

318- وأثنى أحد أعضاء المجلس، متحدثا باسم قائمته، على **البرنامج** لمتابعته توصيات وحدة التفتيش المشتركة. ورحب بالتوصيتين المتعلقتين باستمرارية الأعمال والأخلاقيات وأيد التوصية الداعية إلى تحديث اختصاصات لجنتي المراجعة والرقابة لتشمل الأخلاقيات ولتضمن أن تتوفر لدى أعضاء اللجنتين الخبرة في مجال الأخلاقيات. كما أشاد بتطوير منصة Partner Connect، وأعرب عن أمله في أن تعود بالنفع في نهاية المطاف على جميع البلدان الأفريقية التي تواجه تحديات في جمع البيانات وإدارتها. وطلب من الإدارة إبقاء المجلس على علم بالتقدم المحرز في تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة التي لا تزال معلقة، كما أبدى ملاحظة تفيد بوجوب أن تراعي التقييمات آراءَ جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الفئات الضعيفة من السكان، والقطاع الخاص، والنساء، والشباب.

319- وشكرت امرأة عضو أخرى في المجلس **البرنامج** على ردوده المفصلة على توصيات وحدة التفتيش المشتركة، قائلة إن حكومتها تؤيد بالكامل التوصية الداعية إلى تلقى جميع الموظفين تدريبا إلزاميا في مجال الأخلاقيات، واقترحت أن يكون هذا التدريب سنويا. وطلبت تحديثا عن الجهود المبذولة لإسناد المسؤولية داخل **البرنامج** عن إدارة الشركاء المتعاونين بخلاف المنظمات غير الحكومية، وحثت الإدارة على تعزيز عمل المجلس بصورة مباشرة مع الشركاء المتعاونين، بما في ذلك في المشاورة السنوية الخاصة بالشراكات، ودعت إلى إجراء استقصاء سنوي للشركاء المتعاونين لتسهيل الحوار حول تحسين إدارة الشراكات.

320- وأكدت نائبة المدير التنفيذي، لإدارة وضع البرامج والسياسات، التزام **البرنامج** بتزويد المجلس بجميع المعلومات اللازمة عن إدارة الشركاء المتعاونين. ويجري العمل على تيسير التفاعل المنتظم بين أعضاء المجلس والشركاء المتعاونين في المشاورة السنوية الخاصة بالشراكات وفي منتديات أخرى، وقد نوقش الأمر مع مكتب المجلس التنفيذي. وأشارت إلى طلب إجراء استقصاء دوري للشركاء المتعاونين، مضيفة أن **البرنامج** ينفذ العديد من الاقتراحات الواردة من خلال استقصاء أُجري في عام 2022.

321- وأفاد مدير الأخلاقيات بالإنابة أن 96 في المائة من موظفي **البرنامج** قد أكملوا التدريب الأخلاقي الإلزامي في عام 2022. وسيتم إجراء تدريب تنشيطي كل ثلاث سنوات تمشيا مع توصية وحدة التفتيش المشتركة، وستنظر الإدارة في اقتراح زيادة تواتر التدريب. ويجري وضع الصيغة النهائية لنسخة مبسطة جديدة من دورة الأخلاقيات عبر الإنترنت وستكون متاحة اعتبارا من نهاية عام 2023.

322- وفيما يتعلق بمنصة Partner Connect، أكد كبير مسؤولي المخاطر التزام **البرنامج** بتعزيز عمليات البيانات وإبرازها عبر عملياته. وستجري مناقشة الخبرة المتعلقة بالأخلاقيات لدى أعضاء اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة مع أعضاء اللجنة الحاليين ومع المجلس خلال عام 2023.

323- وشكر نائب المدير التنفيذي، إدارة التسيير وكبير موظفي الشؤون المالية أعضاء المجلس على تقديرهم لجهود **البرنامج** للاستجابة لتوصيات وحدة التفتيش المشتركة في الوقت المناسب، مضيفين أن الإدارة ملتزمة بالحفاظ على معدل الاستجابة الممتاز الناتج عن الآلية القائمة للمتابعة الداخلية القوية والمعنية بالإبلاغ عن شؤون الرقابة.

2023/EB.1/17 ملخص أعمال الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لعام 2022

324- أعرب الرئيس عن خالص شكره للمقرر على تقديم ملخص الدورة العادية الثانية للمجلس لعام 2022، مشيرا إلى أنه تم تعميم مسودة الوثيقة على أعضاء المجلس للتعليق عليها في فبراير/شباط 2023. وتضمنت نسخة التقرير المقدمة للموافقة اقتراحات أعضاء المجلس. ووافق المجلس على الملخص.

التحقق من القرارات والتوصيات المعتمدة

325- أعرب الرئيس عن تقديره لسير الدورة المختلطة بسلاسة. وأشار، من بين الأحداث البارزة في الأيام الأربعة، إلى الأحداث التي أقيمت للاحتفال بالذكرى السنوية الستين **للبرنامج**، وملاحظات المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ورئيس البنك الدولي، والموافقة على سياسة طيران جديدة، ونظر المجلس في التقييمات الاستراتيجية الرئيسية والموافقة على عدد من الخطط الاستراتيجية القطرية.

326- وأكد المقرر بعد ذلك أن القرارات والتوصيات التي عُرضت في مشروع مجموعة القرارات والتوصيات التي اعتمدها المجلس خلال الدورة الحالية مطابقة للقرارات والتوصيات الموافق عليها أثناء الدورة. وستُنشر الصيغة النهائية للقرارات والتوصيات المعتمدة في الموقع الشبكي للمجلس بحلول يوم العمل التالي، وسيُعمم مشروع ملخص المناقشات التي دارت أثناء الدورة للتعليق عليها في الوقت المناسب وسينظر فيها المجلس للموافقة عليها في دورته المقبلة.